الاثنين
٢٧ تموز ١٩٩٨
٣ ربيع الثاني ١٤١٩هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥ شيكل
27.7.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 61/5 5

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

في مؤتمر صحفي عقده مديرو صناديق المرضى، أمس

الجهاز الصحي سينهار في الأيام القادمة إذا لم تحوّل الحكومة ديونها!

(ص٢٤)

مجدداً الدعوة إلى إجراء انتخابات مبكرة:

ڤايتسمان: غياب القرار حول الاتفاق ينذر بقرب الانفجار!

■ الكنيست تبحث اليوم نزع الثقة عن الحكومة وبعد غد اقتراح حل نفسها ■ هل تسقط حكومة نتنياهو قبل خروج الكنيست بعد غد إلى العطلة الصيفية؟ ■

(ص٢،٣،١١)

مصر تؤكد الدور الأمريكي الرئيسي في عملية السلام

■ الرئيسان حسني مبارك وحافظ الأسد عقدا، أمس، لقاءً دورياً «لبحث الوضع» ■

(ص٣)

* لقاء القمة المصري – السوري في الإسكندرية، أمس الأحد *

عائلة فلسطينية تتبرع بأعضاء ابنها لإنقاذ حياة أربعة إسرائيليين

ص٤

«يا ولاد»، للبناني زياد دويري، يفوز بالجائزة الكبرى لمعهد العالم العربي في باريس

■ «درب التبانات» لعلي نصار يحصل على جائزة مارون بغدادي ■ والفلسطيني صبحي زبيدي يحصل على جائزة أفضل فيلم قصير ■

(ص٧و١٥)

رسالة خاصة من مهرجان جرش

«زيتونة المنفى» - كتاب عن ظاهرة محمود درويش في القصيدة العربية الحديثة

● عمان – رسالة خاصة – «ان الظاهرة الدرويشية في القصيدة العربية الحديثة هي ظاهرة شعرية متكاملة تأخذ من مدرسة الخطاب وعيها وتعلقها بالحياة وبالمقاومة بالنزوع الانساني الى تأكيد الذات وفعل المقاومة والاحتفاء بالحياة، وتأخذ من مدرسة البنية تماسكها وانساقها اللغوية الشعرية وصورها المدهشة التي تعيد تركيب اللغة شعريا».

هذا ما جاء في مقدمة الناقد عبد الله رضوان لكتاب «زيتونة المنفى»، الذي صدر هذه الايام عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، مشتملا على دراسات قدمها باحثون عرب واردنيون في الحلقة النقدية في الدورة السابقة لمهرجان جرش والتي خصص جانب كبير منها للبحث في شعر محمود درويش.



جاء «زيتونة المنفى» في قرابة (٢٠٠) صفحة من القطع الكبير واسهم فيه النقاد صبحي حديدي (الناي خيط الروح- محمود درويش وشكل الصوت الغنائي) ومحمد لطفي اليوسفي (عن الشعر ومكائد الطفل) ومحمد جمال باروت (مفهوم الرمز الديناميكي وتجليه في الشعر الفلسطيني الحديث - محمود درويش نموذجا) ومحمد عبد المطلب (تطور تجربة محمود درويش) ومحمد عصفور (مزامير الثائر الهارب: محمود درويش وازمة الشاعر الفلسطيني) وعبد الرحمن ياغي (محمود درويش في مرحلة النضج والتفوق) واحمد خريس (مقاربة للمرجعيات وتصلبات الدلالة في قصيدة الهدهد) وابراهيم ابو هشهش (المكون التناصي في الصور الشعرية عند محمود درويش).

كما صدر ايضا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت كتاب آخر قدم له د. ابراهيم السعافين واشتمل على الجزء الآخر من الحلقة النقدية للدورة الماضية من جرش وجاء بعنوان «دراسات في الرواية العربية» في قرابة (١٠٠) صفحة من القطع الكبير.

اسهم في الكتاب النقاد: نزيه ابو نضال (الرواية العربية والتراث – عن الحمراوي لرمضان رواشدة) وعبد الله رضوان (تجليات الواقع الاجتماعي في الرواية الاردنية) وغسان عبد الخالق (نجيب محفوظ واستدخال النص التراثي) وعواد علي (من زمن التمثيل الى زمن الخطاب: قراءة في (جمعة القفاري) لمؤنس الرزاز) وطراد الكبيسي (الرواية العربية المعاصرة والتراث) وفيصل دراج (الرواية والسيرة الذاتية).

بدء التحقيقات البوليسية في «قضية منبر»

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - تواصل الشرطة، اليوم الإثنين، التحقيق مع فرانسين منبر، زوجة ناحوم منبر، ومع زيف حن، لمعرفة ما إذا كانت هناك محاولة لعرقلة عمل القضاء.

وكانت الشرطة بدأت تحقيقها مع الإثنين، أمس الأحد، حيث استمر التحقيق مع فرانسين لمدة ساعتين، رفضت بعدها الإدلاء بأية معلومات حول التحقيق لوسائل الإعلام.

ومن جهة ثانية استمر التحقيق مع زيف حن من الساعة التاسعة صباحاً وحتى ساعات الليل المتأخرة. ويُذكر أن حن كان صديق المحامية بنينات يناي.

هذا، ومنعت فرانسين من لقاء زوجها الموجود في السجن حتى يوم الثلاثاء. ومن جهة أخرى رفضت الشرطة الإفصاح فيما إذا كان التحقيق مع حن تحت التحذير أم لا. كما نفى محامي فرانسين، أبراهام ريخطمن، أن تكون قد دفعت لقاء التصريح المشفوع بالقسم الذي تقدم به حن حول علاقة رئيس المحكمة المركزية في تل أبيب، القاضي أمنون سطراشنوف، مع المحامية بنينات يناي.

[illegible]

■ نيودلهي - «و.ص.ف» - أعلنت الشرطة الهندية أن شخصين قُتلا وجُرح ثمانية آخرون في انفجار قنبلة وُضعت في حافلة أمس الأحد في نيودلهي (أنظر الصورة).

وأوضح المصدر ذاته أن القنبلة انفجرت عندما كانت الحافلة متوقفة من دون ركاب في إحدى المحطات الأربع الرئيسية للنقل البري في العاصمة الهندية، الأمر الذي حال دون وقوع عدد أكبر من الضحايا.

وكان الجرحى في حافلات أخرى متوقفة بجانب الحافلة المفخخة.

وأوضحت الشرطة أن امرأة في الخامسة والستين من عمرها ورجلاً في الخامسة والعشرين أصيبا بجروح خطرة وتوفيا خلال نقلهما إلى المستشفى.

وقال رئيس الشرطة المحلية إن أي طرف لم يعلن بعد مسؤوليته عن هذا الاعتداء.

لكن وزير الداخلية الهندي حمل باكستان مسؤولية الانفجار مؤكداً أن «ضبط كميات من المتفجرات في نيودلهي وفي مناطق أخرى من البلاد يؤكد شكوكنا في مسؤولية أجهزة الاستخبارات الباكستانية».

وانفجار أمس الأحد هو الثالث من نوعه الذي تشهده العاصمة الهندية هذه السنة، مقابل نحو عشرين انفجاراً في العام السابق.



«تشرين» الحكومية السورية:

الكونغرس يعارض المحكمة الجنائية الدولية خشية على إسرائيل!

■ دمشق - «و.ص.ف» - انتقدت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية، أمس الأحد، الحملة العنيفة التي شنها الكونغرس الأمريكي على قرار إنشاء المحكمة الجنائية الدولية واعتبرت أن الموقف الأمريكي يهدف إلى حماية إسرائيل من المثول أمام هذه المحكمة.

وأعربت «تشرين» الحكومية عن استغرابها لهذه الحملة، مع العلم بأن مهمة المحكمة هي النظر في جرائم الحرب والاعتداء وجرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية.

وأشارت الصحيفة إلى قول رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، السيناتور جيمس هيلمز، «إن المحكمة لو كانت قائمة لأحالت أمريكا إلى المحاكمة يوم غزت بنما وتدخلت في غرانادا وقصفت طرابلس في ليبيا وزرعت موانئ نيكاراغوا بالألغام».

وكان هيلمز هاجم بعنف قرار إنشاء المحكمة الجنائية الدولية وتوعّد بالتصدي لها بكل الوسائل مهدداً بسحب القوات الأمريكية المتمركزة في الخارج وخاصة في أوروبا التي أجمعت على أهمية قيام هذه المحكمة. واعتبر هيلمز أن القرارات التي تتخذها بلاده «وفقاً لمصالح أمنها القومي يجب ألا تخضع لمحاسبة أية محكمة».

وأضافت «تشرين» أن «ما لم يقله هيلمز هو أن إسرائيل ستكون أول من يُساق إلى هذه المحكمة نظراً لجرائمها ضد الإنسانية ولارتكابها المجازر الجماعية وتشريدها ملايين المواطنين العرب ومصادرتها الأراضي وانتهاكها لاتفاقيات جنيف وقرارات مجلس الأمن ومواثيق الأمم المتحدة».

ولم تستغرب الصحيفة «أن تقود إسرائيل حملة شعواء ضد المحكمة وأن تسارع الولايات المتحدة إلى تبنّي الموقف الإسرائيلي».

واتهمت «تشرين» الولايات المتحدة بأنها «تكيل بمكاييل مزدوجة وتناقض نفسها وتسقط عنها ورقة التوت بعد أن كانت تدّعي احتكار الدفاع عن حقوق الإنسان».

كما أشارت الصحيفة إلى أن بلدان الاتحاد الأوروبي والعالم قاطبة ساندت بقوة إقامة هذه المحكمة التي رحبت بها الدول العربية ورأت فيها بريطانيا خطوة تاريخية تعزز مسيرة السلام في العالم.

وكانت ١٢٠ دولة صوّتت، في نهاية الأسبوع الماضي، في روما لصالح إنشاء محكمة مهمتها النظر في جرائم الحرب والاعتداء وجرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية.

لقاء اليوم

مع النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي
حول: اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة وحلّ الكنيست

ينبغي تجند كل المعارضة..

● تبدأ الكنيست، بعد غد الاربعاء، عطلتها الصيفية. وتشهد الكنيست، اليوم الاثنين، وغدا الثلاثاء، وبعد غد الاربعاء، جلسات صاخبة ومكثفة. فاليوم، تطرح كتل «العمل» و«الجبهة والتجمع»، و«ميرتس» و«موليدت»، اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة، بسبب سياستها الفاشلة.

وتبين ان تجندا فعالا وشاملا جرى في الائتلاف والمعارضة، استعداداً لبحث نزع الثقة. وتجسد ذلك بمنع سفر اعضاء الكنيست الى الخارج ومنع استبدال عضو بعضو آخر، اي اذا تغيب اي عضو من اي كتلة لا يُخصم مقابله عضو من كتلة اخرى.

وبعد غد، الاربعاء، يقدم النائبان حاييم رامون (العمل) وحاييم اورون (ميرتس) اقتراحين لحل الكنيست واجراء انتخابات مبكرة.

وتجري جميع هذه التحركات في وقت عاد فيه رئيس الدولة عيزر فايتسمان، امس الاحد، الى اطلاق دعوته للذهاب الى انتخابات مبكرة، وذلك للمرة الثانية خلال فترة قصيرة، معبرا عن استيائه من ادارة الحكومة لشؤون الدولة والاخطار التي تتهدد السلام والجمهور. ولكن يبقى السؤال: هل ستسقط الحكومة وما هي ابعاد حل الكنيست؟ حول هذا الموضوع التقينا النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

● **«الاتحاد» - ما هي احتمالات سقوط الحكومة، اليوم؟**

- غوجانسكي: «من المعروف، حسب قانون انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر، ان الكنيست يجب ان تسقط الحكومة بأغلبية (٦١) من اعضائها ال (١٢٠). وهنا لا يمكن قبول امتناع عدد من الاعضاء عن التصويت او عدم التواجد في القاعة اثناء التصويت، فكم من مرة تغيب او خرج عدد من اعضاء الائتلاف من الجلسات. ولكي تسقط الحكومة يجب ان تتجند كل المعارضة لإقناع عدد من اعضاء الائتلاف للتصويت معها، لكنني لا ارى اي احتمال لذلك حاليا، فكل الكتل الائتلافية، تقريباً تتلكأ وغير معنية باسقاط الحكومة، هناك «غيشر» تطلق التهديدات لكننا لا نأخذها على محمل الجد».

● **«الاتحاد» - وما هي امكانية التصويت الى جانب اقتراح «موليدت»؟**

- غوجانسكي: «ستجتمع الكتلة وتقرر في الموضوع. وانا شخصيا أعتقد أنه اذا تأكد لنا ان الحكومة ستسقط حتى لو كان مقدم الاقتراح للكنيست زئيفي، فيجب ان ندعم الاقتراح».

● **«الاتحاد» - كما يبدو لا تلوح في جلسة اليوم الاثنين، امكانية سقوط الحكومة، فماذا مع حل الكنيست بعد غد؟**

- غوجانسكي: «الاقتراح لحل الكنيست، كأي اقتراح آخر، يجب ان يمر بعد القراءة التمهيدية، القراءات الثلاث الاخرى المطلوبة لتحوله الى قانون. ولجنة الدستور البرلمانية كما هو معروف، برئاسة النائب حنان بورات، «مفدال»، وهو الذي يقرر متى يحول الاقتراح اذا قبل، للصياغة ومن ثم للتصويت وهذا يستغرق وقتا. واذا سقط الاقتراح بعد غد الاربعاء، يمنع تقديمه ثانية الا بعد مرور ستة اشهر».

● **«الاتحاد» - لكن لنفرض ان الاغلبية قررت بعد غد حل الكنيست، ما هي ابعاد ذلك ومغزى ذلك وتأثيره على عمل الحكومة؟**

- غوجانسكي: «التأثير يتجسد بالرسالة التي يمكن بثها من ذلك وهي: ها هي الكنيست قالت كلمتها، لكن ذلك لا يضمن الذهاب الى انتخابات مبكرة».

● **«الاتحاد» - الن يدفع حل الكنيست رئيس الحكومة إلى الاستقالة مثلا؟**

- غوجانسكي: «الاحتمال هنا قائم، فلقد تورط نتنياهو في السياسة وفشل في ادارة شؤون الدولة بشكل عام. وفشل في نيل ثقة عدد كبير من وزرائه واعضاء كنيست من «الليكود»، وقد يقول، لماذا الانتظار حتى سنة (٢٠٠٠) لإجراء الانتخابات، فقد يقدم على الاستقالة والذهاب الى الانتخابات المبكرة بعد اشهر قليلة، خاصة وان عدة احزاب غير مستعدة لذلك، مثل «الطريق الثالثة» و«غيشر» وقد يستغل التهديد بالاستقالة كسوط لكتل في الائتلاف غير مستعدة لانتخابات مبكرة، كي تكف عن تهديداتها وتلتزم بما يقرره نتنياهو».

● **«الاتحاد» - رئيس الدولة كرر دعوته لإجراء انتخابات مبكرة، كيف يؤثر ذلك على الاحزاب خاصة قبل تصويت اليوم على نزع الثقة؟**

- غوجانسكي: «دور وتأثير الرئيس في ظل الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، لا وزن لهما، فهو يعبر عن رأيه فقط وكأي مواطن بغض النظر عن موقعه. لكن لتصريحات فايتسمان وزنها الجماهيري، وهنا على الجمهور ان يقول كلمته. وليقول كلمته يجب تجنيده وانزاله الى الشوارع للضغط من اجل التغيير المطلوب».

(سهيل قبلان)

مجدداً الدعوة الى اجراء انتخابات مبكرة:

فايتسمان: عدم اتخاذ قرار بشأن الإتفاق مع الفلسطينيين يعني أننا قريبون من الإنفجار

● ردود فعل إئتلافية ساخطة: «رئيس الدولة تجاوز صلاحياته»! ●

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - «اعتقد بأننا نقترب من وضع يحتم اجراء انتخابات في البلاد، صحيح ان الانتخابات تجري مرة كل اربع سنوات، لكن هذه المرة حصلت امور كثيرة خلال العامين الاخيرين، ولهذا فاني لا ازال اعتقد بأن الانتخابات ستساعد ولن تلحق الضرر».

هذا ما صرح به رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، امس الاحد، خلال زيارة قام بها الى القرى البدوية في شمال البلاد.

وحذر فايتسمان من انه في حال عدم اتخاذ قرار بشأن الاتفاق مع الفلسطينيين «فاننا قريبون من انفجار». واضاف «سنصل الى وقت لن يكون امامنا فيه خيار ويتوجب علينا، في الوقت ذاته، القيام بعمل ما».

ورد وزير الزراعة والبيئة، رفائيل ايتان، على تصريحات فايتسمان بقوله ان «رئيس الدولة قد تعدى صلاحياته». ومن جهته استغرب وزير العلوم، سيلفان شالوم، دعوة فايتسمان الى اجراء انتخابات قبل موعد التصويت على اقتراحات بهذا الخصوص في الكنيست، بثلاثة ايام.

ووصف رئيس كتلة حزب «المفدال» البرلمانية، شمرياهو بن تسور، الرئيس فايتسمان بأنه «متآمر عنيد». واضاف ان «رئيس الدولة لا يعلم بأنه جرت انتخابات في اسرائيل قبل عامين وتم انتخاب رئيس حكومة، فلا يعقل ان يزرع الرعب في الشعب كل مرة ويدّعي بأن انفجارا سيحصل».

وانتهى بن تسور الى الادعاء بأنه «اذا كان (الرئيس) لا يستطيع التحمل ولا يستطيع النوم، فان الطريق مفتوحة لاخلاء ديوان رئيس الدولة وليحل مكانه آخر بإمكانه الصمود امام الضغوط التي نقف امامها اليوم».



* نتنياهو وفايتسمان *

بعد لقاء مردخاي - أبو مازن، سراً

اليوم، استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - تستأنف اليوم، الاثنين، المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي حول الانسحاب الاسرائيلي، في المرحلة الثانية، من المناطق الفلسطينية المحتلة، بعد توقف دام عدة ايام. وستعرض اسرائيل على الفلسطينيين، للمرة الاولى، خرائط تشير الى نسب الانسحاب.

وكان وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، التقيا سراً، الليلة قبل الماضية، في منزل مردخاي في «موتسا» بالقرب من القدس، حيث تقرر استئناف المفاوضات.



* أبو مازن ومردخاي *

وأكدت مصادر فلسطينية انه خلال هذا اللقاء اعرب مردخاي عن امكانية التوصل الى تسوية حول المحميات الطبيعية وحول الهيئة التي من شأنها الغاء بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني.

هذا وتم الاعلان امس عن لقاء سيعقد اليوم بين «ابو مازن» وبين وزير «الامن» الداخلي، افيغدور كهلاني، الذي طلب مؤخرا بأن يكون له دور في المفاوضات مع الفلسطينيين.

في جلسة الحكومة، أمس:

نتنياهو يطالب وزراءه بالإمتناع عن التقاء الفلسطينيين بدون التنسيق معه!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - طلب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، خلال جلسة الحكومة، امس الاحد، من الوزراء الامتناع عن اجراء اتصالات مع الفلسطينيين. بدون التنسيق معه او مع وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي.

وقد جاء طلب نتنياهو هذا بعد الهجوم الذي قام به الوزيران شاؤول يهلوم وموشيه كتساب، على اللقاءات التي اجراها وزير «الامن» ووزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، ورئيس الائتلاف الحكومي، النائب مئير شيطريت، مع رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، في الاسبوع الماضي.

وقال الوزير كتساب ان «الشكل الذي تقرر فيه هذه اللقاءات ومواضيع البحث تمس بكرامتنا القومية وتضعف قدرتنا على التفاوض». واضاف ان «احد الوزراء يذهب الى عرفات ليطلب منه الموافقة على لقاء رئيس الحكومة، وآخر يذهب اليه لمعرفة اين تقف المفاوضات، وثالث يطلب التحدث الى عرفات هاتفيا وعرفات يرفض».

ورد نتنياهو على اقوال كتساب ويهلوم بأنه علم بأمر اللقاء بين عرفات وشيطريت في اليوم نفسه، واردف «لم اكن مرتاحا من هذا اللقاء الا انني لم اشأ إلغاءه».

ومن جهة ثانية اثنى نتنياهو على الوزير كهلاني الذي التقى عرفات بالتنسيق مع نتنياهو. وقال نتنياهو ان «كهلاني اوضح لعرفات ان هذه الحكومة ليست على وشك السقوط». واضاف ان هناك احتمالا كبيرا لاستئناف المفاوضات وسوف يصل ممثلون امريكيون الى الشرق الاوسط في حال احراز تقدم في المفاوضات المباشرة، فقط».

وفي رد على طلب من الوزير يهلوم بتفسير عناوين الصحف التي افادت ان «اسرائيل تنازلت عن الغاء الميثاق الفلسطيني» قال نتنياهو ان اسرائيل «مرنة» بهذا الشأن الا انها مصرة على الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني بواسطة المجلس الوطني الفلسطيني!

في ختام لقاء القمة بين الرئيسين مبارك والأسد:

مصر تؤكد الدور الأمريكي الرئيسي في عملية السلام

● الرئيس السوري يبدي تحفظاً حيال المبادرة الفرنسية - المصرية ●

● الاسكندرية - الوكالات - اكد الرئيس المصري، حسني مبارك امس الاحد، في الاسكندرية، الدور الاساسي للولايات المتحدة في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي ختام لقاء، استمر حوالي ثلاث ساعات مع نظيره السوري حافظ الاسد، قال مبارك ان «الولايات المتحدة هي اساس عملية السلام. وتفعيل الدور الاوروبي قد يساعد الدور الامريكي ولكنه ليس بديلا عنه».

وفي مؤتمر صحفي مقتضب عقد في قصر راس التين، المقر الرئاسي الصيفي على البحر الابيض المتوسط، نفى مبارك ان تكون الولايات المتحدة انسحبت من عملية السلام. وقال ردا على سؤال ان واشنطن «لم تقل انها تنسحب من عملية السلام بل قالوا انها ما زالت مصرة على عملية السلام».

ومن جهته ابدى الرئيس الاسد مجددا تحفظه حيال المبادرة الفرنسية - المصرية بعقد «مؤتمر للدول المصممة على انقاذ السلام». ورداً على سؤال حول هذه قال الاسد «انها قيد الدراسة».

وتشمل المبادرة الفرنسية - المصرية مرحلتين: الاولى تتمثل باجتماع لجميع الاطراف المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط (خصوصا الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا ومصر) ثم ينضم اليها في وقت لاحق الاطراف المعنية مباشرة بهذه العملية اي اسرائيل وسوريا ولبنان والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وكان الاسد اعلن، خلال زيارته الى فرنسا، استعداده للمشاركة في مبادرات جديدة من اجل السلام في الشرق الاوسط شرط ان تترافق هذه المبادرات مع مطالب سوريا الاساسية، وفي مقدمتها مبدأ السلام مقابل الارض.

وفي اثناء المؤتمر الصحفي المشترك في الاسكندرية اكد الاسد عزمه على زيارة لبنان ولكنه لم يحدد موعدا لذلك. وردا على سؤال لاحد الصحفيين حول ما اذا كان سيتوجه الى لبنان قبل او بعد الانتخابات الرئاسية اللبنانية المتوقعة في الخريف المقبل قال الاسد «بين لبنان وسوريا لا يوجد بروتوكولات ومع ذلك سأذهب اليهم».

واشار مبارك، من جهته، الى ان لقاءاته بالرئيس الاسد «هي اجتماعات دورية وليس معناها اننا مخولون من الامة العربية باتخاذ قرارات وانما نبحث معا الوضع».

وكان مبارك استقبل الاسد في المطار. ثم عقد معه اجتماعا مغلقا استغرق ١٥ دقيقة، قبل ان ينضم اليهما نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، ووزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ورئيس الوزراء المصري، كمال الجنزوري، ووزير الخارجية المصري، عمرو موسى، والمستشار السياسي للرئيس المصري، اسامة الباز.

وكانت صحيفة «الاهرام» الحكومية ذكرت ان القمة ستتناول ايضا مشروع القانون الذي اقره الكنيست الاسرائيلي ويقضي بمعارضة اي انسحاب من هضبة الجولان السورية.

وينص هذا القانون على ان «أي انسحاب من اراض خاضعة للسيادة الاسرائيلية لا يتم إلا بعد اجراء استفتاء شعبي وبعد اقراره في البرلمان بغالبية مطلقة» اي ٦١ صوتاً من اصل ١٢٠. وكانت دمشق وصفت هذا التصويت بأنه «اعلان حرب».

سنغافورة تعترف بجواز السفر الفلسطيني

● غزة - «وفا» - اعلنت وزارة الداخلية الفلسطينية، أمس الأحد، ان سنغافورة اعترفت بجواز السفر الفلسطيني، وذلك اعتبارا من بداية الشهر الجاري.

وبذلك يصل عدد الدول التي اعترفت بجواز السفر الفلسطيني الى ٧٨ دولة.

عرفات والبطريرك صباح يبحثان موضوع تنسيق الإحتفالات لعام ٢٠٠٠



* عرفات * * ميشيل صبّاح *

● غزة - «وفا» - استقبل ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ظهر امس في مقر الرئاسة في غزة، غبطة البطريرك ميشيل صباح، بطريرك اللاتين للقدس والديار المقدسة.

وجرى خلال اللقاء، بحث الانتهاكات التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية والمستوطنون ضد المقدسات المسيحية والاسلامية، وما يمثله ذلك من خرق للاتفاقات، بعدم تغيير الوضع القائم في المدينة المقدسة.

كما دار البحث، خلال الاجتماع، حول موضوع تنسيق الاحتفالات لعام ٢٠٠٠، بين السلطة الوطنية والكنيسة الكاثوليكية، لاعطاء الموضوع الزخم الذي يستحقه على المستوى الفلسطيني، باعتبار فلسطين محور هذه الاحتفالات.

مناشدة للكشف عن مفقود اختفت آثاره عام ٨٨

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ناشدت عائلة المفقود، نصفت رياض عريان (٣٥ عاما)، الصليب الأحمر الدولي ولجان حقوق الانسان والسلطة الفلسطينية التدخل لدى السلطات الاسرائيلية للكشف عن مصيره، والذي اختفت آثاره عام ١٩٨٨، وهو متزوج ويعيل اسرتين عدد افرادهما (١٧) نفرا، ويعتبر المعيل الوحيد لهما لأن والده وشقيقه استشهدا خلال قصف اسرائيل للجنوب اللبناني.

وافادت مؤسسة «الراعي» الفلسطينية في محافظة جنين ان افراد الاسرة توجهوا للمؤسسة، وذكرت ان الجيش الاسرائيلي اختطف عريان من جنوب لبنان عام ٨٨، وشوهد في معسكر الخيام لمدة شهر الا ان سلطات الاحتلال انكرت وجود اسمه في ملف المعتقلين.

(٤٠) أسيرا موقوفون في زنازين التحقيق الانفرادية في سجن الجلمة

*** طبيب من الخليل يعاني في العزل وضعا خطيرا ***

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افادت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، ان اوضاع الأسرى الموقفين في سجن الجلمة والبالغ عددهم (٤٠) معتقلا، يعيشون اوضاعا صحية وحياتية قاسية ومتردية، حيث يقبعون في زنازين العزل الانفرادية للتحقيق ويتعرضون لشتى انواع التعذيب النفسي والجسدي.

ويتعرض الأسرى للتحقيق المتواصل على ايدي افراد المخابرات وعددهم (١٢) محققا، اذ يحرمونهم من النوم اضافة الى الشبح المتواصل على الجدران وحرمانهم من رؤية الشمس.

واكدت الجمعية في بيان لها ان الأسرى يتعرضون لانتشار الامراض الجلدية، وتقوم ادارة السجن بمنع علاجهم اضافة الى اساليب قمعية تمارس ضدهم.

واشارت الجمعية الى انه يقبع في احدى الزنازين الانفرادية طبيب معتقل من الخليل وحياته مهددة بالخطر، يعاني عدم التركيز وفقدان الذاكرة، اضافة الى العديد من الحالات المرضية مثل: المهندس عبد الجبار دويكات واياد خلف (من طولكرم) ومعاذ الدبك (من كفر الديك). هذا وتناشد الجمعية منظمة العفو الدولية والصليب الأحمر وكافة المؤسسات الدولية والحقوقية والأمين العام للأمم المتحدة التدخل الفوري لانقاذ حياتهم.

عائلة فلسطينية تتبرع بأعضاء إبنها لإنقاذ أربعة إسرائيليين

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أنقذت عائلة فلسطينية من غزة أربعة اسرائيليين، امس الاحد، وذلك من خلال تبرعها بأعضاء عزيز لها قضى نحبه في حادث طرق مروع قرب حاجز «إيرز».

واستجابت العائلة للدعوة بالتبرع بأعضاء الفقيد (٣٦ عاما). وفور الإستجابة أخذ الأطباء في المركز الطبي على اسم «رابين»، في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، القلب والكبد والرئتين، من جسد الشاب الفلسطيني، ونقلت للزرع في أجساد محتاجين لها في المركز الطبي في بيتح تكفا.

وقال مصدر طبي في مركز «رابين» ان القلب زرع في جسد شخص (٤٩ عاما) من رعنانا، فيما زرع الكبد في جسد شخص (٥١ عاما) من اشكلون.

وجرى زرع كلية في جسد مسن (٧٣ عاما)، فيما زرعت الكلية الثانية في جسد طفل.

وتبين ان الأوضاع الصحية للأربعة، بعد عمليات الزرع، مقبولة. وهم يتلقون العلاج المكثف.

وقال بروفيسور طور كسفا إن تعمق الوعي عند الجمهور لأهمية التبرع بالأعضاء، أصبح يضمن اجراء عملية الزرع بعد شهر من انتظار المحتاج لذلك. فالذي زرع الكبد في جسده تدهور وضعه قبل شهر وادخل الى قائمة المنتظرين الأوائل لزرع الأعضاء في أجسادهم.

خسروا الشهر الماضي (٦٠) الف شيكل:

مواصلة الإعتداءات الإسرائيلية على باعة مفرق عزون - عتمة



● قلقيلية - «وفا» - تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي اجراءاتها التعسفية والقمعية ضد العمال والباعة عند «مفرق عزون - عتمة» في محافظة قلقيلية.

واصبح هذا المفرق، الذي يستخدمه آلاف العمال المتوجهين الى اعمالهم داخل «الخط الأخضر»، يوميا، والرابط بين بلدة عزون - عتمة في المحافظة، وبلدة كفرقاسم داخل «الخط الأخضر»، يشهد عمليات استفزازية يوميا ضد العمال والباعة على حد سواء، ويصف العمال والباعة الوضع عند هذا المفرق بـ «الجحيم».

وتقوم قوات اسرائيلية يرافقها مسؤول «الادارة المدنية الاسرائيلية» بالتحرش والمضايقة بشكل شبه يومي ضد الباعة على هذا المفرق، والذي يعتبر مصدر رزق للكثير من العائلات في هذه المنطقة، مما يكبدهم خسائر كبيرة نتيجة لمصادرة بضائعهم وتخريبها.

وشهد هذا المفرق مداهمات فجائية ومتكررة خلال الشهر الماضي. وتمت مصادرة آلاف الصناديق من الخضار والفواكه، اضافة الى حجز العديد من السيارات المحملة بالخضار والفواكه، وطاولات العرض التي يستخدمها الباعة في عرض منتوجاتهم.

وتقوم قوات الاحتلال بمصادرة هذه البضائع ودفنها في مكب النفايات داخل «الخط الأخضر». ويقول الباعة عند هذا الحاجز ان الوضع اصبح لا يطاق نتيجة الخسائر الكبيرة التي لحقت بهم، ونتيجة الشلل الذي اصاب الحركة التجارية في هذه المنطقة. فبدلاً من تسويق ١٥٠٠ صندوق خضار وفواكه يوميا في ساعات عودة العمال، اصبح يسوق الآن ما بين ١٥٠ - ٢٠٠ صندوق، مما كبد الباعة خسائر فادحة دون سبب.

وعن الاسباب التي يسوقها الجانب الاسرائيلي حول هذه الممارسات، يقول الباعة بأن ما يسمى «مفتش التنظيم الاسرائيلي» يدعي بأن هذه الممارسات ضد الباعة هو بسبب عرقلتهم لحركة السير في المنطقة. ويتساءل العمال اين هي هذه العرقلة لحركة السير، طالما يوجد حاجزان حديديان على جانبي الشارع يمنعان السيارات من الوقوف الى جانبيها؟

ويعتبر الحاجز العسكري (معبر عزون - عتمة)، احد اهم واكبر معابر الدخول الى اسرائيل، حيث يؤمه يوميا اكثر من عشرة آلاف عامل من مختلف المدن الفلسطينية، مما يشكل حركة كبيرة للبيع والشراء في هذه المنطقة ومصدر رزق للكثير من العائلات.

ويقول الباعة في المنطقة ان الهدف الاسرائيلي من وراء هذه الممارسات، هو ضرب الاقتصاد الفلسطيني، وخاصة قطاع الزراعة، حيث يتركز البيع عند هذا المفرق على الخضار والفواكه.

ويضيف الباعة بأن ما يسمى ضابط التنظيم في المنطقة، لا يقوم باعطاء اصحاب البضاعة اية أوراق تثبت انه قام بمصادرة بضائعهم، وذلك خشية ان يقوم الباعة برفع شكاوى ضده ولا يريد اية اثباتات ضده.

ويقول الباعة بأن خسائرهم، خلال الشهر الماضي، بلغت اكثر من ٦٠,٠٠٠ شيكل على اقل تقدير عدا عن اثمان صناديق الخضار البلاستيكية والخشبية، والتي يتراوح سعر الصندوق الفارغ منها بين ٤ - ٦ شيكلات.

اختتام المخيم القطري السادس «التواصل بلا حدود»

*** المخيم كرس وحدة الثقافة والتربية وعزز انتماء المشاركين لوطنهم ولشعبهم ***

● البيرة - «وفا» - في وداع المشاركين في المخيم القطري السادس الذي تنظمه الجمعيات الأهلية العربية بالتعاون مع اللجنة الوطنية لليونسكو، اشاد الاستاذ جهاد قره شولي، الأمين العام للجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، بتجربة مخيم التواصل بلا حدود التوحيدية للشعب الفلسطيني من خلال تكريسه وحدة الثقافة والتربية وتعزيزه انتماء المشاركين لوطنهم ولشعبهم، وطالب المشاركين ببذل الجهود من اجل المحافظة على فكرة التواصل الدائم بين ابناء الشعب الفلسطيني، وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي واعلاء المفاهيم والقيم الايجابية بين جميع المشاركين، التزاما بأهداف المخيم ومؤسسة التعاون من جهة، وبالرسالة السامية لليونسكو ومبادئها من جهة اخرى.

جاء ذلك خلال حفل الوداع الذي نظمته اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم للمشاركين في المخيم، امس الأحد، في مقر اللجنة في البيرة، وشارك في المخيم حوالي (٣٠٠) شاب وشابة ومن فئة عمرية بين ١٣ - ١٥ سنة منهم حوالي (١٠٠) شاب وشابة من مختلف محافظات فلسطين الشمالية والجنوبية و (٢٠٠) من مختلف مناطق الجليل والساحل والنقب والمثلث. ويدير البرنامج خمسون مرشدا ومرشدة منهم خمسة من المركزين والقادة.

وتضمن برنامج المخيم نشاطات وفعاليات ثقافية وفنية وتربوية ورحلات الى القرى المهجرة وغير المعترف بها، والى المعالم الفلسطينية المختلفة. كما وتضمن عددا من المحاضرات الخاصة بالذاكرة التاريخية الجماعية للشعب الفلسطيني وبالهوية والتميز الثقافي وبالتراث الخاص.

في اللجنة المالية البرلمانية:

الحكومة تتهرب من جلسة مناقشة قانون قروض الإسكان!!

* غالبية أعضاء اللجنة ضد القانون الحكومي المجحف * النائب سعد: ينطبق على هذا القانون المثل «جاء ليكحلها فعماها» *




* احمد سعد *

●القدس – لمراسلنا البرلماني – عقدت اللجنة المالية البرلمانية جلسة طارئة، امس الاحد، لمناقشة واقرار او عدم اقرار اقتراح القانون الحكومي الجديد حول قروض السكن (المشكنتا). وتفاجأ اعضاء اللجنة انه لم يحضر للجلسة للدفاع عن القانون ممثلون عن وزارتي الاسكان والمالية، مع انهم تلقوا دعوات رسمية للجلسة ووافقوا على الحضور. وبعد انتظار نصف ساعة أخبروا رئيس اللجنة من ديوان الحكومة، انه تجري مشاورات بين الوزارات المختلفة لاجراء بعض التعديلات على القانون وسيحضرون بعد الظهر الى اللجنة!! وتبين انه كما افشل اعضاء اللجنة قانون فرض الجباية الاضافية – على المؤمنين صحياً، فقد تخوفت الحكومة من سقوط قانونها الجديد، خاصة بعد اعلان غالبية اعضاء اللجنة المالية من كتل المعارضة وايضا من كتل الائتلاف عن رفضهم للقانون الجائر وانهم سيصوتون ضده.

وفي سياق النقاش اكد النائب حاييم اورون: «أن القانون الحالي اسوأ مما كان عليه الوضع وفقاً للقانون السابق الذي طالبنا بتعديله. فالقانون الجديد يمسّ جميع من كان يحظى بامتيازات من اصحاب العاهات والذين قدموا لمن دول الرفاه ودول الضائقة، ومن خدم في الجيش او يسكن في بلدات التطوير، كما انه لا يحل مشاكل الازواج الشابة». اما ميخائيل كلاينر (غيشر) ويسرائيل هرئيل (الطريق الثالثة) فأكدا انهما سيصوتان ضد القانون «لأنه سيمس بكل من يريد ان يسكن في بلدات التطوير ذات الافضلية القومية «أ» و«ب»». اما النائب د. احمد سعد («الجبهة والتجمع») فقد اكد: «ينطبق غلى هذا القانون المثل «جاء ليكحلها فعماها»، فأمام المطلب العادل بتعديل قانون القروض السكنية الذي كان قائماً بهدف تحسين شروط القرض للازواج الشابة ولمحدودي الدخل وازالة الغبن التمييزي الذي كان قائماً ضد العرب، فهم لا يخدمون في الجيش ولا يسكنون في بلدات التطوير وبلدات الافضلية القومية – منطقة تطوير «أ»، بدلاً من التحسين جاء القانون الجديد بشروط اسوأ». وقال: «سأصوت ضد هذا القانون لثلاثة اسباب الاول انه رفع نسبة الربط بجدول الغلاء من (٨٠٪) كما كان سابقاً الى (١٠٠٪) حسب القانون الجديد، والثاني الغاء سبسدة الفائدة الذي كان قائما. وثالثا، لانه حسب هذا القانون وتعديلاته فان الازواج الشابة وغيرها من سكان حول وتحت خط الفقر لن يستطيعوا توفير الشقة السكنية بالرغم من زيادة حجم القرض التسهيلي، فمن معه من هذه الفئات (٦٠–٨٠) الف دولار لدفع ما تبقى من مبلغ بعد التسهيلات المقترحة؟».

هذا، وبعد انتظار ثلاث ساعات لحضور ممثلي الوزارات، اخبروا رئيس اللجنة انهم لم ينهوا المشاورات بعد!! ولن يستطيعوا الحضور لاجتماع اللجنة!! وتأجل البت الى اليوم الاثنين (!). والظاهر انه تجري مشاورات لإدخال بعض التعديلات الهامشية وعقد صفقات من تحت الطاولة مع بعض مركبات الائتلاف الحكومي، كمحاولة لتمرير القانون قبل بدء العطلة الصيفية للكنيست في نهاية هذا الاسبوع.

بيرتس يدعو نئمان وپوروش إلى تخفيض فوائد قروض الإسكان

* عمير بيرتس *

●دعا رئيس الهستدروت، النائب عمير پيرتس، امس الاحد، وزير المالية، يعقوب نئمان، ونائب وزير الاسكان والبناء، مئير پورش، الى اتخاذ قرار فوري بشأن تخفيض الفوائد على قروض الاسكان للازواج الشابة.

ووصف رئيس قسم المالية في الهستدروت، شموئيل اڤيطال، العبء الثقيل على كاهل الازواج الشابة بسبب الفوائد العالية على هذه القروض. وقدّم اڤيطال عرضا تقدم به من اجل التخفيف عن الازواج الشابة بواسطة الاعتراف بمصاريف تسديد هذه القروض كمصاريف معترف بها لاغراض الضريبة، شرط ايجاد طريقة لمساعدة الازواج الشابة من ذوي الدخل المحدود.

وقال رئيس الهستدروت ان اجراء «تسهيلات في الفوائد المفروضة على قروض الاسكان ستؤدي الى شراء عدد كبير من الشقق، الامر الذي سيجعل فرع البناء ينتعش، وبالتالي سيدفع الاقتصاد الاسرائيلي برمته الى الامام».

حفل تأبيني مهيب للمربي الجبهوي الراحل يوسف فرح صبّاغ

* يوسف صباغ *

●البقيعة – لمراسل خاص – بحضور المئات من اهالي البقيعة وحيفا وقرى الجليل اقيم حفل تأبيني مهيب للمربي الجبهوي المرحوم يوسف صبّاغ، وذلك امس الاول السبت، في قريته ومسقط رأسه البقيعة.

افتتح الحفل واداره الاستاذ اسكندر عمل، واستهله بخاطرة كتبها المرحوم لأبناء قريته البقيعة يدعوهم فيها لايجاد حل لمشكلة اسم القرية، وكان قد بذل جهوداً في حياته لتقريب وجهات النظر بين الاطراف.

وكانت الكلمة الاولى لرئيس مجلس البقيعة المحلي، نصرالله خير، الذي اكد على عصامية الفقيد الذي ترك قريته البقيعة شاباً يافعاً كي يخدم شعبه بالشكل الاشمل، ولكنه عاد اليها جسداً ضعيفاً يصارع المرض وذلك لوفاء متأصل فيه.

وكانت الكلمة الثانية لمديرة مدرسة «الكرمليت»، الاخت البرتينا خازن، التي لقبت الفقيد بالموسوعة المتنقلة، اذ كان مثقفاً ومرجعاً ليس في مواضيع تخصه فقط وانما في معظم المواضيع، واثنت على اخلاصه لرسالة التربية والتعليم ودوره الهام في بناء «الكرمليت» وتقدمها.

ثم كانت كلمة الاستاذ علي صلالحة، عضو طاقم اعداد منهاج المدنيات الجديد، فقد كان المرحوم عضواً في هذا الطاقم ايضاً. فعدد الاستاذ صلالحة صفات الفقيد الحميدة واكد على ان الفقيد جهر لقول الحق وتكلم باسم المظلومين المقهورين من ابناء شعبه.

اما صديق الفقيد، الاستاذ سمير خوري، فقد تذكر وذكر فضل المرحوم على زملائه ايام الجامعة وبعدها في حثهم على قراءة سلامة موسى ولويس عوض والفكر الاشتراكي.

وكانت كلمة ابنة الفقيد البكر وجدان مؤثرة، خاطبت قلوب الحضور فانهمرت دموعهم غزيرة.

وتلاها الاستاذ عارف يمين، زميل المرحوم في الدراسة وزميله في تصحيح امتحانات «البجروت». فعدد ما تحلى به الفقيد من سجايا ومن تواضع واطلاع، وتحدث عن الصداقة العميقة التي ربطته به.

وابّن الفقيد ابن خاله وصديقه، الاستاذ عادل مخول، فذكر مواهب الفقيد من فن ورسم وتأليف، وتحدث عن كتب كتبها، بعضها لم ينشر ككتاب حرب اكتوبر ١٩٧٣، وبعضها نشر ككتاب: «مدنيات اسرائيل» وكتاب آخر عن ارشاد الرحلات تحت الطبع. وفي نهاية الحفل شكر الحضور ابن اخي الفقيد نزار صباغ. وقد وزع كتيب عن حياة الفقيد وبعض كتاباته وكلمات التأبين التي قيلت فيه.

ردّاً على استجواب للنائب سعد:

وزارة المعارف ستعالج أبنية المدارس غير الصالحة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – على ضوء الضحايا من التلاميذ جراء الأبنية غير الآمنة في بعض المدارس وسقوط بعض الجدران، قدم النائب د. احمد سعد في حينه استجواباً الى وزير المعارف، يتسحاق ليفي، يسأله عن سياسته لمواجهة مصائب الابنية غير الآمنة، وخاصة الوضع المتردي في الابنية المدرسية غير الصالحة في الوسط العربي، فأجاب نائب الوزير، موشيه بيلد «وفقاً لتعليمات الوزير، وبتنسيق مع مركز السلطات المحلية، تقرر ان يقوم مركز السلطات المحلية باجراء فحص مستعجل لجميع مباني التعليم في الدولة، والتي تدعي السلطات المحلية أن بعضها غير صالح للتعليم. وإن نتائج هذا الفحص تركز لدى مركز السلطات المحلية وتنقل الى وزارة المعارف حيث سيقوم وزير المعارف بطرح هذا الموضوع لبحث مستعجل في الحكومة بهدف الحصول على اموال محددة لمواجهة الخلل في المباني التي يبلغ عنها».

اختتام فعاليات «الوطن العربي» والمخيم التعليمي في باقة الغربية

● باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – اختتمت، مساء امس الاول السبت، فعاليات المخيم الصيفي «الوطن العربي» في باقة الغربية والذي نظمه «المركز الجماهيري» بالتعاون مع البلدية.

شارك في المخيم نحو (٣٠٠) طالب، و(٥٠) مرشداً ومساعداً، وبحضور الاهالي اقيم احتفال اختتامي. وتخللت الحفل فقرات فنية ورياضية وترفيهية قدمها المشاركون في المخيم.

وفي حديث مع مدير المخيم، الاستاذ ماهر غنايم، قال: كان الهدف من المخيم هو تعريف طلابنا على الدول الصديقة وما يدور من حولهم وزيادة المعلومات عندهم عن الوطن العربي.

وركز المخيم ماهر غنايم وسمر عويسات ووليد قعدان.

من جهة اخرى اختتم، مساء يوم الجمعة الاخير، المخيم الصيفي التعليمي الرابع والذي اقيم بمبادرة المركز الجماهيري باقة الغربية و«شركة المراكز الجماهيرية». وكان عبارة عن مخيم تعليمي ترفيهي لتعليم اللغة الانجليزية بإرشاد متطوعين انجليز وبمساعدة مرشدين من باقة الغربية.

وقد شارك في المخيم خمسون طالبا من باقة الغربية. وتخلل المخيم رحلات وفعاليات ترفيهية لمدة اسبوعين.

وفي حديث مع مركز المخيم، فراس بيادسة، قال: من اهداف المخيم التربوية كسر حاجز الخوف عند طلابنا لدى التحدث باللغة الانجليزية.

الرياض وصنعاء تتفقان على ثوابت لإيجاد حل لنزاعهما الحدودي

■ جدة - الوكالات - صرح وزيرا الخارجية اليمني والسعودي أن السعودية واليمن اتفقا، الليلة قبل الماضية، على مبادئ وثوابت لإيجاد حل للنزاع الحدودي الذي تحول مؤخراً إلى نزاع مسلح.

وصرح وزير الخارجية اليمني، عبد القادر باجمال، الذي أوردت كلامه وكالة الأنباء السعودية في جدة «اتفقنا على نقاط أساسية سوف تكون قاعدة وثوابت معينة نتحرك من خلالها لإيجاد حل للنزاع الحدودي».

ولم يقدم الوزير اليمني المزيد من التوضيحات حول نقاط الاتفاق إلا أنه أكد أن اللجان الحدودية المشتركة التي شكلها البلدان عام ١٩٩٥ لترسيم الحدود المشتركة ستطبق المبادئ المتفق حولها.

وقال نظيره السعودي، سعود الفيصل: «المبدأ الأساسي الذي اتفقنا عليه هو أن الاختلاف على المصالح المشتركة ممنوع. ليس ممنوعاً فقط ولكن حرام في لغة التعامل بيننا وبين الأشقاء في اليمن».

وجاءت هذه التصريحات في ختام محادثات أجراها باجمال مع سعود الفيصل وولي العهد السعودي، عبد الله بن عبد العزيز وسلطان بن عبد العزيز، وزير الدفاع السعودي.

وقد أعرب سعود الفيصل بوضوح عن الرغبة في تخفيف حدة التوتر برفضه الرد على الاتهامات التي وجهها في صنعاء وزير الداخلية اليمني اللواء الركن حسين حرب الذي اتهم الرياض بارتكاب (٧٣) انتهاكاً للحدود بين ١٥ حزيران و١٥ تموز.



* سعود الفيصل *

وقال الوزير السعودي «إنني إكراماً للوزير اليمني أرفض التعليق على أية تصريحات أياً كان مصدرها».

وقد وقع اشتباك في ١٩ تموز الحالي بين القوات اليمنية والقوات السعودية في جزيرة الدويمة في البحر الأحمر والتي يتنازع البلدان السيادة عليها الأمر الذي أدى إلى تفاقم النزاع الحدودي الذي تحاول الرياض وصنعاء إيجاد حل له منذ العام ١٩٩٥. وقتل خلال الاشتباك ثلاثة جنود يمنيين.

وتؤكد الرياض أن «ثلاثة أرباع الجزيرة هي أراض سعودية وأن الوجود السعودي عليها هو وجود مشروع»، وبالمقابل تؤكد صنعاء أن الدويمة «هي يمنية مئة بالمئة».

ولم يتم قط ترسيم الحدود السعودية - اليمنية كلياً كما لم يتم تحديد المياه الإقليمية بين البلدين.

وقد اتفقت صنعاء والرياض عام ١٩٩٥، إثر سلسلة من المناوشات، على تجديد العمل باتفاق الطائف الموقع عام ١٩٣٤، حول الحدود بينهما وعلى البدء بمفاوضات لترسيم الحدود بكاملها. وبموجب اتفاق الطائف تخلى اليمن عن محافظات عسير ونجران وجيزان.

العراق يشارك في اجتماعات «لجنة القدس»

■ بغداد - الوكالات - غادر وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، بغداد، أمس الأحد، متوجهاً إلى المغرب لحضور اجتماعات «لجنة القدس».

ومن المقرر أن تُعقد اجتماعات الدورة السابعة عشرة للجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي في الدار البيضاء برئاسة الملك المغربي الحسن الثاني وحضور الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، استناداً إلى مصدر رسمي مغربي.

وتهدف «لجنة القدس» إلى وضع خطة شاملة لتحرير المدينة والحفاظ على تراثها الثقافي والديني.

وتعقد اجتماعات اللجنة على مستوى وزراء خارجية الدول الأربع عشرة الأعضاء فيها.

وقال وزير الخارجية المغربي إن الاجتماع سيبحث «الوضع الخطير الذي تمر به مدينة القدس الشريف بعد قرار الحكومة الإسرائيلية توسيع حدود بلدية المدينة بهدف تغيير وضعها السياسي».

وإضافة إلى المغرب والسلطة الفلسطينية يشارك في «لجنة القدس» كل من إيران والسعودية ومصر وسوريا والعراق ولبنان والأردن وبنغلادش وباكستان وإندونيسيا والسنغال وغينيا والنيجر وموريتانيا.



«يا ولاد» للبناني زياد دويري يفوز بالجائزة الكبرى لمعهد العالم العربي في باريس

* «درب التبانات» لعلي نصار يحصل على جائزة مارون بغدادي * والفلسطيني صبحي زبيدي يحصل على جائزة أفضل فيلم قصير *

□ أحمد زكي افضل ممثل، وعبلة كامل افضل ممثلة □

● باريس - «و.ص.ف» - فاز فيلم «يا ولاد» أو «ويست بيروت» (بيروت الغربية)، باكورة اعمال المخرج اللبناني زياد الدويري، بجائزة معهد العالم العربي الكبرى اثناء البينال الرابعة للسينما العربية. وقيمتها (٨٣٥٠ دولارا)، تمنح للمخرج.

وفي البينال، التي استمرت من ١٧ تموز الى ٢٥ الجاري، في معهد العالم العربي في باريس، فاز «ويست بيروت» كذلك بمساعدة المعهد للتوزيع.





* عبلة كامل *   * احمد زكي *   * علي نصار *

وقد سبق وحصل هذا الفيلم، الذي تبدأ احداثه سنة ١٩٧٦ وتنتهي بالاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢، على جائزتين، هما جائزة المخرج وكاتب السيناريو الفرنسي (فرنسوا شاليه)، وجائزة النقاد العرب، في اطار مهرجان «كان» السينمائي.

ويروي هذا الفيلم، قصة ثلاثة مراهقين في زمن الحرب، يظهر المخرج من خلالهم جانب الحرية والسعادة والفرح السري، الذي يعيشه المراهقون رغم الحرب والمعاناة والمخاطر التي يتعرضون لها.

وفي فئة «افلام الخيال» وزعت الجوائز الأخرى كالتالي:

* جائزة معهد العالم العربي لأفضل فيلم قصير: «١١ شارع باستور» لنادين لبكي (لبنان ١٩٩٦).

* جائزة افضل عمل: «وداعا فوران» لداود ولاد سيد (المغرب ١٩٩٨).

* جائزة افضل ممثلة: عبلة كامل لدورها في فيلم «هستيريا» لعادل حديد (مصر ١٩٩٨).

* جائزة افضل ممثل: احمد زكي لدوره في «إضحك عشان الصورة تطلع حلوة» لشريف عرفة (مصر ١٩٩٨).

* تنويه خاص لهيئة التحكيم لفيلم «قصوى، الخيط الضائع» لكلثوم بورناز (تونس - فرنسا ١٩٩٧)، و «هستيريا» وللفيلم القصير «شارع ازرق» (الجزائر - فرنسا ١٩٩٨).

ومنحت جائزة مارون بغدادي، جائزة خاصة من هيئة التحكيم، الى فيلم «درب التبانات» لعلي نصار (فلسطين ١٩٩٧).

وتضم لجنة التحكيم برئاسة المخرج الجزائري احمد راشدي، الممثلة اللبنانية نضال الأشقر والكاتب المغربي محمد براده والمنتج الفرنسي جاك بيدو، اضافة الى المخرجين فريد بوغدير (تونس) ومحمد خان (مصر) والمؤلف الموسيقي جورج موستاكي (فرنسا).

وفي فئة الافلام «الوثائقية»، كانت الجائزة الكبرى من نصيب فيلم «أمور كثيرة لنرويها» لعمر اميرالاي (سوريا - فرنسا ١٩٩٧).

ومنحت جائزة معهد العالم العربي لأفضل فيلم قصير الى «خريطتي الجغرافية لي» لصبحي زبيدي (فلسطين ١٩٩٧)، وجائزة هيئة التحكيم الخاصة لفيلم «في منزل ابي» لفاطمة جبلي وزاني (المغرب - هولندا ١٩٩٧).

وترأس هيئة التحكيم لفئة الافلام الوثائقية المخرجة يمينه بنقيقي، التي قامت باخراج «ذكريات مهاجرين»، وضمت المخرج مجدي عبد الرحمن (مصر) وسيرج لو بيرون (فرنسا) وقيس الزبيدي (العراق) والمنتج كزافيه كارنيو (فرنسا).

بانغالوس يطالب واشنطن بترك اليونان وتركيا تحلان مشاكلهما بسلام

● كوموتيني (اليونان) - «و.ص.ف» - دعا وزير الخارجية اليوناني ثيودور بانغالوس، الذي ضاعف انتقاداته في الأيام الأخيرة لسياسة الرئيس الامريكي بيل كلينتون حول المسألة القبرصية، واشنطن أمس الاحد، الى ترك اليونان وتركيا تحلان مشاكلهما وحدهما.

وقال بانغالوس، في كوموتيني (شمال شرق)، ان على الولايات المتحدة ممارسة مسؤولياتها في حل الخلافات بين البلدين. واضاف: «يجب ان يتركوننا وحدنا لنهدأ وننهي خلافاتنا كشعوب تعيش في هذه المنطقة منذ قرون».

ودعا واشنطن الى التوقف عن الاهتمام بشؤون اليونانيين والأتراك «لأننا رأينا ماذا باستطاعتها ان تفعل ونحن نشكرها على ذلك».

واتهم بانغالوس القنصلية الأمريكية في سالونيكا بالتحقيق حول ما اذا كان هناك شرطي مسيحي على خلاف مع احد المسلمين في كوموتيني من اجل خلق مشكلة دولية في حين تتجاهل الولايات المتحدة حقوق الانسان عندما يتعلق الأمر بالأكراد الذين يقتلون بالآلاف.

وتابع قائلا: «لسنا بحاجة لتلقي دروس في حقوق الانسان من الولايات المتحدة، وهي ليست قادرة على افادتنا في هذا المجال»، مشيرا الى ان نصف الوزراء في الحكومة الاشتراكية الحالية سجنوا ابان حكم الكولونيلات الديكتاتوري (١٩٦٧ - ١٩٧٤) «وهم حساسون للغاية تجاه هذه المسألة».

وغالبا ما تتهم الصحافة اليونانية بكل اتجاهاتها اضافة الى الاشتراكيين والشيوعيين واشنطن بالوقوف وراء انقلابي اليونان (١٩٦٧) وقبرص (١٩٧٤) الذي اعد بايعاز من اثينا وأدى الى احتلال قبرص من جانب الأتراك الذين تخوفوا من ضم الجزيرة الى اليونان.

ويذكر ان السفير الامريكي لدى اثينا، نيكولاس بيرنز، اعرب عن اسفه في الآونة الأخيرة للدور الذي لعبته واشنطن في الانقلاب العسكري في اليونان.

الاعلان عن زيارة قريبة لوزير خارجية فرنسا الى إيران

● طهران - «و.ص.ف» - أفادت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية، أمس الأحد، ان وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، سيقوم بزيارة رسمية قريبا الى طهران للدفع بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

واعلن عن هذه الزيارة، اثر لقاء عقد يوم الجمعة في باريس بين نائب وزير الخارجية الايراني، محمد جواد ظريف وامين عام وزارة الخارجية الفرنسية، لويك هينكين.

وقالت الوكالة ان هينكين اكد لضيفه ان الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية الفرنسي الى طهران ستكون بالغة الأهمية.

واكدت صحيفة «طهران تايمز» الناطقة بالانكليزية أمس الأحد، كذلك هذه الزيارة. واضافت ان ظريف التقى ايضا مستشارا دبلوماسيا للرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال زيارته الى باريس.

وشهدت العلاقات بين باريس وطهران تطورا خلال الأشهر الماضية في المجالات السياسية والاقتصادية.

وقد دعي وزير الخارجية الايراني، كمال خرازي، في ايار الماضي، الى القيام بزيارة رسمية الى باريس ولكن لم يحدد بعد تاريخها.

ووقعت مجموعة «توتال» النفطية الفرنسية في أيلول الماضي عقدا بقيمة مليباري دولار مع ايران لاستغلال بئر من الغاز بالرغم عن التهديدات بفرض عقوبات امريكية على كل شركة اجنبية تقوم باستثمارات في ايران.

وزار وزير الصناعة، غلام رضا الشافعي، في منتصف الشهر الجاري، باريس في اول زيارة رسمية يقوم بها وزير ايراني الى فرنسا منذ ١٩٩١.

واستقبلت ايران من جهتها الرئيس الفرنسي الاسبق فاليري جيسكار ديستان في ايار الماضي.

وكانت زيارة وزير الخارجية السابق، رولان دوما، هي الزيارة الوحيدة لوزير خارجية فرنسي الى ايران منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩.

وتعاقبت زيارات كبار المسؤولين الاوروبيين الى ايران خلال الأشهر القليلة الماضية في محاولة لتحسين العلاقات مع الجمهورية الاسلامية بعد فوز الرئيس محمد خاتمي، الذي التزم بتطبيق برنامج معتدل، في انتخابات السنة الماضية.

وتعتبر الزيارة التي اجراها رئيس الوزراء الايطالي، رومانو برودي، في مطلع الشهر الجاري، اهم زيارة الى ايران.





«كتاب في جريدة» هذا الشهر (٥ آب ١٩٩٨) مخصص

للأديب العربي د. يوسف ادريس

في أربع من أروع قصصه

- جمهورية فرحات
- لغــــة الآي آي
- مشـــــوار
- احمد المجلس البلدي

مشروع "اليونسكو" - كتاب في جريدة، باشتراك ابرز الصحف في العالم العربي:

الاتحاد / ابو ظبي، الاتحاد الاشتراكي / الدار البيضاء، الاتحاد / حيفا، ارتيريا الحديثة / اسمرا، الانباء / الخرطوم، الاهرام / القاهرة، الايام / رام الله، الايام / المنامة، تشرين / دمشق، ٢٦ سبتمبر / صنعاء، الدستور / عمان، الرأي العام / الكويت، الرياض / السعودية، الراية / قطر، الشعب / الجزائر، الشعب / نواكشوط الشمس / طرابلس، الصحافة / تونس، العلم / الرباط، القدس العربي / لندن، النهار / بيروت

خلال ليلة واحدة:

اغتيال (٢٠) شخصاً في ولايتين جزائريتين

■ وفد الأمم المتحدة يواصل مهمته الاستطلاعية ■

■ الجزائر – الوكالات – أفادت أجهزة الأمن الجزائرية، أمس الأحد، أن «مجموعة إرهابية» اغتالت ٨ أشخاص الليلة قبل الماضية في ولاية سعيدة (جنوب غربي الجزائر).

وهذه هي المجزرة الثانية خلال الليلة ذاتها. وكانت أجهزة الأمن الجزائرية أعلنت قبل ذلك عن اغتيال ١٢ شخصاً في منطقة مجاورة من تلمسان.

وأوضحت الأجهزة الأمنية أن المجزرة في ولاية سعيدة استهدفت بلدة سيدي عبد المؤمن بالقرب من ولد ابراهيم. وأشارت الشرطة إلى أنها «أطلقت عملية كبيرة بحثاً عن منفذي هذا العمل الجبان المشين».

وقام وزير الداخلية الجزائري، مصطفى بن منصور، من جهته بزيارة أهالي الضحايا التي سقطت في تلمسان.

وهذه أول مرة يتم الإعلان فيها عن مجزرة تُقترف بحق قرويين منذ وصول وفد الأمم المتحدة الذي يقوده الرئيس البرتغالي الأسبق ماريو سواريش، في مهمة «استطلاعية»، يوم الأربعاء الماضي إلى الجزائر. وتابع الوفد، أمس الأحد، الاستماع إلى وفدين من المعارضة.

وارتكبت عدة مجازر خلال الأشهر الأخيرة في ولايات الغرب الجزائري حيث انتقلت معظم أعمال العنف ونُسبت إلى بعض كتائب الجماعة الإسلامية المسلحة.

وقام الجيش بعدة عمليات واسعة النطاق في هذه المناطق التي تعتبر معاقل الإسلاميين المسلحين واستخدم المدرعات والمدفعية والطائرات المروحية. وأفادت الصحف أن الجماعات الإسلامية تكبدت خسائر جسيمة، ولكن لم تصدر أي حصيلة يوثق بها.

وأفادت صحيفة «الوطن» أمس أن سيارة مفخخة انفجرت ليلة الخميس/الجمعة في تلمسان دون أن توقع ضحايا مع أنها أحدثت أضراراً بأحد المقاهي وصيدلية ومنزل.

ليبيا تضع شروطها لقبول مثول المتهمين بقضية لوكربي أمام المحكمة

■ لندن – الوكالات – ذكرت مجلة «أوبزرفر» البريطانية في عددها، أمس الأحد، أن الزعيم الليبي معمر القذافي ليس مستعداً للقبول بمثول الليبيين المشتبه فيهما بقضية لوكربي (اسكتلندا) فقط أمام قضاة اسكتلنديين حتى ولو كان ذلك في بلد ثالث مثل هولندا.

ونقلت المجلة عن مسؤول ليبي كبير مقرب من القذافي قوله «نقبل بقاض اسكتلندي وبإجراء قضائي اسكتلندي ولكننا لا نعتقد بأنه يكون عادلاً أن يأتي جميع القضاة من البلد الذي وقعت فيه الجريمة». وأضاف «إذا كان استكلنديان متهمين بعمليات قتل في ليبيا هل يقبلان بالمثول أمام محكمة ليبية فقط؟».

وقالت «أوبزرفر» إن القذافي يشدد بالمقابل على أن يرفع فوراً الحظر الجوي والتجاري الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا منذ ١٩٩٢ ويطالب بضمانات بعدم استجواب الرجلين الليبيين حول اعتداءات إرهابية أخرى.

وعلى العكس من ذلك، فقد اعتبر متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية في تصريح للمجلة أن وجود خمسة قضاة اسكتلنديين أمر ضروري «للحفاظ على المبدأ بأنهما (الليبيان) يحاكمان في محكمة اسكتلندية تمشياً مع قرارات الأمم المتحدة». وأضاف أن مثل هذا الموقف من قبل ليبيا «التي قالت في الماضي إنها ستقبل بمحاكمة في بلد محايد» يخشى بالمقابل أن «يثير غضب دول عربية أخرى».

وكانت واشنطن ولندن أعلنتا، يوم الثلاثاء الماضي، استعدادهما للنظر في إمكانية محاكمة المتهمين الليبيين، عبد الباسط علي محمد المقراحي والأمين خليفة فهيمة، في بلد ثالث كما تقترح طرابلس منذ سنوات، متراجعتين عن مطلبهما الأساسي بمثولهما أمام محكمة في الولايات المتحدة أو اسكتلندا.



● المتهمان الليبيان بقضية لوكاربي ●

وترفض ليبيا منذ سبع سنوات بالرغم من الحظر الذي فرضته عليها الأمم المتحدة في ١٩٩٢ تسليم الرجلين المتهمين في الاعتداء الذي أوقع (٢٧٠) قتيلاً في ١٩٨٨. وتطلب محاكمتهما في بلد «محايد».

(٩٧٪) من المغاربة لا يثقون برجال السياسة في المغرب!

■ الرباط – الوكالات – أفاد استطلاع للرأي نشرته الأسبوعية الاقتصادية «لو جورنال» أن ثلاثة بالمئة فقط من المغربيين يثقون برجال السياسة في المغرب.

وحسب الاستطلاع الذي أجراه الفريق المغربي «ليجيه/ليجيه» على عينة تمثيلية من ألف شخص فإن «المغربيين لا يثقون البتة بالدولة والقضاء والشرطة عشية القرن الواحد والعشرين».

وعلقت المجلة أن هذه النتيجة تعبر عن «إفلاس دمقراطي يظهر في صلب نظام حيث المواطن يبقى مرتاباً بقوى البلاد الرئيسية».

وحسب الاستطلاع نفسه فإن مهناً أخرى لا توحي بالثقة للمغربيين، حيث حصل المحامون على (٥ .٧٪) ورجال الأعمال على (٩٪) من التأييد.

وحل الصحفيون المغربيون كذلك في المراتب الأخيرة حيث رد (٥ .٩١٪) من الأشخاص بالنفي على سؤال حول ثقتهم بهم.

ونال الأطباء أفضل نتيجة في الاستطلاع بحصولهم على ثقة (٥٣٪) من المغربيين.

بعد إقالة مدير جهاز الأمن الفدرالي الروسي

يلتسين: القرار غير مفهوم ولكنني ضقت ذرعاً!

■ موسكو- الوكالات – ذكر الجهاز الإعلامي في الكرملين أن الرئيس الروسي بوريس يلتسين، أقال بموجب مرسوم مدير جهاز الأمن الفدرالي الروسي (كي. جي. بي سابقاً) نيكولاي كوفاليف، وعيّن مكانه فلاديمير بوتين، المساعد الأول لمدير الإدارة الرئاسية.

ولم تُعرف على الفور أسباب هذه الإقالة. وكانت صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» ذكرت الأسبوع الماضي أن شائعات تسري حول تعيين بوتين مكان كوفاليف من دون أن تعطي أي تفسيرات لذلك. لكن كوفاليف عاد ونفى هذه الشائعات.

وعين كوفاليف الخبير في مكافحة التجسس مديراً لهذا الجهاز في تموز ١٩٩٦.

ودخل بوتين (٤٥ عاماً) وهو من سانت بطرسبورغ أجهزة الاستخبارات السوفييتية العام ١٩٧٥ وفق ما ذكرت وكالة أنباء «إيتار تاس». وبقي فيها حتى نهاية الثمانينيات وخلال خدمته في الاستخبارات السوفييتية أقام خصوصاً فترة طويلة في ألمانيا وتسلم بعدها العلاقات الخارجية في بلدية سانت بطرسبورغ عندما كان رئيسها الإصلاحي، أناتولي سوبتشاك.

وكان يلتسين حذر في وقت سابق في كاريليا (شمال غرب روسيا) حيث يمضي عطلة من أنه سيعمد إلى عمليات عزل في صفوف حكومته من دون أن يعطي أي تفاصيل أخرى.

وقال يلتسين ممازحاً الصحفيين: «أنتم لا تعرفون لماذا نقيل شخصاً ما. تعتقدون بأن أحداً ما جيد لأنه يحلق ذقنه كل يوم». وأضاف «أنا أعرف كيف يعمل لأنني على اطلاع على كل الحالات وعلى كل جرم ارتُكب وتم الكشف عنه ولم يتم الكشف عنه بعد. أنتم لا تعرفون كل التفاصيل. ولهذا السبب يبدو القرار غير مفهوم لكم وغير منطقي، ولكنني ضقت ذرعاً من جهتي».

وأفاد مصدر حكومي رفيع في وقت لاحق أن نائبي رئيس الوزراء، فيكتور خريستنكو المكلف بالشؤون المالية والاقتصادية وأوليغ سيسوييف المكلف بالشؤون الاجتماعية هما المعنيان بكلام يلتسين. ولم يأت هذا المصدر على ذكر كوفاليف.

المصري يصادق على (٧) مشاريع استثمارية جديدة

● غزة - «وفا» - صادق وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطينية، ماهر المصري، على سبعة مشاريع استثمارية جديدة، منها: مصنع پلاستيك، مباني «مركز طبي»، «مصنع بلاط»، «مختبر طبي».

وذكر جميل حرارة، مدير عام الاستثمار في الوزارة، ان إجمالي رأس المال المدفوع النقدي لهذه المشاريع يقدر بـ ٠٧٢ . ٤٣١ . ٥ دولار، يتمثل في استثمار فلسطيني محلي ومغترب، وستوفر هذه المشاريع فرص عمل لـ١١٢ عاملاً وفنياً، مضيفا . انه لا يزال هناك عدد من المشاريع الاستثمارية قيد الدراسة لدى اللجان المختصة.

العراق يتوقع رفع طاقته التصديرية إلى (١,٨) مليون برميل يومياً

● بغداد - الوكالات - اشارت «هيئة التسويق النفطي العراقية» امس، الأحد، الى ان العراق يسعى الى تصدير نفطه بمعدل ٦٧ . ١ مليون برميل يوميا حتى نهاية العام.

واعلن المدير التنفيذي لـ«الهيئة»، صدام الحسن، ان الهيئة ابرمت حتى الان ٤٨ عقدا لبيع النفط العراقي منذ بدء تنفيذ المرحلة الرابعة من اتفاق النفط مقابل الغذاء في اول حزيران الماضي، ستتيح له تصدير ٣٠٢ مليون برميل من النفط خلال ١٨٠ يوما.

ولم يذكر المسؤول العراقي لائحة الزبائن الذين سيستوردون النفط العراقي. وقد ضمت تلك اللائحة في المرحلة الثالثة من الاتفاق ثلاثين شركة بينها شركات «شيفرون» و«موبيل» الامريكيتين، وشركتي «الف» و«توتال» الفرنسيتين وشركة «لوك اويل» الروسية وشركة «اي ان اي» الايطالية وشركة «سينوشيم» الصينية وشركة «ريسبول» الاسبانية وشركة «اومي» النمساوية.

الى ذلك قال المسؤول العراقي ان العراق ابرم ٧٨ عقدا لشراء قطع غيار لمنشآته النفطية بقيمة ٨٠ مليون دولار «لكن ايا من تلك العقود لم تحصل على الموافقة الرسمية من لجنة المقاطعة حتى الان رغم مرور فترة طويلة عليها».

وزارة العمل الفلسطينية تحذر العمال الفلسطينيين من عمليات النصب والإحتيال الإسرائيلية



● نابلس - «وفا» - حذرت وزارة العمل الفلسطينية، امس الاحد، العمال الذين يعملون داخل اسرائيل من عمليات النصب والاحتيال والخداع التي يتعرضون لها.

ونوهت الى تعمد سلطات الاحتلال الاسرائيلية وعملها على سحب تصاريح العمل الخاصة التي بحوزتهم تحت حجج مختلفة.

واوضح مدير مكتب العمل في محافظة نابلس، محمد صالح ابو زيتون، الى ان عمليات النصب هذه، تتم عبر قيام متعهد بتشغيل العمال لمدة معينة، وبعد ذلك يغادر الى الخارج دون الوفاء بأجور العمال، ويكون المتعهد قد تخلص من الشركة او المقاولة. وقال ان الوزارة تتابع هذه الامور مع «الهستدروت»، للحصول على حقوق العمال، او انها تلجأ من خلال «دائرة الشؤون القانونية» الى محاكم العمل لتحصيل هذه الحقوق.

واضاف ابو زيتون، ان العديد من العمال يتعرضون لسحب تصاريح العمل التي لديهم، سواء تحت حجج امنية او بدعوى عدم توجه العامل الى مكان او جهة العمل التي قدمت له التصريح للعمل لديها. واوضح، ان البعض من العمال يتوجهون للقيام بأعمال داخل اسرائيل لدى حصولهم على تصاريح عمل، ومن ثم يغيرون مكان العمل املاً في الحصول على اجر اكبر.

واشار ابو زيتون، الى ان الوزارة تتابع مثل هذه القضايا لدى العمال وتطلب منهم الانتظار في اعمالهم تسهيلاً لمتابعة قضاياهم والمطالبة بحقوقهم.

اليوم في نابلس

افتتاح «المؤتمر الثاني لرجال الأعمال المغتربين»

● نابلس - «وفا» - تبدأ في «جامعة النجاح الوطنية»، اليوم الاثنين، اعمال «المؤتمر الثاني لرجال الاعمال المغتربين»، الذي ينظم باشراف وزارة التخطيط والتعاون الدولي (دائرة شؤون المغتربين).

وقال الدكتور هشام عورتاني، عضو اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر، ان عقد المؤتمر الثاني، يأتي استمراراً للجهود وتأكيداً على الاهتمام والدعم الذي يوليه رجال الاعمال المغتربين للمساهمة في بناء الاقتصاد الوطني.

وسيكون برنامج «المؤتمر الثاني لرجال الاعال المغتربين»، حافلاً بالمواضيع الاقتصادية المختلفة اضافة الى قضايا متعلقة باحتياجات المغتربين من حيث الاقامة والهويات والتعليم وغيرها من القضايا التي تهمهم وذلك اضافة الى جولات ميدانية تشمل العديد من المدن في الضفة والقطاع.

واضاف، ان المؤتمر الاول تمكن من تشخيص مجموعة من القضايا والمعوقات للاستثمار والتي عملت السلطة الوطنية من جهتها على متابعة هذه المعوقات الامر الذي اظهر تحسناً في اداء اجهزة السلطة الوطنية، في المجال الاقتصادي، اضافة الى قضايا متعلقة باحتياجات المغتربين من حيث الاقامة والهويات والتعليم، وغيرها من القضايا التي تهمهم، وذلك اضافة الى جولات ميدانية تشمل العديد من المدن في الضفة والقطاع.

واضاف، ان المؤتمر الاول تمكن من تشخيص مجموعة من القضايا والمعوقات للاستثمار والتي عملت السلطة الوطنية من جهتها على متابعة هذه المعوقات الامر الذي اظهر تحسناً في اداء اجهزة السلطة الوطنية، في المجال الاقتصادي، اضافة الى حدوث تحسن محدود في اداء المصارف من حيث التسهيلات المصرفية والقروض، وان كان لا يزال هناك الكثير مما يجب عمله.

وحول اثر الظروف السياسية الحالية، على عقد مثل هذا المؤتمر، الذي يتحدث عن الاستثمار، قال الدكتور عورتاني، انه رغم الظروف السياسية الصعبة التي تؤثر سلباً على المناخ الاستثماري الا ان هناك الكثير مما يمكن عمله حتى في اطار الظروف السياسية الراهنة. واضاف، انه لا يعقل ان نؤجل الاستثمار بالمعنى العالمي المعروف عند الآخرين، اذ لا مناص من تحمل قدر من المغامرة، داعياً الى الاستفادة من تجارب الآخرين.

وفيما يتعلق بالواجب عمله لتحسين المناخ الاستثماري يرى الدكتور عورتاني، ان هناك جملة عوامل منها: رفع كفاءة الاجهزة، وتوضيح السياسات الاقتصادية فيما يتعلق بالقضايا الرئيسية، وكذلك الالتزام الكامل بنظام السوق الحر والابتعاد عن شركات الاحتكار الحكومية، اضافة الى ضرورة تفعيل الاجهزة الحكومية ذات العلاقة وتحسين مدى التفاعل بينها، والحد من هيمنتها على الاقتصاد.

واشار الدكتور عورتاني الى ضرورة تحجيم عدد العاملين في القطاع العام لان ذلك يشكل عقبة كبيرة امام تطور القطاع الخاص، داعياً الى الاستفادة من تجارب الدول المجاورة.

ونظرا للنقص الكبير في المعلومات حول الآفاق الاستثمارية وجدواها الاقتصادية، اكد الدكتور عورتاني على اهمية تعاون القطاعين العام والخاص في توفير هذه الدراسات وعرضها على الجهات الاستثمارية المختلفة، اضافة الى توضيح آليات تعامل المستثمرين مع المؤسسات المعنية للبدء في المشاريع الاستثمارية. ورأى انه من الضروري ان تكون هناك مؤسسة مشتركة قائمة بذاتها بدعم محلي وخارجي تقوم بهذه الدراسات، داعيا مؤتمر رجال الاعمال المغتربين الى تبني هذه الفكرة والعمل على اخراجها الى حيز الوجود.

وفيما يتعلق بهيئة تشجيع الاستثمار، التي انشئت مؤخراً، وتضم مجموعة من الباحثين والمتخصصين في المجال الاقتصادي، قال الدكتور عورتاني، الذي يشغل منصب سكرتير الهيئة، انه تم لغاية الآن انجاز مجموعة من الدراسات لمشاريع استثمارية. واضاف، ان الهيئة تدرس حالياً مشروعاً مقدما اليها من احد الباحثين متعلق بآفاق صناعة الاسمنت في فلسطين، ليتم عرضه لاحقاً على الجهات المعنية.

واكد الدكتور عورتاني على اهمية التعاون والتنسيق بين كافة الوزارات المعنية والغرف التجارية والمؤسسات الاخرى ذات العلاقة لتحسين المناخ الاستثماري والنهوض بأعباء الاقتصاد الوطني والمساهمة في بنائه.

كلمة الاتحاد

حكومة نتنياهو - عنوان تشديد الضغط

● عاد رئيس الدولة عيزر فايتسمان، امس الاحد، وأطلق دعوته لاجراء انتخابات مبكرة على خلفية الجمود الحاصل في عملية السلام مع الشعب العربي الفلسطيني. وبرّر فايتسمان دعوته المتجددة بالقول إن خطر انفجار الوضع تزداد ملموسيته يوماً بعد يوم، بنتيجة الجمود السالف.

ومع انه من الصعوبة بمكان تعليق الآمال على أن تحرك دعوة فايتسمان هذه شيئاً ما في بركة حكومة نتنياهو الراكدة والآسنة، الا أن مجرد عودة رئيس الدولة اليها تؤكد، مرة اخرى، ان اي شيء جيّد لن يحدث في الأفق المنظور من طرف هذه الحكومة.

بيد أن اهم شيء تثبته دعوة فايتسمان هو العنوان، الذي يتحمل المسؤولية الكاملة عن الجمود المنذر بالانفجار. وهو حكومة نتنياهو، التي تمثل أوساط اليمين كافة وغلاة المستوطنين الكولون. ونحو هذا العنوان ينبغي تشديد الضغط لمنع الانفجار القادم.

ولئن كان بعض ما نقوله يبدو معروفاً للكثيرين او مكروراً عما سبق ان اوردناه، فان ما يستحثنا على ذلك هو الحاجة الى تصعيد الضغط على هذه الحكومة. فليس هناك، حتى الآن، اي ضغط جدّي على اسرائيل، لا من العالم العربي ولا من اوروبا ولا من الولايات المتحدة.

ولا يوجد حتى ضغط داخلي يرتفع الى مستوى مواجهة التطورات الحبلى بالأخطار، اللهم باستثناء مبادرة «الجبهة» الى تنظيم مظاهرات جماهيرية غداً الثلاثاء تحت شعار «إنقاذ عملية السلام واسقاط حكومة نتنياهو».

وسوية مع دعوتنا الى دعم هذه المبادرة فاننا نأمل بأن تكون مظاهرات «الجبهة» اول الغيث في هذا الضغط الداخلي الذي ينبغي له ان يتعاظم.

في الوقت نفسه لا نكف عن التمني بأن يفتح هذا الضغط، والمزيد منه لاحقاً، عيني نتنياهو ذاته على مدى فداحة محاولات تعطيل عملية السلام، فيسارع الى استدراك الأمر قبل فوات الاوان، ويدرأ عن البلاد والمنطقة انفجاراً يصعب التكهن بشحناته التدميرية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في ظل وضع يتارجح على مفترق الطرق

هل ينجح لقاء مبارك - الأسد في بلورة موقف لمواجهة التحديات؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■



● في اطار زيارة رسمية سياسية وصل الرئيس السوري، حافظ الأسد، بالأمس، الى القاهرة لاجراء سلسلة من المحادثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك، وتندرج هذه الزيارة في اطار المشاورات واللقاءات العربية - العربية لبلورة موقف عربي على ضوء المخاطر الجدية والتحديات التي يفرضها جمود العملية السياسية في المنطقة جراء الموقف الرفضي العربيد لحكومة نتنياهو.

ويأتي لقاء مبارك - الأسد في ظروف وصل فيها تطور الاحداث الى دوار مفترق طرق خطير، من أبرز مؤشراته وصول العملية السياسية الى الباب الموصد بسبب تعنت حكومة نتنياهو ورفضها تنفيذ الاتفاقات المبرمة وحتى الموافقة على المبادرة الأمريكية النسخة المشوهة لاتفاق الخليل. ولمواجهة العزلة الدولية والادانة العالمية لموقف الرفض الصارخ، تلجأ حكومة نتنياهو الى المناورة عن طريق اللقاءات المباشرة مع القادة الفلسطينيين والايحاء اعلاميا بأن اتفاقا قريبا يلوح في الأفق ويبشر بتشغيل عجلات العملية السياسية المعطلة.

وبين «حانا» تهديد بعض كتل الائتلاف الحكومي امثال «الطريق الثالثة» بأنه اذا لم يجر تقدم على ساحة التفاوض مع الفلسطينيين فإنهم سيؤيدون المعارضة في التصويت لاسقاط الحكومة والذهاب الى انتخابات جديدة، وبين «مانا» تهديد قوى اليمين المغامر امثال «المفدال» بأن اية استجابة للمبادرة الأمريكية والانسحاب بنسبة (١٣٪) ستدفع بهذا الحزب الى اسقاط - الحكومة والذهاب لانتخابات جديدة، بين هذا «الحانا والمانا» تحاول حكومة نتنياهو ابتزاز تنازلات من الطرف الفلسطيني حتى في اطار المبادرة الامريكية المشوهة. وهذا ما تسعى له عبر لقاءات وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، ووزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، ورئيس كتل الائتلاف، مئير شطريت وغيرهم من «المتعقلين» في معسكر اليمين مع قادة السلطة الوطنية الفلسطينية. ولا نستبعد ان يدخل في اطار هذه المناورة لكسب الوقت وجرجرة التفاوض ان لا تسقط الحكومة في التصويت على نزع الثقة منها وفقا لاقتراح كتلة «الجبهة والتجمع» واقتراح احزاب معارضة اخرى، ولكن احتمال ان ينجم تمرير اقتراح قانون حل الكنيست بالقراءة التمهيدية يوم الاربعاء، بعد غد، بتأييد بعض اعضاء من كتل الائتلاف. فتمريره بالقراءة التمهيدية لا يعني بعد حل الكنيست والذهاب لانتخابات جديدة، اذ انه على القانون ان يمر بعد بالقراءات الثلاث وبعد العطلة الصيفية للكنيست التي تستمر ثلاثة اشهر تقريبا. والهدف من وراء هذه المناورة اذا ما اقر القانون بالقراءات مزدوج، فمن جهة وكأنه انذار لرئيس الحكومة، انه اذا ما تقدم في العملية السياسية فعليه حمل الحقيبة للمنافسة ثانية في انتخابات مقبلة، ومن جهة ثانية، للضغط على قيادة الشعب الفلسطيني انه اذا لم «يتنازلوا» على طاولة التفاوض فكل العملية التفاوضية ستخزن في البراد لأشهر طويلة.

كما ان هذا اللقاء يأتي في وقت اقرت فيه الكنيست الاسرائيلية وبأغلبية الاصوات اقتراح قانون ترسيخ اقدام وضم احتلال الجولان السوري، وان اي قرار لتغيير الوضع القائم يستدعي اجراء استفتاء عام في اسرائيل. واقرار هذا القانون بمثابة استفزاز صارخ وعرقلة لاحتمالات التفاوض مع سوريا.

امام هذه التحديات يكتسب لقاء مبارك - الاسد اهمية خاصة. والسؤال المركزي الذي يطرح نفسه من خلال محادثاتهما ومشاوراتهما هو: هل ينجح زعيما المحورين الاساسيين المؤثرين على طابع صياغة القرار والموقف العربي في التوصل الى بلورة موقف موحد، يستطيع فعلا توحيد الكلمة العربية وتصليب موقفها لمواجهة هذه التحديات؟

فعلى ساحة الواقع لا يوجد انسجام تام في الموقف بين سوريا ومصر حول قضيتين أساسيتين: الأولى، بالنسبة للموقف من المبادرة المصرية - الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لبحث قضايا الصراع في المنطقة. فجراء فشل الجهود الأمريكية المنحازة تماما الى جانب اسرائيل، في اخراج العملية السياسية من غرفة الانعاش حيث تعاني حشرجة موت ينذر بانفجار رهيب، فان هدف المبادرة الفرنسية - المصرية، كما يعلن اصحابها، ارجاع القضية الى طاولة الشرعية الدولية وليتحمل المجتمع الدولي المسؤولية وليكن هناك مكبس ضغط فاعل لطعج رقبة الرفض الاسرائيلية ودفع عجلة تسوية سلمية عادلة، شاملة وثابتة. اما الموقف السوري - وهذا ما برز في اثناء لقاءات ومحادثات الرئيس حافظ الاسد في باريس مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك - فانه متحفظ من وغير متحمس لهذه المبادرة، رغم انه لم يعلن رفضه القاطع لها. وتحفظ سوريا ينبع من مخاوفها من ان تستغل حكومة اسرائيل هذه المبادرة لتعيد التفاوض الى نقطة الصفر دون الأخذ بالاعتبار ما تم الاتفاق عليه منذ المحادثات مع حكومة اسرائيل السابقة. وموقف سوريا ان تبدأ المفاوضات من حيث انتهت ايام حكومة رابين وبالنسبة لسوريا.

والثانية، بالنسبة لعقد مؤتمر القمة العربي في اسرع وقت ممكن. فسوريا والسلطة الوطنية الفلسطينية تطالبان بعقد مؤتمر قمة عربي طارئ وعاجل لاتخاذ موقف عربي موحد لمواجهة التحديات والعراقيل التي تطرحها وتضعها حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية، ولتأخذ البلدان العربية مسؤوليتها التاريخية من خلال مواقف واجراءات يتفق عليها دفاعا عن الحقوق القومية المشروعة، الفلسطينية والعربية. اما مصر فغير متحمسة ومتحفظة من عقد مؤتمر قمة طارئ وعاجل، وذلك من منطلق انه لم تستنفد بعد كل وسائل الاعتماد على الدور الأمريكي، وانه يجب الاعداد جيدا لهذا المؤتمر وتخطي التناقضات والخلافات القائمة بين بعض الأنظمة العربية. فعقد مؤتمر قمة عربي لمواجهة التحديات الاسرائيلية اقل ما تتطلبه ظروف الصراع قطع مختلف أشكال العلاقة مع اسرائيل، وفي مقدمتها سحب السفراء والممثلين الدبلوماسيين العرب من اسرائيل ووقف جميع اشكال التطبيع الاقتصادي والتجاري والثقافي بين اسرائيل وبعض البلدان العربية. هذا عوضا عن وضع قضية المصالح الامريكية على مشرحة تحديد الموقف جراء انحياز الادارة الأمريكية الى جانب ذنب العدوان الاسرائيلي.

ان ما ننشده من هذا اللقاء هو جسر الهوة في الموقف بين سوريا ومصر وبلورة موقف استراتيجي موحد تكون نواته الصلبة مصر وسوريا وفلسطين والاردن، كقوة لتجنيد وصقل موقف عربي موحد وصلب يكون بمثابة مكبس ضغط ناجع لتجنيد الرأي العام العالمي الى جانب الحقوق الشرعية الفلسطينية والعربية وتوظيفها في المعركة المصيرية لهدم جدران موقف الرفض الاسرائيلي المدعوم امريكيا، وقيادة المنطقة الى شواطئ السلام العادل الشامل والثابت، الذي احد اركانه الاساسية اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية المحتلة، الشرط الاولي لضمان الأمن والاستقرار في المنطقة.

طلاب قسم اللغة العربية في «أورنيم» ينهون استكمالاً في مخيم «الطفولة والسلام» في يافة الناصرة

● يافة الناصرة - لمراسلنا الخاص - أنهى يوم الجمعة الأخير، ٢٤ مجموعة من طلاب كلية المعلمين «اورنيم» مشاركتهم في مخيم «الطفولة والسلام» في يافة الناصرة وذلك كاستكمال عملي في دورة اللغة العربية في المعهد. وقد بدأ الاستكمال مع بداية المخيم في ٩٨/٧/١٤ حيث شارك الطلاب اليهود المرشدين في جميع الأعمال والنشاطات خلال فترة تواجدهم وتكلموا معهم بلغتهم.

وفي يوم الجمعة، جرى اجتماع احتفالي تحدث فيه باللغة العربية باسم الطلاب اليهود من «اورنيم» الطالب شاي فيزمان فشكر المضيفين على حسن ضيافتهم. وتحدث باسم المرشدين احمد خليلية فتحدث عن اهداف المخيم وعن مسيرته ورد على بعض التساؤلات.

وتحدث مركز المخيم المربي فاروق أشقر فتحدث عن اهمية العلاقات الانسانية العربية واليهودية في البلاد وضرورة تقويتها ومثل هذه الفعاليات تزيد من التعارف والتفاهم.

وعن «اورنيم» تحدث المربي مفيد صيداوي، المحاضر في الكلية ومركز دورة طلاب «اورنيم» فشكر المجلس المحلي ورئيسه وقسم المعارف على جهودهم واستقبالهم للسنة الثانية طلابا من الكلية، وأكد على اهمية هذه اللقاءات وفائدتها لإتقان اللغة العربية من قبل الطلاب المشاركين من كلية «اورنيم» الذين يستعدون للقيام بتعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية. وبعدها تبودلت الهدايا التذكارية من الجانبين.

هذا وكان في اليوم نفسه قد أنهى طلاب فلسطينيون من الضفة الغربية وقطاع غزة ومناطق السلطة الفلسطينية مشاركتهم في المخيم التي استمرت اسبوعين مع المربية المرشدة خيرو ناصر الدين التي اثنت على مجلس يافة الناصرة وقسم المعارف والعمل الجبار الذي يقومون به واهمية التواصل بين ابناء الشعب الواحد في هذه الظروف، وخاصة بين الأطفال، لخلق جيل فلسطيني سعيد.

ومن الجدير بالذكر ان المخيم سينتهي يوم غد الثلاثاء برحلة بالطائرة حول يافة الناصرة. وكان موضوع هذه السنة لمخيم السلام والطفولة «خمسون عاما للنكبة والصمود» وقد سميت الخيام بأسماء القرى الفلسطينية المهدومة والمهجر أهاليها، وكتب كذلك اسمي المستوطنة العبرية اليوم مثل «الخالصة - קריית שמונה» «زمارين - זכרון יעקב» وغيرها.

استدعاء كلينتون للتحقيق بشأن احتمال حنث باليمين ورشو شهود في قضية ليفينسكي!

● واشنطن - الوكالات - اعلن مصدر حكومي، امس الاحد، ان المدعي الامريكي العام المستقل، كينيث ستار، وجه استدعاء الى الرئيس بيل كلينتون، للمثول امام المحكمة في اطار قضية مونيكا ليفينسكي، للتحقيق بشأن احتمال قيام الرئيس الامريكي بحنث اليمين ورشو شهود.

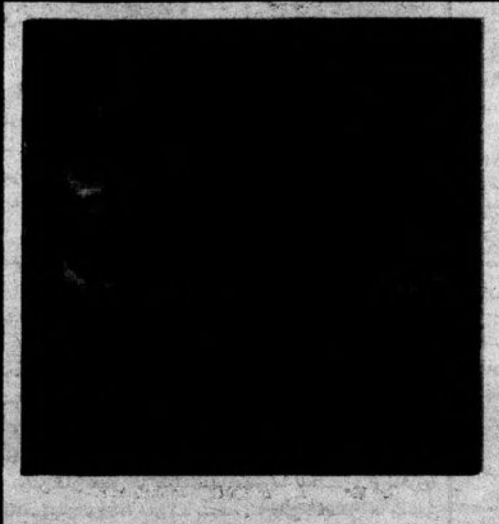
ويهدف الاستدعاء الى الاستماع الى كلينتون في هذا الملف من اجل تحديد ما اذا كان اقام علاقات جنسية مع الموظفة المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليفينسكي التي تبلغ اليوم من العمر (٢٥) عاما وما اذا كان طلب منها الرئيس الادلاء بشهادة كاذبة في هذا الخصوص امام المحكمة.

ويختلف الخبراء في آرائهم حول النقطة المتعلقة بمعرفة ما اذا كان ممكنا استدعاء رئيس، في اثناء ولايته، للمثول امام المحكمة في قضية كهذه. ويؤكد انصار كلينتون بأن هذا الأمر مناقض للدستور.

ورفض كلينتون مرات عدة الادلاء بشهادته امام هيئة المحلفين الكبرى المكلفة بالنطق باتهامات محتملة في قضية ليفينسكي.

وقد نفت ليفينسكي وكذلك الرئيس الامريكي في كانون الثاني الماضي تحت القسم وجود علاقات جنسية بينهما، فيما كانا يستجوبان في اطار قضية بولا جونز التي يتهم فيها كلينتون بالتحرش الجنسي بهذه الموظفة السابقة، التي كانت تعمل في اركانساو، الولاية التي كان كلينتون حاكمها.

وعمد ستار في الآونة الأخيرة الى تسريع مسار تحقيقه فعقد



جلسات اضافية مع هيئة المحلفين الكبرى لاستجواب بعض معاوني كلينتون وعناصر من حرسه.

الحرائق تجتاح التايغا الروسية وتأتي على (١٠٠) ألف هكتار

● موسكو - افادت وكالة «ايتار - تاس» نقلا عن لجنة الحالات الطارئة في اقصى الشرق الروسي، امس الأحد، ان النيران التهمت حوالي (١٠٠) الف هكتار من غابات التايغا منذ بداية الصيف الجاري وان اجهزة الاطفاء لم تتمكن من السيطرة عليها لقلة امكانياتها.

وتفاقم الوضع منذ ٢٤ ساعة حيث احصى رجال الاطفاء (٤٥) بؤرة جديدة على مساحة (٨٦٠٠) هكتار، ولكنهم يفتقرون للوسائل التي تمكنهم من السيطرة على الحرائق في اماكن يصعب الوصول اليها.

واشارت اللجنة الى ان منطقة خباروفسك وحدها، التي فرضت فيها حالة الطوارئ، تلتهم ألسنة اللهب حاليا غابات الصنوبر من (١١٠) نقاط.

وشبت النيران ايضا في (١٥٣) مكانا في مناطق سخالين وكمتشاتكا في اقصى الشرق الروسي وسط اجواء شديدة الحرارة مما يهدد البيئة الحيوانية والنباتية وبالخصوص آخر نمور روسيا.

ويشارك في مكافحة حرائق الغابات منذ الاسبوع الماضي اكثر من الف رجل على مساحة تغطي (٥٠) الف هكتار من التايغا وليس تحت تصرفهم الا (١٠) طائرات مروحية وطائرتين، بينما يعرقل عملهم الدخان الكثيف الذي يغطي العديد من البلدات ومنها العاصمة الاقليمية خبروفسك.

وتشتعل الحرائق ايضا بشدة في منطقة فولغوغراد (جنوب غربي) حيث اقفلت الطرق المؤدية الى الغابات بينما تلتهم النيران تسعة آلاف هكتار من الغابات متسببة في خسائر تقدر بحوالي ستة ملايين دولار.

قريباً، جنين تحتضن مهرجان مرج ابن عامر للثقافة والفنون

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - عقدت اللجنة العليا للثقافة، المشرفة على مهرجان مرج ابن عامر للثقافة والفنون الأول اجتماعا لها، امس الأحد، بحضور الكاتب يحيى يخلف، وكيل وزارة الثقافة، وزهير مناصرة، محافظ جنين.

واستعرض المحافظ فكرة انشاء اللجنة العليا للثقافة، والمهام التي تقوم بها والواقع الثقافي في المحافظة، وقدم عرضا مفصلا عن فكرة مهرجان مرج ابن عامر للثقافة والفنون الأول.

وأكد مناصرة، ان الحياة الثقافية في المحافظة بحاجة الى الرعاية والاهتمام الشديدين ويجب اعطاؤها الأولوية، وذلك لوجود المبدعين في مجال الثقافة والادب، واضاف: ان الثقافة في المحافظة تعاني من عدم وجود مؤسسة شعبية او رسمية تعنى بخلق برنامج ثقافي يعمل على ايجاد حياة ثقافية نشطة، واوضح ان لمحافظة جنين طابعها الثقافي المميز وان اللجنة العليا ستعمل على تنمية واستقطاب المواهب في المجال الثقافي.

من جهته قال الكاتب يخلف ان حالة الابداع مزرية والثقافة شأن مدني والذي يصنعه المجتمع، ودور الوزارة هو تشجيع ورعاية المبدعين.

وابدى يخلف تشجيعه لفكرة عقد مهرجان مرج ابن عامر وتمنى أن يكون هناك مهرجان مركزي لمحافظات شمال الضفة لتميزها، وبالذات محافظة جنين، بلون من الوان التراث هو الزجل الشعبي، وذكر بأن هذا اللون بدأ بالجمود وهذا المهرجان سيعمل على حمايته وتطويره.

وتتميز محافظة جنين ايضا بموقعها في مرج ابن عامر الذي يربط محافظات الوطن بداخل الخط الأخضر، وابدى استعداد الوزارة لتقديم كل ما يلزم لانجاح هذا المهرجان.

واستمع المحافظ والوكيل الى شرح من منسقي لجان المهرجان حول صورة ما آلت اليه آخر الترتيبات والتحضيرات الكفيلة بانجاح المهرجان.

تمديد اعتقال ستة للإشتباه بالتورط في جرائم قتل!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - دلت التحقيقات الأولية، التي أجرتها الشرطة أمس الأحد، على ان بيني مزراحي (٢٠ عاما)، قتل عامي عطية (٢٢ عاما)، فجر الجمعة الأخير، في مدينة اشكلون، بسبب خلاف إندلع بينهما بعد ان أخذ عطية جهاز الهاتف الخلوي (بيلفون)، من مزراحي واستعمله لفترة طويلة!!

وتبين أن ماضي مزراحي حافل بالجنائيات. وجرى أمس تمديد اعتقاله عشرة أيام لاستكمال التحقيق.

وعلى صعيد الإعتقالات على خلفية القتل، إعتقلت شرطة اشكلون، أمس الأحد، ثلاثة شبان من المدينة للاشتباه بالمشاركة في جريمة قتل، فيما حققت مع ثلاثة آخرين اصيبوا بجروح في معركة استخدمت فيها السكاكين يوم السبت الأخير بين مجموعة وصاحب حانوت على خلفية مالية!! وقتل في الشجار شاب في السادسة والعشرين من المدينة. وجرى تمديد اعتقال الثلاثة لخمسة أيام.

وفي محكمة صلح عكا، تقرر، يوم الجمعة الأخير، تمديد اعتقال شابين من كفرياسيف (٣٠ عاما) و (٣٤ عاما)، لخمسة أيام بهدف استكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما للاشتباه بالمشاركة في قتل حافظ غانم، من ساجور، الذي عثر على جثته في مصنع الرخام التابع له بالقرب من قرية الرامة قبل زهاء ثلاثة أسابيع. ونفى المشتبه بهما اية علاقة بالجريمة.

قذف القاضي بالحذاء في قاعة المحكمة!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - عربد ايرز اكريشوفسكي، في قاعة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، بعد سماعه قرار الحكم ضده وسجنه فعليا (٢١) سنة. وتجسدت عربدته بشتم القضاة، وقذف حذائه باتجاه القاضي امنون سطرشنوف واصابته في كتفه!!

وكانت هيئة المحكمة من ثلاثة قضاة برئاسة القاضي سطرشنوف، دانت المتهم بمحاولة قتل دافيد وايلي زهافي، على خلفية خلاف مالي بينهم.

واضطرت هيئة المحكمة الى تحويل النظر في القضية لجلسة مغلقة بسبب عربدة المتهم وشتمه للقضاة ومحاولة الاعتداء عليهم!

وبالاضافة الى السجن الفعلي تقرر تقديم لائحة اتهام جديدة ضد المتهم لاعتدائه على القاضي سطرشنوف وشتمه لهيئة المحكمة وتحقيرها.

[illegible]

● تل أبيب - لمراسل خاص - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب من ثلاثة قضاة، امس الاحد، السجن المؤبد على سلطان بيسان، بعد ادانته بقتل الفتاة نوال ابو جابر، في القرية الزراعية «ارجمان»، فيما برأت هيئة المحكمة افرايم تهامي، من تهمة القتل وادانته بالتورط في العلاقة بتهمة القتل. وستصدر قرارها ضد تهامي قريبا، والحكم المتوقع ضد مثل هذه التهمة هو سبع سنوات.

وتبين ان نوال، استنادا الى ملف التحقيق ولائحة الاتهام، عملت في القرية الزراعية، وفي اثناء العمل تبلورت وتطورت علاقات غرامية بينها وبين تهامي وهو ضابط متقاعد. وعرف والدها بالامر وساعدها تهامي في الهرب من والدها. وكان بيسان يعمل حارسا في قرية «أرجمان».

وقال تهامي ان بيسان هو الذي قتل نوال، مشيراً الى انه تأثر بالعادات والتقاليد!!

وانتقدت المحكمة الشرطة التي اجرت تحقيقا فضفاضا مع تهامي وفي ظروف مريحة جداً وعلى راحته»، الامر الذي مكنه من تنسيق المواقف!

واعرب تهامي عن تذمره من عدم تبرئته كلياً!

مارس عملاً مشيناً ضد سكرتيرته وسيعمل (١٥٠) ساعة لصالح الجمهور!

● تل ابيب - لمراسل خاص - فرض قاضي محكمة الصلح في تل ابيب حنان افراتي، امس الاحد، على الطبيب شلومي انطيبي، (٥٨ عاما)، العمل (١٥٠) ساعة لصالح الجمهور، بعد اتهامه بممارسة عمل مشين ضد سكرتيرته!

وامتنع القاضي عن ادانة المتهم من ريشون لتسيون، لعدة اسباب منها تقدمه في العمر وموقعه في المجتمع!! وانها المرة لاولى في حياته التي تقدم فيها ضده شكوى!

وجاء الحكم بناء على صفقة ادعاء، اعترف بموجبها انطيبي بممارسة العمل المشين ضد سكرتيرته قبل سنة في العيادة!

وتبين ان المتهم عمل في السابق مديراً لمستشفى «كپلان» في «رحوبوت» لعدة سنوات!

في محكمة صلح عكا

تمديد اعتقال خمسة أشخاص للإشتباه بالإعتداء على زوجاتهم!

● عكا - مكتب «الإتحاد» - جرى في الايام الثلاثة الاخيرة تمديد اعتقال خمسة اشخاص، في محكمة صلح عكا، للاشتباه بالاعتداء على زوجاتهم.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقال شاب من معونة ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق، فقد قدمت زوجته شكوى ضده قالت فيها انه يضربها دائما ويهددها بالقتل. وفي المرة الاخيرة هددها بالقتل على مرأى من الشرطي الذي جاء لاعتقاله! وصودر مسدس بحوزة المشتبه به خوفا من تنفيذ تهديده بقتل زوجته.

وتقرر تمديد اعتقال شاب من عبلين (٣٣ عاما)، خمسة ايام لاستكمال التحقيق، اعترف انه صفع زوجته فقط ولم يهددها بالقتل! وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به يتلقى العلاج في مركز للشفاء والاقلاع عن المخدرات. وهدد المشتبه به زوجته على مرأى من الشرطي الذي جاء لاعتقاله. وقدم والد المشتبه به شكوى اكد فيها ان ابنه يشكل خطرا على اولاده وامهم!

وقرر القاضي فارس فلاح، ابعاد شاب من معلوت (٣٢ عاما)، (٣٠) يوما عن البلدة، لانه يشكل خطرا على زوجته. وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به انهال على زوجته بالضرب مستخدما العصا ونقلت الى المستشفى للعلاج. ولم يكتف بذلك. فاعتدى بالعصا ايضاً على صديق زوجته!

واشار المشتبه به اليا ن والديه في معلوت. لكن له اقرباء في كرمئيل وهم على استعداد لايوائه!

وقرر قاضي محكمة الصلح هاشم خطيب، تمديد اعتقال شخص من عرابة (٤٧ عاما)، اربعة ايام لاستكمال التحقيق. وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به اعتدى على زوجته ونقلت للعلاج في المستشفى الانجليزي في الناصرة. وتبين ان الزوجة تتعرض للضرب دائما، لكنها المرة الاولى التي قررت فيها تقديم شكوى. واعترف المشتبه به بالتهمة وقال للقاضي: «ان النساء، كيدهن عظيم وعلينا الحذر منهن»!!

وجرى تمديد اعتقال شاب من عكا اربعة ايام، للإشتباه بالإعتداء على زوجته.

واستصدرت الشرطة امرا من المحكمة في عكا، امس الاحد، لاعتقال شاب من ابو سنان (٣١ عاما) قدمت زوجته شكوى ضده قالت فيها انه اعتدى عليها بقسوة وحاول خنقها. واشارت الى انها تتعرض للضرب الدائم وتعيش في جحيم العنف.

أجمل عارضات أزياء إسبانيا

● اسبانيا - الوكالات - شهدت مدينة مدريد، عاصمة اسبانيا، عرضا للازياء، اشترك فيه اعداد كبيرة من الجميلات اللاتي يحلمن بالانضمام الى قائمة عارضات الازياء العالمية، وقد فازت من بين المجموعة، ڤاليريا نازا، التي من المقرر ان تمثل بلادها في العروض التي تقام في بلاد مختلفة في ايلول القادم.

وفي الصورة تظهر ڤاليريا نازا مع خطيبها.

وفاة والدة ديمي مور



● الولايات المتحدة - لم تمض غير ايام على انفصال النجمة ديمي مور من زوجها بروس ويلير، بعد زواج استمر نحو (١١) عاما، الا وتعرضت ديمي لهزة وجدانية اخرى، بسبب رحيل والدتها فيرجينيا، بعد ان هزمها مرض سرطان الرئة، مما ادى الى انتقالها الى ميكسيكو سيتي للاعداد لجنازة والدتها.

وفي الصورة تظهر ديمي مور مع والدتها فيرجينيا.

تهميش المرأة في البلدان النامية

الدكتور تيسير الناشف

النساء الريفيات في البلدان النامية اشد البشر فقرا وضعفا في العالم، وهن يزددن فقرا، ان العدد الاجمالي للنساء الريفيات اللواتي يعشن دون خط الفقر في البلدان النامية في آسيا وافريقيا اللاتينية قدر في سنة ١٩٨٨ بـ ٥٦٤ مليونا. وفي جميع المناطق فان العناصر المشتركة الثلاثة التي تمس برفاهة النساء الريفيات تبدو انها النمو السكاني السريع وتزايد عدد العائلات غير الموسعة التي تراسها المراة وتزايد الفقر في الريف تحت الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

ومما يضر بالنساء الريفيات ويضعهن في حالة غير مؤاتية هي القيود التي تفرضها عوامل اجتماعية - ثقافية مترابطة، والسياسات الاقتصادية الكلية والاستراتيجيات الانمائية: فالنساء الريفيات، بوصفهن جزءا من المجتمع البشري الفقير، يعشن تحت نفس الظروف القاسية التي يعيش الرجال تحتها. وتعاني النساء، بوصفهن من الجنس اللطيف، من التحيزات الثقافية وتحيزات السياسة العامة، وهي التحيزات التي تستخف بقيمة اسهامهن في التنمية والتي تمنعهن من زيادة انتاجية عملهن. والنساء بوصفهن رئيسات للاسر يواجهن نفس المشاكل التي يواجهها الرجال في الوقت الذي يتعين عليهن فيه ان يحملن عبء ادارة شؤون العائلة والانتاج، الادارة والانتاج اللذان لا تتلقى النساء الدعم الذي يستحق الذكر لقاءهما.

ويتضح على نحو متزايد ان توجيه الفوائد المالية الى الفقراء عموما مع الامل في ان تحصل النساء على حصتهن من هذه الفوائد ليس عملية ناجحة. وفضلا عن ذلك من اللازم الا تعامل النساء الريفيات بوصفهن مجرد جماعات «مستهدفة» لبرامج الرفاه الاجتماعية، بل يجب الاعتراف بدورهن الانتاجي وتعزيز هذا الدور.

وتشكل النساء في الريف المصدر الرئيسي لانتاج المواد الغذائية في البلدان النامية، وينتجن جزءا كبيرا من الدخل النقدي للعائلة. وفي كثير من البلدان الافريقية، على سبيل المثال، تشكل النساء الريفيات ستين في المئة من القوة العاملة الزّراعية، وهن مصدر ثمانين في المئة من الانتاج الاجمالي للمواد الغذائية. وبالتالي ان اي جهود لتخفيض حدة الفقر سيكون مآلها الفشل ما لم تنهض بمركز النساء بوصفهن المستفيدات على نحو مباشر من الفوائد التي يوفرها لهن النظام الاقتصادي.

السلام الآمن

* بقلم: حسن محمد مواسي *

لا شك ان حكومة السيد بنيامين نتنياهو، اذا سارت خطوة الى الامام وان كان ذلك تحت ضغط عالمي او داخلي، فانها وفي الوقت ذاته تتراجع خطوتين الى الوراء، وتدعي ان عملية السلام تسير كما يرام وعال العال، وان كلا الطرفين يوشكان على الدخول في حقبة تاريخية هامة من مراحل السلام، وان على الفلسطينيين ودول العالم كافة، الاستعداد للاحتفال بهذه المناسبة التاريخية الهامة والعظيمة، وان يقوموا بتقديم الهدايا الى كل مواطن اسرائيلي، حيث ان قتال وتضحيات الاسرائيليين واستماتتهم في الهجوم والدفاع عن الارض اثناء الحروب الاسرائيلية العربية هي التي اوصلت المنطقة (منطقة الشرق الاوسط) الى هذه النتيجة، «السلام الآمن» والذي تنتظره شعوب المنطقة ٥٠ عاما.

وفيما تقوم حكومة اسرائيل الحالية بالاعلان عن ذلك، يتم في الوقت ذاته اقامة وبناء المستوطنات الاخرى، ومصادرة اراض وتوسيع المستوطنات بصورة علنية، وعلى الملا وامام اعين الجميع وعلى المكشوف، وتجريف المناطق الزراعية الواسعة وذلك بسبب ما يسمى بالطرق الالتفافية، في كل مكان وفي مختلف الاتجاهات، وتقوم كذلك بعمليات مداهمة للمنازل واعتقال العشرات من ابناء الشعب الفلسطيني اصبحت ظاهرة شبه يومية، وكل ذلك باسم «السلام الآمن».

وبالاضافة لهدم المنازل بحجة عدم الترخيص واحتجاز وتعذيب المعتقلين، تقوم بضرب الاقتصاد الفلسطيني بانزال المواد الفاسدة الى الاسواق، وفرض الحصار بين الفينة والاخرى، والكثير الكثير من الممارسات التي تتنافى مع ابسط حقوق الانسان.

والاغرب من ذلك قيام اجهزة ووسائل الاعلام الاسرائيلية والغربية بالتعامل مع ما يصدر عن الحكومة الاسرائيلية بانه حقائق غير قابلة للتغيير، وان المطلوب لاتمام العملية السلمية الميتة اصلا، هو قيام الرئيس عرفات واجهزة السلطة الوطنية، بجهد مخلص في القضاء على ما يسمى «الارهاب الفلسطيني» ١٠٠٪ واستئصاله من الجذور.

وان عرفات هو المسؤول عن امن كل مواطن اسرائيلي، في اي مكان في ارجاء المعمورة، وكان على السلطة الوطنية الفلسطينية القيام فقط بتنفيذ الاتفاقات الموقعة في القاهرة طابا، وواشنطن من جانب واحد فقط.

هل هذا معقول، تجميد واغتيال عملية السلام والتراجع الى الخلف، يصبح انجازا عند حكومة اسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو، وبناء المستوطنات وتوسيعها ومصادرة الاراضي الفلسطينية وهدم المنازل وقتل الابرياء صارت من مستلزمات السلام المنشود وهل يعقل هذا يا سيد نتنياهو؟! واين النظام العالمي الجديد وزعيمته امريكا من كل هذه المهزلة والتي ترعاها؟!!

ان الحقيقة الراسخة والثابتة التي نريد تاكيدها هي ان شعبنا الذي ناضل طوال خمسين عاما لم يساوم خلال فترة نضاله الشاقة والصعبة، وان كل ما تقوم به حكومة السيد نتنياهو ليست سوى لحظة عابرة.

وسوف يعيش كلا الشعبين في هذه الارض المقدسة جنبا الى جنب يا سيد نتنياهو، وان سياستك هذه، سوف تزيد من التعصب والتطرف، في كلا الطرفين، وفي نهاية الامر سوف يزول الاحتلال مع كل حجر ولبنة توضع في جدار الدولة الفلسطينية العتيدة وعاصمتها القدس العربية.

(باقة الغربية)



دخان الامريكيين ونيران العرب

* بقلم: صلاح عيسى *

كان الزعيم الهندي الراحل جواهر لال نهرو يقول: لو لم يكن النظام السوفييتي موجودا لاخترعته. ومعنى الكلام ان وجود معسكرين دوليين متناقضين، هو الذي يمكن الدول المتخلفة من المناورة في بحر السياسة الدولية المليء بالحيتان!

وبانهيار النظام السوفييتي توقفت اللعبة، التي عاشت عليها انظمة ما كان يسمى بـ «العالم الثالث» و«حركة التحرر الوطني العالمية» و«الدول المستقلة حديثا» فانهارت بعض هذه الانظمة، وغير البعض الاخر جلده وشعاراته، من دون ان يغير رجاله، وكشفت الاحصاءات عن ان المستفيد الاول من هذا اللعب على الحبال، هي الانظمة لا الشعوب، والحكم لا الدول!.

وعلى عكس ما كان متوقعا فان النظام العربي، الذي عاش طويلا يلعب على الحبال بين موسكو وواشنطن، لم يتنبه حتى الآن، الى ان عليه ان يواجه مشاكله اعتمادا على نفسه، وعبر مواجهة صريحة لهذه المشاكل، بل تمسك بالشعار، الذي كان مطروحا ايام الحرب الباردة، بعد ان غيره الى: لو لم تكن امريكا موجودة، لاخترعناها نحن العرب، ومعنى الكلام، ان وجود امريكا هو الذي يمكن النظام العربي من المناورة على الشعوب العربية، باعتبارها مشجبا جاهزا تعلق عليه هذه الانظمة كل ما يواجه الشعوب العربية من مشاكل، من نقص الدمقراطية الى انتشار الفساد، ومن مشكلة الاقليات الى مشكلة السلام.

وآخر المشاكل التي يضع العرب فاسها في رقبة البيت الابيض، هي الاقتراحات التي ينظرها مجلس الشيوخ الامريكي، لتعديل قانون «مكافحة الاضطهاد الديني»، الذي وافق عليه مجلس النواب الامريكي، في الشهر الماضي، ليصبح اكثر تشددا، وتغير اسمه - بالتالي - الى «قانون الحريات الدينية الدولي»، وهي تغييرات تشمل تحديد مظاهر الاضطهاد الديني بشكل اكثر تفصيلا بحيث تشمل خطر تغيير الديانة او تقييد الانشطة الدينية وتقييد طقوس العبادة، او فرض قيود على حيازة وتوزيع المواد الدينية، او على تولي المناصب العامة بسبب الدين كما تشمل وضع آلية اكثر انضباطا للهيئات الامريكية التي يكون من حقها تحديد اسماء الدول التي تقع تحت طائلة القانون لممارستها للاضطهاد الديني، نضيف الى المندوب الخاص بذلك في البيت الابيض، سفيرا فوق العادة للحريات الدينية يتبعه موظفون في سفارات الدول المتهمة بارتكاب الجريمة، ولجنة في الكونغرس تتكون من الحزبين الرئيسيين، كما تشمل هذه التغييرات بيانا اكثر تفصيلا بالعقوبات التي يجوز للرئيس الامريكي توقيعها - ما لم يكن في ذلك اضرار بالامن القومي الامريكي - بحيث تشمل الحرمان من المساعدات والقروض والصادرات وتاشيرات الدخول الامريكية وتحديد حد اقصى للتعامل بين المصارف الامريكية، ومصارف الدول التي تمارس الاضطهاد الديني لا يزيد عن عشرة ملايين دولار!

والقانون الاصلي بذيء والتعديل المراد ادخاله عليه - والذي سيتم التصويت عليه في الخريف القادم - اكثر بذاءة ونستطيع ان نكتب في تبيان بذاءته وشجبه، ووصفه بانه وصاية مرذولة ودليل على ان امريكا تتصرف وكانها سيدة العالم، ولا ينتهي باصدار بيانات مشتركة توقعها رموز الاغلبيات والاقلية الدينية، تعلن ان جميع المسائل تمام التمام، وان العلاقات بين الطرفين سمن ولا عسل، وان هدف الولايات المتحدة من التباكي على الحريات الدينية، هو الحصول على اوراق ضغط تستخدمها في ابقاء الدول في بيت الطاعة الابيض الامريكي!

ذلك كله، كلام صحيح، خاصة اذا اضفنا اليه حقيقة ان الحركة التي انتهت بوضع حماية الاقليات ضمن برنامج ادارة كلينتون، لم تكن بعيدة عن تحريض انصار «نتنياهو» في الكونجرس!

لكن من الصحيح كذلك، انه لا يوجد دخان بدون نار، وان هناك في بعض المجتمعات العربية، وفي ظل بعض الانظمة العربية، مشاكل للاقليات الدينية، تتطلب مواجهة جدية، وانطلاقا من رؤية دمقراطية تحمي كل حقوق المواطنة وتساوي بين المواطنين امام القانون حتى لا يتخذها الامريكيون ذريعة لوضع الاقلية تحت حمايتهم، وفرض العقوبات على الاغلبية!

فليكن الامريكيون اولاد ستين في سبعين، ولكن لماذا نعطيهم الذريعة لكي يتدخلوا في شؤوننا الا اذا كنا نرغب في ذلك لاننا اولاد ستين في سبعين من اتباعهم!

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

مهرجان السينما العربية في باريس يكرم يوسف العاني

* العاني: تعلمنا في المسرح والسينما ان نفعل الكثير ونقول القليل *

● باريس - و.ص.ف. - كرّم مهرجان السينما العربية في باريس، الفنان وكاتب السيناريو العراقي يوسف العاني، الذي يعتبر رائد السينما العراقية وذاكرتها، وعرض فيلمه «سعيد أفندي»، الذي أدى خلاله احد اشهر ادواره التمثيلية في السينما..وتسلم العاني ميدالية معهد العالم العربي وشهادة تقدير باسم المهرجان.

ويحكي الفيلم قصة استاذ في حي بسيط في العراق، في الخمسينات، والمشكلات اليومية التي تصادف هذا الاستاذ وعائلته. ويشدد الفيلم بطريقة انسانية للغاية، وبعيدة عن الدروس، على قيمة مثل هذه الصداقة والجيرة وضرورة المحبة والتراحم بين الناس، في اجواء مؤثرة وحميمة.

وقال يوسف العاني، انه بعد مرور كل هذا الوقت، اصبح يرى في الفيلم نوعا من المبالغات، وخصوصا في الموسيقى التصويرية، التي لم يكن ضروريا ان تكون قوية الى هذا الحد.

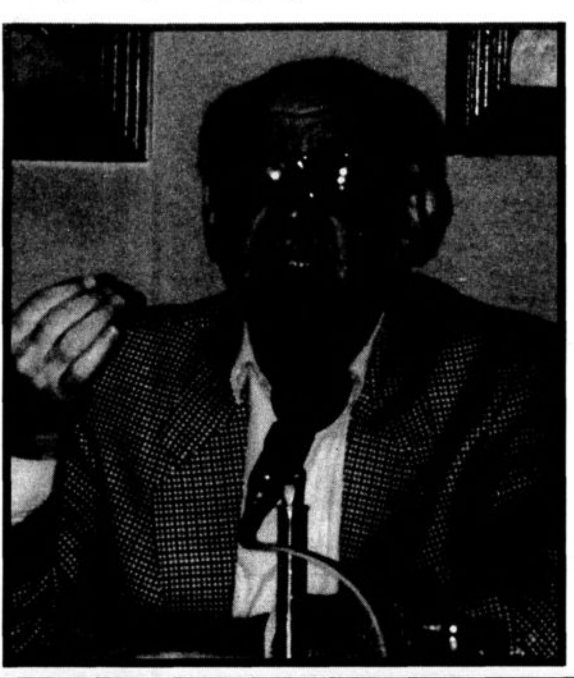
وقام يوسف العاني بوضع سيناريو الفيلم واخرجه قبل ٤١ عاما، اي قبل الثورة في العراق كاميران حسين.

وقال العاني، بعد تسلمه الميدالية وشهادة التقدير، «تعلمنا في المسرح والسينما ان نفعل الكثير ونقول القليل».

واعتبر العاني، الذي شكر المعهد بكل اللغات، «ان هذا التكريم ليس لي وحدي في تقديري، لانني عملت مع فنانين عراقيين مات بعضهم ولا يزال البعض الآخر يعمل على سينما من اجل الانسان».

وختاما، شكر العاني، الجمهور، الذي اعتبره امتدادا للجمهور الواسع، الذي «آزرني وشجعني واوصلني الى خشبة هذا المسرح ليصار الى تكريمي».

ويعرض معهد العالم العربي عددا من الافلام التي شارك فيها يوسف العاني، من بينها «السؤال الكبير» لمحمد شكري جميل.



(في الصورة يوسف العاني ـ تصوير: اسامة مصري)

٣٠ تموز.. موعد انطلاق فعاليات مهرجان رام الله الثقافي الثامن

● رام الله - من مكتب رام الله الصحفي - اعلن محمد مشارقة، مدير عام مهرجان رام الله للثقافة والفنون لعام ١٩٩٨، بأن يوم (٣٠ تموز)، سيكون موعد انطلاق فعاليات المهرجان الثامن، وذلك بمشاركة (١٨) فرقة محلية وعربية ودولية، بالاضافة الى فعاليات خاصة بالاطفال ستقام على هامش المهرجان.

وجاء حديث مشارقة هذا في مؤتمر صحفي عقد في مقر بلدية رام الله، حيث وضح مشارقة، بأن هذا المهرجان يأتي لتأكيد الصورة المضادة، والثقافية للفلسطينيين، صورة الفرح والاحتفال، والتي هي نقيض حالة الحصار واليأس، التي يفرضها الاحتلال الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

يذكر ان فعاليات مهرجان رام الله، انطلقت عام ١٩٦٢، كمهرجان رائد، استمر حتى نكسة عام ١٩٦٧، وبعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، تم وصل ما كان مقطوعاً.

المخرج العالمي ستيفن سبيلبرغ

جولة من اجل انقاذ فيلم «انقاذ الجندي ريان»!

***الفيلم يصور ويلات الحرب العالمية الثانية *المخرج يخضع ابطال الفيلم لتدريبات عسكرية مكثفة! ويجبرهم على المشي ليلا في البرد والوحل مع حمولة تزن (٤٠) كيلوغراما !! ***

«انقاذ الجندي ريان» لستيفن سبيلبرغ فيلم يصور ويلات الحرب

● لوس انجلوس -و.ص.ف. - تمكن المخرج ستيفن سبيلبرغ، من ان يصور الحرب العالمية الثانية في (٢٤) دقيقة، كما لم تتوصل هوليود مطلقا الى تصويرها، حيث نجح في فيلمه الاخير، «انقاذ الجندي ريان»، في نقل المتفرج منذ البداية الى اجواء الحرب والمذابح والفوضى.

ويقول سبيلبرغ: «اردت ان اتوصل الى الحقيقة (...) اردت ان يشارك المتفرج جسديا بتجربة هؤلاء الجنود».

اما الممثل توم هانكس، الذي يلعب دور البطولة في الفيلم، الذي يستغرق ثلاث ساعات، فيرى ان «الفيلم مرعب، لان الحرب مرعبة».

وفي مقدمة الفيلم، التي تستمر نحو نصف ساعة، يصور سبيلبرغ، من دون توقف، تقدم مجموعة من الجنود الامريكيين ببطء، في اوماها بيتش، خلال عملية الانزال التي جرت في النورماندي، في ٦ حزيران عام ١٩٤٤، حيث تحصد عاصفة من الحديد والنار في ضجيج يصم الآذان، الجنود الذين صبغت دماؤهم مياه البحر باللون الاحمر.

وينتهي الفيلم بمقطع ثان طويل عن الحرب، يصور الجهود التي بذلها الجنود الامريكيون لمنع كتيبة المانية مصفحة من احتلال جسر يقع في ركام قرية فرنسية وهمية.

وبين هذين المقطعين، يروي الفيلم شجاعة مجموعة من ثمانية جنود امريكيين مهمتها استعادة جيمس ريان (يؤدي دوره مات دانون)، وهو مجرد جندي من خلف الخطوط الالمانية.. فالقيادة الامريكية تريد انقاذ حياة هذا الجندي، لأن اشقاءه الثلاثة لقوا مصرعهم بفارق ايام.

ويقول سبيلبرغ، الذي عالج الفيلم بطريقة شبه توثيقية: «تصرفت كمصور حرب، اكثر مما تصرفت كفنان». وقد قام المخرج باستخدام ألوان باهتة، وبتصوير عدد من المشاهد من كاميرا محمولة على الكتف.

ولاضفاء اجواء الواقعية، اخضع سبيلبرغ الممثلين الرئيسيين الثمانية لعملية تدريب عسكري مكثفة، استمرت عشرة ايام، تحت اشراف ضابط سابق في مشاة البحرية الامريكية (المارينز)، شارك في تصوير الفيلم بصفة مستشار.

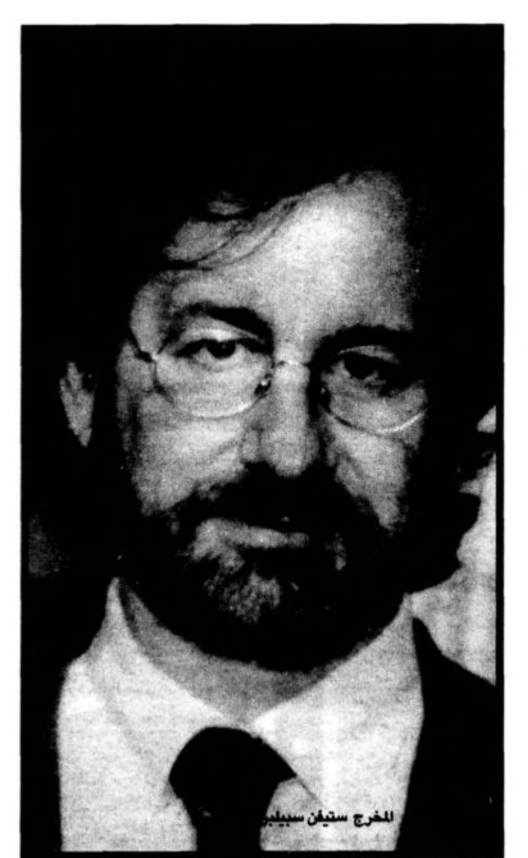
خلال التدريب والتصوير، أجبر سبيلبرغ العاملين على مناداة الممثلين باسماء شخصياتهم.. واخضع الشخصيات الرئيسية لتدريبات ليلية، شملت المشي في البرد والوحل وهم ينقلون حمولات يبلغ وزنها اربعين كيلوغراما على ظهورهم.

وفي احدى مراحل تصوير الفيلم، تمرد الممثلون على طريقة التعامل التي يتبعها سبيلبرغ.. لكن توم هانكس، وهو الوحيد بينهم الذي اراد الاستمرار في التجربة حتى نهايتها، تمكن من اقناع زملائه بالمتابعة.

وبشكل عام رحبت الصحافة الامريكية المتخصصة بالفيلم. فقد رأت صحيفة «ديلي فارايتي» انه «قطعة مدهشة من السينما الصافية»، بينما كتبت صحيفة «لوس انجليس تايمز» انه «تجربة نعيشها اكثر من فيلم نشاهده». وقالت «نيويورك تايمز» ان هذا الفيلم «يصور الحرب كما لم يجر تصويرها سابقا».

لكن منتج الفيلم يان برايس، اعترف بأنه «ليس متأكدا من ان الجمهور مستعد لهذا النوع من التفاصيل الواقعية».

ولذلك سيقوم سبيلبرغ، للمرة الاولى منذ ١٧ عاما، بجولة من اجل تسويق فيلمه. وقد اوضح لصحيفة «لوس انجليس تايمز» ان «السبب الذي يدفعني الى ذلك هو رغبتي في ابلاغ الآباء والشبان ان هذا الفيلم قد لا يلاقي استحسانهم وعلي ان افعل ذلك خصوصا بسبب الدقائق الـ٢٤ الاولى».



المخرج ستيفن سبيلبرغ

... بيتنا الحديث...

سامح خاسكية

يا جارنا لو جئتنا لرأيت بيتا عندنا
لرأيت حيا حولنا
فيه المنازل فخمة
فيه المداخن قمة
ثم الستائر مخمل
اما الشراشف من حرير
تزهو بالوان عديدة
تسترق النظر الطويل...

يا جارنا لو جئتنا لرأيت سقفا فوقنا
سقف جميل مائل
وعليه صحن مائل
يأتي باقطار بعيدة
على متن امواج الاثير
كي يوقظ الليل الثقيل..

يا جارنا لو جئتنا لرأيت ايضا ارضنا
فيها المصاطب فستق
فيها الرصيف اساور
فيها المداخل والمراكب ضخمة
اما الجداول فضة
تنثر الماء الوفير
كي يمسح الحجر الجميل..

يا جارنا ان جئتنا، ارجوك الا تزور
حينما يأتي الشتاء،
فالشارع طين موحل
ثم عار موحش
يستصرخ ازمن النحيل..

(الطيرة)

آسفة

رويدة خوري

آسفة لاني احببتك
كحلت عيوني بسمرتك
غرقت في بحر حنانك
اعتقت دنياي لاغترب في دنياك
نقاء عشرين سنة فداك
اول رشفة من النبيذ المعتق كانت لك
آسفة لاني مثلت في قلعة دور جاريتك
واندفعت في زخم شلالات وادي الصعار كلما التقيتك
فحين جافيتني غدوت كشلال الرذاذ.. فحيرتك
آسفة لاني لك... ولن اكون!

(فسوطة)

عمال في الطريق

احمد فوزي

هاك عمي مصطفى
عامل قد جاوز الستين
مارد من الصلصال والانين
في اشارة المرور وضعوه
معزفا رثا حقيرا -حملوه

نزعوا عن رأسه «الكوفية» والعقال
اوهموه ان الفقر ولى لا محال

صقلوه.. اطروه
وعظوه قائلين
«اصبر فان الله مع الصابرين»

في صفعة الصقيع..
ورياح الخماسين
والشاحنات تهز فيه كرامة المسن
ونظرة المشاة في الطريق لا تحن
لاشارة قتلها الروتين

ومرت الايام والشهور والسنون
ومصطفى ووجهه المعشوشب الحزين
جلمود من الصخر لا يلين

حتى اذا تمرد كأنه التنين
ونفث من صدره لهيب البراكين
بوجهه العبوس القمطرير
ومقلتيه جمرة السعير
تمعن بمعزف الهوانه
بأعتى عنفوان
حطمه على فولاذ ركبتيه
واطفأ النيران في جحيم مقلتيه
وصار عمي مصطفى «شيخ الكادحين»
بطلاً قد جاوز الستين

(سالم)

حلم السلام...

نجاة نصر فواز

● عندما يدخل الرعب صدورنا نصبح غير قادرين على التحرك ويتعطل تفكيرنا وترتعد اضلاعنا.. نموت ونحيا في اللحظة الواحدة الف مرة ومرة.. ويصبح الزمن ثقيلا فوق اجسادنا، نتمنى ان يمضي لتطمئن، لتستقر بنا الحال على حال افضل، نتماسك ونقترب من بعضنا البعض ونفتح عيوننا اكثر من المعتاد..

عندما يدخل الامل قلوبنا نحيا عليه ومن اجله، نسعى لاطالة اللحظات التي يرافقنا بها، ونصلي من اجل تلك العلاقة بيننا وبينه. لانها وحدها من يستطيع ان يطرد التشاؤم منا. عندما يدخل الفرح اجسادنا نفتح له اذرعنا ونرحب به بين ارواحنا، نسعد به وله، نتمنى ان لا ينتهي بنا العمر الا وهو رفيقنا. ونسعى بشتى الوسائل لاستغلاله حتى آخر لحظة منه فينا...

عندما يدخل السلام بيوتنا فإنه يطرد الخوف من صدورنا، ويبعث الامل في قلوبنا ويدخل الفرح حياتنا، نجلس حول المدفأة في ايام الشتاء القارسة، فالامطار الغزيرة، فلا نسمع غير صفير فوق سفوح جبالنا، ولا نسمع غير صوت المطر فوق سطوح بيوتنا، عندها يتحول الكون إلى لوحة ابدع الخالق رسمها، فنلمس الحب من السماء، ونشعر بدفء الغيوم التي ترسل لنا حبات المطر، فتتحول الى راقصات يرقصن فوق بقاع الارض لاجل اهل الارض.

عندما يدخل السلام بيوتنا الصغيرة تكبر وتتحول الى قصور لا تخلو من السعادة ولا من الرقص والاحتفالات والمناسبات السعيدة، عندها فقط نشعر بطعم الحياة الكريمة ومعنى العيش بوئام، وعندها فقط ندرك قدرة الخالق في الخالق الانسانية في صدر الانسان، الانسان.

عندما يدخل السلام بيوتنا الصغيرة يتحول الاطفال ببراءتهم الى ملائكة، لا تجيد غير الرقص والغناء واللعب واللهو مع الامهات خلف عيون الماء وفوق تلال البلاد الخضراء...

عندما يدخل السلام ارضنا الكروية يتحول المرعى الى ملعب كبير يضم الاغنام والذئاب، وترى الفئران فوق ظهور القطط تنام.

والديك لا يخشى على نفسه ولا على دجاجته من الثعلب الذي تخلى عن اصول المكر وفنون الخداع.. والارنب يخرج للقفز بامان، وكل الطيور تعود للغناء فوق اغصان الاشجار التي لا تمل الرقص على انغام الناي.. والانهار لا تتوقف عن الجريان.

لا تسألوني متى سيأتي السلام! لاني لا اجيد صنع التاريخ، ولا تلوموني اذا ما تماديت في الاحلام، لاني ايها السادة، مجرد انسان، يحلم ويغمره الحلم لدرجة الخيال، فاذا كان صعبا ان يتحقق السلام على الارض، فلماذا لا نصعد اليه في السماء؟! لماذا لا نتبعه في اي مكان؟ والى متى سنبقى على هذه الحال نصلي بلا ايمان والخوف يداهمنا في كل لحظة وفي كل مكان؟! الى متى سنبقى نحيا وسط دخان ورماد، ونركع امام دبابة ونحن نعتقد بأنها حمامة سلام، الى متى...؟!

(عيلبون)

أشرق بريق الامل

اسماء طنوس

اشرق الصبح بريق الامل
وجهه الوضاح داوى عللي
وجميل الوجه يأتي والها
له اهدي سلة من قبلي

فتح الورد ينادي للحلا
وظلام الليل عنه ارتحلا
وابتدا صبح بأحلى مبسم
والضيا من نوره قد ارسلا

يا جميل اللحظ عيناك هوى
وجمال زاد مما قد حوى
اسر القلب باحلام عذاب
لا افيق منه فهو كالدوا

وجهك البسام اضحى مبسمي
والحلا قطر بخد ناعم
تشتهي النسمة منك قبلا
الشهد من خديك حلي لي فمي

(المكر)

لا توقظوني

كفاح عاطف ابو سنان

لا توقظوني
دعوني احلم
ابحث في ذاكرتي عن موعد ربما سيأتي
علني استريح
لا تعبثوا في ذاكرتي
دعوني ابحث في مدن احزاني
عن قصيدة تنفجر في اعماقي
لا توقظوني
دعوني اكتب قصيدة
في تمجيد العشق المطمور داخل صفحات دفتري
لا تداووني
دعوا الملح على جروحي واتركوني
الحلم فتح احزاني برموش عيوني
اتركوني
دعوني أعيش طفلة مطيعة مهذبة بريئة
العب واخربش على الحيطان
لا تستفزوني
دعوني اكتب الشعر من صفحات ذاكرتي
لعله يلين جسدي المتحجر
اتركوني
دعوا الخنجر المغروس في خاصرتي
ودعوني اموت
ولا تلبسوا السواد
ولا تعزوني

(عرابة)

السودان..

«مخيم السلام» ملجأ سكان جنوب السودان من الحرب الاهلية

* على الارض المغبرة المائلة الى الاحمرار في مخيم السلام للاجئين بالقرب من الخرطوم، لجأت النسوة مع اطفالهن تحت خيم بالية صنعت من اغصان الاشجار وعلب الكرتون والبلاستيك هربا من لسعة الشمس السودانية القاسية.

بينهن القليل من الرجال الاصحاء. فقد توجه هؤلاء الى المدينة للقيام باعمال تسمح لهم بالعودة مع بعض المؤونة. وتفيد شهادات تم جمعها ان العديد منهم مات خلال المعارك او اختفى فحسب في غمرة الهجرات الواسعة للسكان، التي تعصف حاليا باهراءات حبوب افريقيا المستحمة بمياه النيلين، الازرق والابيض.

ومخيم السلام ليس سوى تجمع للخيانم والاكواخ والبيوت الصغيرة المتواضعة المبنية بالطين المشوي، يقع على بعد (٢٥)كم من وسط الخرطوم حيث استقرت موجات متتالية من سكان جنوب السودان على مدى السنوات، هربا من الحرب والجوع اللذين يعصفان بالجنوب السوداني منذ اربعة عقود.

وتفيد احصاءات اعدتها منظمات انسانية دولية ان اكثر من مليون لاجئ من هذه الحرب التي لا ترحم بين مسلمين من جهة ومسيحيين واحيائيين من جهة ثانية، جاءوا ليوسعوا حزام البؤس المحيط ضمن اربعة مخيمات.

وتدفق اللاجئون الراغبون بالهرب من المعارك ومن نقص الغذاء. ويقول عباس الجاك، المسؤول عن الاتصالات مع المنظمات الانسانية في دائرة المساعدة الانسانية وهي مؤسسة حكومية، ان عدد اللاجئين الذين جاءوا من الجنوب الى الخرطوم بلغ (١٨) الفا لشهري ايار وحزيران فحسب.

وغالبية هؤلاء اللاجئين «في حالة سيئة للغاية»، على حد قوله، جاءت من ولايتي بحر الغزال والاستوائية الجنوبية. وقد سار هؤلاء لمسافة عشرات وحتى مئات الكيلومترات قبل ان يستقلوا طائرة او شاحنة او حافلة متوجهة الى الخرطوم من جوبا او وو او غوغريال، احدى القرى الجنوبية التي ما زالت تحت سيطرة القوات الحكومية.

وفي حالة البؤس التي تتخبط فيها، تختلط هذه العائلات بالمسيحيين والمسلمين الذين افترشوا خرقا بالية وممزقة على ارض قاحلة مليئة بالحصى حيث تهب ريح تثير غبارا يعمي الابصار.

هاشول، المسيحية القادمة من غوغريال في بحر الغزال، المنطقة الاكثر تضررا من المجاعة في الجنوب، عاشت ملحمة حقيقية. فقد سارت هاشول حتى ابي ومن ثم العبيد الواقعة الى الشمال قبل ان تنجح بان تستقل شاحنة الى الخرطوم. والمرأة التابعة لقبيلة الدينكا السودانية الجنوبية، هي وحدها الان مع ولدين في كوخ من اغصان الشجر واكياس القنب. وقد اختفى زوجها قبل عام. اما هي فتذهب كل يوم الى الخرطوم للقيام باعمال منزلية وتنتظر القساوسة البروتستانت



من المسؤول عن تهجير سكان الجنوب السوداني: الجيش الشعبي ام الجيش الحكومي؟

الذين «من وقت لاخر» يقدمون الطعام.

وتحضن ماري، الارملة التي وصلت للتو من ماريدي القريبة من مدينة جوبا الجنوبية، طفلتها، التي بدا عليها المرض. وقالت «انها تعاني من الحرارة ومن التهاب في الجلد». وقد ذهبت قبل يومين الى العيادة المحلية طلبا للادوية. ولكن لم تكن هناك ادوية. ويقول مسؤول في صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» وهو يبتسم «لا تمويل كافيا لشراء الادوية».

وعلى بعد عشرات الامتار تقوم علوية بطبخ بقايا العظام التي كانت جمعتها من احدى الاسواق في ضاحية الخرطوم. وتختصر هذه المسلمة التي تعيش جنبا الى جنب مع جاراتها المسيحيات، المأساة المشتركة بين الجميع، وتقول «ليس هناك ما يكفي لنأكل، فنحن نتناول وجبة واحدة في اليوم».

الدول الخليجية..

شركات الطيران الخليجية تحول انظارها الى شبه القارة الهندية لزيادة مدخولها

* تحول شركات الطيران الخليجية انظارها الى شبه القارة الهندية بحثا عن اسواق جديدة، بعد تدني مداخيل رحلاتها الى جنوب شرق آسيا بسبب الركود الاقتصادي في هذه المنطقة.

وبالرغم من ابقاء معظم كبرى شركات الطيران الخليجية على رحلاتها الجوية الى دول جنوب شرق آسيا، يؤكد العدد الاكبر منها ان مردود تلك الرحلات في تراجع مستمر مقارنة مع السنوات الماضية. وتأمل شركات الطيران في ان تتمكن من تعويض تدني العائدات عبر تزايد عدد السائحين الخليجيين الى هذه الدول حيث انهيار عملاتها قلل من نفقات الزيارات السياحية.

وتعتبر شركات الطيرات الخليجية انه بامكانها وبالرغم من منافسة قد تكون شرسة، البحث عن وجهات جديدة، آخذة بعين الاعتبار وجود اكثر من مليوني عامل من الهند وباكستان وبنغلادش في دول الخليج العربية.

وقال المتحدث باسم «كانو ترافل» احدى اهم وكالات السفر في الخليج ومقرها الرئيسي في البحرين، ان «شبه القارة الهندية هي نواة اعمالنا ونتوقع ان تصبح هذه المنطقة السوق التي تدر اكبر عائد مالي في السنوات المقبلة».

ويذكر ان بعض شركات الطيران ما زالت تفرض قيودا حرصا منها على الاحتفاظ باحتكارها لكثير من وجوهات السفر الى شبه القارة الهندية، الا ان العاملين في حقل الرحلات الجوية يعتبرون ان هذا الوضع في طريقه الى التغير.

وبعد ان باشرت دول شبه القارة الهندية انفتاحها، اقتصاديا، بدأت تتوافر امكانية توقيع اتفاقات جوية جديدة تتيح لشركات الطيران الخليجية تدشين وجهات جديدة لها.

وفي اطار طموحات تلك الشركات، كانت مدينة بيشاور المحطة الاخيرة التي تفتح امام المتعاملين الاجانب في اعقاب اتفاقات بين باكستان وعدد من دول الخليج. وتقوم شركة طيران «الامارات» التي تملكها دبي (احد الاعضاء السبعة لدولة الامارات) وشركة الخطوط القطرية بتسيير رحلات الى هذه المدينة الواقعة في شمال باكستان. ويتوقع ان تحذو حذوهما شركات الطيران الخليجية الاخرى كشركة طيران الخليج وشركة الخطوط العمانية.

ويأمل معظم شركات الطيران الخليجية ان تزيد دول شبه القارة الهندية من خطوات الانفتاح على الخارج. وذكر متحدث باسم شركة «الامارات» ان «باكستان هي الدولة الاولى التي فتحت اجواءها ونأمل في ان تحذو حذوها الدول الاخرى». واضاف «ثمة مزيد من فرص الاستثمار في آسيا لكن هذا الامر يحتاج في المقام الاول الى سياسة الاجواء المفتوحة كما لاحظنا ذلك مع باكستان».

وتؤكد شركات النقل الجوي ان الخطوط الجديدة ستكون مفيدة ايضا للاقتصاد الآسيوي اذ ان الرحلات الجديدة تعني مشاريع للشركات المحلية واسواقا جديدة للعمال.

لبنان..

لبنان يواجه ازمة في فرع البناء، في اطار عملية اعادة الاعمار

* في مفارقة ملفتة يواجه لبنان منذ ثلاث سنوات، وفي خضم عملية اعادة الاعمار بعد الحرب، ازمة في قطاع العقارات: فهناك الكثير من الابنية الباهظة الاسعار التي لا تلبي حاجات الناس الفعلية.

ولخص احد الخبراء الوضع بقوله ان العروض غالية وتخضع للمضاربات فيما الطلب نادر وقروض الاسكان غير كافية.

واكد الاقتصادي مروان اسكندر ان «مساحة المساكن التي تم بناؤها بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٧، تضاهي المساحة التي تم بناؤها خلال ثلاثين عاما (١٩٦١ - ١٩٩٠) اي نحو (١١١) مليون متر مربع. واضاف: «ارتفع عدد المنازل غير المبيعة بسبب الوثبة التي شهدها قطاع العقارات ليبلغ وفق الاخصائيين (٨٠) الف مسكن تقدر قيمتها بـ (٧) مليارات دولار».

واشارت ارقام رسمية نشرتها الادارة المركزية للاحصاءات مطلع الشهر الجاري الى ان في لبنان (٢٠٠) الف وحدة سكنية شاغرة.

واكد المحلل الاقتصادي في بنك عودة (في المرتبة الثالثة بين المصارف الخاصة في لبنان) مروان بركات، ان رخص البناء وكميات الاسمنت المبيعة التي وصلت الى ذروتها عام ١٩٩٥ (٣٣ مليون متر مربع و٤ ملايين طن) انخفضت عام ١٩٩٧ لتبلغ (١١) مليون متر مربع و(٣.٦) مليون طن مما يدل على حاجة فعلية.

ولفت بركات، استنادا الى ارقام قياسية، الى ان عدد المباني التي دمرت او لحقت بها اضرار خلال الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠) يبلغ (١٢١) الف مبنى منها (٨٦) الف مبنى سكني، مشيرا الى ان البنك الدولي قدر بأن لبنان يحتاج حتى العام ٢٠٠٥ الى (٥٠٠) الف مسكن لتلبية الطلب السنوي المقدر بـ (٣٥) الف وحدة سكنية.

وتلبية لهذه الحاجة تم تشييد الابنية في مختلف ارجاء بيروت وتم قطع الاشجار من ضواحيها ومن الجبال لتأمين مساحات واسعة للبناء بطريقة فوضوية اغلب الاحيان.

ورأى الخبراء ان الاسعار انخفضت منذ عام ١٩٩٥ بمعدل ٣٠٪ لكن هامش الربح ما زال يفوق ١٠٠٪.

وقد شهدت سوق العقارات، مؤخرا، قليلا من النشاط بسبب تقديم المصارف قروضا سكنية بفوائد اقل ارتفاعا من الفوائد الباهظة، التي كانت منذ اربع سنوات (١٤ - ١٥٪).

فحتى عام ١٩٩٤ كانت ثلاثة مصارف فقط تعطي قروضا سكنية لا تتعدى قيمة الواحد منها ٢٠٠ الف دولار. اما الان فان (١٦) مصرفا تقدم قروضا سكنية منها (١٠) مصارف اعطاها البنك الدولي ما مجموعه (١٧٥) مليون دولار من اجل برامج مساعدة الاسكان.

ولمواجهة هذه الازمة انشأت الدولة «المؤسسة العامة للاسكان» التي وضعت مشروعا لتقديم قروض قيمة الواحد منها (٣٥) الف دولار بفوائد اقل بـ (٥.١٪) من الفوائد المطروحة في السوق (١٢٪).

ولا تؤثر الازمة التي يواجهها قطاع العقارات جديا على المصارف، اذ ان نسبة استثماراتها في هذا القطاع لا تتعدى ٢٠٪ من مجمل رؤوس اموالها المستثمرة. واعتبر احد الخبراء ان النتيجة الوحيدة تكمن في الربح الفائت لبعض الاشخاص المجازفين.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

مصر..

اكثر من (١٠٠) مليون دولار قيمة الصادرات المصرية للعراق

* صدرت مصر بضائع بقيمة (١٠٣) ملايين دولار الى العراق بين تموز ١٩٩٧ واذار ١٩٩٨، في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء» مقابل (٢٠,٦) مليون دولار في السنة المالية ٩٦ - ١٩٩٧.

واكد جاب الله عبد الفتاح، رئيس مجلس ادارة «الشركة العربية للتجارة الخارجية» لوكالة فرانس برس ان «الاغذية، لا سيما الارز، والادوية والمنظفات تشكل النسبة الاكبر من الصادرات».

ويجري بحث عقود موقعة بقيمة (٤٤) مليون دولار بين مصر والعراق.

ويشار الى ان الشركة العربية للتجارة الخارجية التي تاسست في ١٩٦٤ هي الوحيدة التي تعمل في السوق العراقية من خلال فرعها في بغداد، الذي اعيد فتحه في ١٩٩٦ بعد اغلاق استمر ست سنوات، وتتعاون الشركة مع شركات مصرية خاصة ومملوكة للدولة، اما في العراق فتتعاون بشكل خاص مع وزارة التجارة والتموين العراقية ووزارة الصحة بشكل خاص.

ويذكر ان السلع المصرية كلها مطلوبة بالكامل لا سيما المنسوجات والملابس الجاهزة بعد ان كان العراق يستورد من مصر قبل الحظر الالمنيوم نصف الخام على شكل اعمدة وبلاطات، والاطارات والسيارات وعدادات الكهرباء.

ويشار الى ان آخر صفقة بين مصر والعراق في ١٩٩٠ كانت بقيمة ٥٠٠ مليون دولار لكنها لم تتم لان اللجنة العراقية التي جاءت للاتفاق عليها فوجئت بنشوب الحرب، عندما غزا العراق الكويت في الثاني من اب ١٩٩٠.

والعلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين مصر والعراق منذ حرب الخليج وان كان البلدان استانفا علاقتهما التجارية في ١٩٩٦.

الكويت..

مشروع قانون يسمح للاجانب بامتلاك الشركات الكويتية كاملة

* نشرت الحكومة الكويتية مشروع قانون يسمح للاجانب بامتلاك الشركات كاملة في حين ان حصة الاجانب حاليا في الشركات الكويتية لا تتعدى الـ ٤٩٪

ويسمح «مشروع قانون تنظيم الاستثمار الاجنبي» الذي وضعته وزارة التجارة والصناعة، والذي يبحثه مجلس الامة حاليا، للمستثمرين الاجانب بان تصل حصة ملكيتهم في الشركات الكويتية «حتى مئة في المئة من راس مال الشركة».

كما يمنح المشروع، الذي يندرج في اطار سياسة تشجيع القطاع الخاص، المستثمرين الاجانب «الاعفاء من ضريبة الدخل او اي ضرائب اخرى لمدة عشر سنوات والاستفادة من المزايا المترتبة على اتفاقيات الازدواج الضريبي واتفاقيات تشجيع وحماية الاستثمار».

ويمنح القانون، ايضا، المستثمر الاجنبي «اعفاء كليا او جزئيا من الرسوم الجمركية» كما ينص على انه «لا يجوز مصادرة او تاميم اي مشروع اجنبي مرخص له طبقا لاحكام هذا القانون».

وفي المقابل يتعين على الشركات المملوكة للاجانب منح اولوية العمل لليد العاملة الكويتية وتوفير التدريب المهني لها في اطار سياسة «تكويت» العمل.

ويتعين ان يقر مجلس الامة هذا المشروع قبل ان يصادق عليه امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، فيكرس عندها قانونا.

دورة النوايا الحسنة

ذهبيتان للصين وواحدة لروسيا في الغطس

●نيويورك - الوكالات - احرزت الصين ذهبيتين في الغطس الايقاعي وروسيا ذهبية واحدة في الغطس من السلم المتحرك ارتفاع ٣ امتار للسيدات ضمن منافسات دورة العاب النوايا الحسنة التي تقام في نيويورك.

واحرز الصينيان يو زوهوو تشنغ وجيو هاو ذهبية الغطس الايقاعي من السلم المتحرك ارتفاع ٣ امتار، فيما احرزت الصينيتان كان يو يان وسانغ جيو ذهبية الغطس الايقاعي من السلم المرتفع.

اما الروسية يوليا باخالينا فقد فازت بذهبية الغطس من السلم المتحرك ارتفاع ٣ امتار.

وهنا النتائج:

رجال

* غطس ايقاعي (ارتفاع ٣م):

١ - يو زهوو تشنغ وجيو هاو (الصين)	٣١١,٤٦ نقطة
٢ - اليكسي ايلين ودميتري باياكوف (روسيا)	٢٩٧,٠٣
٣ - الكسندر ميش وهولغز شليبز (المانيا)	٢٨٨,٣٦

* المصارعة (فرق):

فازت روسيا على ايران ١٧-١٢، والولايات المتحدة على تركيا ٢١-٩.

* رفع الاثقال (فرق):

فازت الولايات المتحدة على ايران ١٩-٩.

* طائرة الشاطئ:

- نصف النهائي: فاز الامريكيان كراتش كيرالي وآدم جونسون على الاستراليين جوليان بروسر ولي زاهنر ١٢-٢ و١٢-١٠، والبرازيليان غيليرمي ماركيش وبارا فيريرا على الارجنتينيتين مارتين كوندي واستيبان مارتي نيز ١٢-٥ و١٢-١٠.
- المركز الخامس: فاز النرويجيان يان كفالهايم وبيورن ماسيدي على الكنديين جون تشايلد ومارك هيس ١٥-١٣.
- المركز السابع: فاز السويسريان مارتن لاسيغا وبول لاسيغا على الامريكيين سينجن سميث وريكي لويتيز ١٥-٧.

* كرة قدم:

- نصف النهائي: فازت الولايات المتحدة على الدنمارك ٥:صفر.

سيدات

* غطس ايقاعي (سلم مرتفع):

١ - كان يو يان وسانغ جيو (الصين)	٢٩٧,٠٠ نقطة
٢ - اولينا جوبينا وسفتلانا سربينا (اوكرانيا)	٢٦١,٧٨
٣ - اوته فيتسيغ وانكه بيبر (المانيا)	٢٥٨,١٢

* غطس (ارتفاع ٣م):

١ - الروسية يوليا باخالينا	٥٥٩,٨٣ نقطة
٢ - الاسترالية شانتيل ميتشل	٤٨٨,١٩
٣ - الروسية ايرينا لاشكو	٤٨٧,٣٢

ألعاب قوى

لقاء ادواردزفيل: الامريكية جوينر كيرسي تودع الملاعب بخسارة في الوثب الطويل

● ادواردزفيل (الولايات المتحدة) - الوكالات - ودعت الامريكية المخضرمة جاكي جوينر كيرسي (٣٦ عاما) الملاعب الرياضية وتحديدا مضامير العاب القوى بهزيمة في مسابقة الوثب الطويل حيث حلت في المركز السادس (٦,٣٩م) ضمن لقاء ادواردزفيل الامريكي.

وحضر ٩ آلاف متفرج اللقاء، وقد اتوا خصيصا لوداع البطلة الاولمبية في المسابقة السباعية (١٩٨٨ في سيول و١٩٩٢ في برشلونة) وحاملة الرقم القياسي العالمي لهذه المسابقة وهو ٧٢٩١ نقطة في اولمبياد سيول ايضا.

وكانت جوينر كيرسي احرزت الاربعاء الماضي بطولة المسابقة السباعية في دورة العاب النوايا الحسنة للمرة الرابعة على التوالي.

وفي اولمبيادة ١٩٨٨، حصلت جوينر كيرسي ايضا على ذهبية مسابقة الوثب الطويل، ثم على برونزية هذه المسابقة في اولمبيادي برشلونة (٩٢) واتلانتا (٩٦).

لكن الحظ لم يحالفها في تكرار اي من هذه الانجازات في لقاء ادواردزفيل فحلت سادسة تاركة المركز الاول لمواطنتها شانا وليامس التي سجلت ٦,٧٨ امتار.

وعلقت جوينر كيرسي على النتيجة «اردت ان احقق نتيجة جيدة. الاعتزال امر يحزنني، لكني كنت اقول دائما في سري انه سيأتي يوم اعجز فيه عن تحقيق ما انجزته».

ولم يكن مواطنها هاري بوتش رينولدز حامل الرقم القياسي العالمي في سباق ٤٠٠ افضل حالا وحل هو ايضا في المركز السادس لهذا السباق (٤٥,٧٧ ثانية) الذي فاز به مواطنه الفين هاريسون (٤٤,٨٤ ث).

وتفوق الامريكي ريجي توريان على مواطنه الن جونسون بطل العالم في سباق ١١٠م حواجز مسجلا ١٣,٠٧ ثانية (مقابل ١٣,١٧ ث)، وحل الكندي بروني سورين خامسا في سباق ١٠٠م (١٠,١٧ ثوان) الذي كان من نصيب الامريكي براين لويس (١٠,١٠ ث)، فيما جاء المغربي خالد بولامي ثانيا في سباق ٣ آلاف متر (٧,٤٩,٧٩ د) الذي فاز به الكيني جوليوس غيتاهي (٧,٤٨,٨٨ د).

ولم يواجه بطل العالم الامريكي في الوثب العالي تشارلز اوستن اي منافسة (٢,٢٨م)، وكذلك مواطنه براين برونسون بطل العالم في ٤٠٠م حواجز (٤٨,٢٢ ث).

ولدى السيدات، احرزت الامريكية اينغر ميلر المركز الاول في سباق ١٠٠م متقدمة على الجامايكية بيفرلي ماكدونالد والامريكية كريستي غاينز، فيما تفوقت الامريكية انجي فون على الجامايكية ميشيل فريمان والامريكية ميليسا موريسون في سباق ١٠٠م حواجز، والامريكية تيشا وولر على مواطنتها ايمي اكوف في الوثب العالي.

وفي القفز بالزانة، حلت الاسترالية ايما جورج اولى بعد منافسة من الاوكرانية انجيلا بالاخانوفا وتقدمت عليها بفارق المحاولات (٤,٣٠م لكل منهما).

وهذ اسماء الفائزين والفائزات:

رجال

١٠٠م حواجز: الامريكي براين لويس	١٠,١٠ ث
١١٠م حواجز: الامريكي ريجي توريان	١٣,٠٧ ث
٤٠٠م: الامريكي الفين هاريسون	٤٤,٨٤ ث
٤٠٠م حواجز: الامريكي براين برونسون	٤٨,٢٢ ث
الميل: الكيني وليام تانوي	٣,٥٤,١١ د
٣ آلاف م: الكيني جوليوس غيتاهي	٧,٤٨,٨٨ د
المطرقة: الروسي فاسيلي سيدورنكو	٧٨,٧٨ م
الكرة الحديد: الامريكي جون غودينا	٢١,٣٠ م
الوثب العالي: الامريكي تشارلز اوستن	٢,٢٨ م

سيدات

١٠٠م: الامريكية اينغر ميلر	١١,٠١ ث
١٠٠م حواجز: الامريكية انجي فون	١٢,٦٣ ث
٤٠٠م: النيجيرية فاليلات اوغونكويا	٤٩,٨٧ ث
١٥٠٠م: الامريكية سوزي هاميلتون	٤,١٧,٤٦ د
٣ آلاف م: الامريكية ريجينا جاكوبس	٨,٣٩,٥٦
الوثب الطويل: الامريكية شانا وليامس	٦,٧٨ م
الزانة: الاسترالية ايما جورج	٤,٣٠ م
الوثب العالي: الامريكية تيشا وولر	١,٩٨ م
القرص: الروسية ناتاليا سادوفا	٦٤,٠٦ م

الشعلة الاولمبية سيدني - ٢٠٠٠

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم امس الاحد تثبيت الشعلة الاولمبية التي ستضاء سنة ٢٠٠٠ معلنة انطلاق دورة الالعاب الاولمبية القادمة التي تستضيفها استراليا.

وقد استعمل المنظمون الطائرات العمودية لتثبيت الشعلة الاولمبية التي يبلغ ارتفاعها ٣٠٥ امتار.

مضرب

نصف نهائي كأس الاتحاد: تعادل اسبانيا والولايات المتحدة (١:١) في اليوم الاول

● مدريد - «و.ص.ف» - تعادلت اسبانيا والولايات المتحدة (١:١) في اليوم الاول من منافسات مسابقة كأس الاتحاد لكرة المضرب في مدريد.

وبعد ان تقدمت اسبانيا عن طريق ارانتشا سانشيز التي تغلبت على ليزا رايموند (٦:٧) (٤:٧) و(٣:٦) و(٦:صفر)، عادلت الولايات المتحدة بواسطة مونيكا سيليش التي هزمت كونشيتا مارتينيز (٦:٣) و(٣:٦) و(٦:١).

في المباراة الاولى، خاضت سانشيز مجموعة اولى متكافئة مع رايموند ثم خسرت بشوط فاصل قبل ان تفوز في الثانية بسهولة وتحرز الثالثة نظيفة في ساعتين و٢٩ دقيقة.

وتوقفت المباراة الثانية، التي اقيمت في وقت متأخر من الليلة الماضية تجنبا للحرارة المرتفعة (٤٥ درجة) التي اثرت على الاداء في اللقاء الاول، ٣ مرات بسبب بعض المشكلات الفنية واصابة احدى المشاهدات بأزمة قلبية، فاستمرت ٣ ساعات.

وفازت سيليش في المجموعة الاولى (٦:٣)، واستفاقت مارتينيز في الثانية ففازت بها بالنتيجة ذاتها، ومع انها كسرت ارسال منافستها في الشوط الثاني من المجموعة الثالثة الحاسمة لم تستطع الصمود بسبب الارهاق فانهارت (١:٦) امام سيليش التي كانت في قمة مستواها.

ملاكمة

بطولة العالم لوزن فوق الذبابة: الياباني ايبدا يحتفظ بلقبه

● ناغويا (اليابان) - الوكالات - احتفظ الملاكم الياباني ساتوشي ايبدا بلقب بطل العالم لوزن فوق الذبابة (تصنيف الجمعية العالمية) اثر فوزه على التيكاراغوياني خوليو غامبوا بالنقاط في المباراة التي اقيمت امس الاحد، في ناغويا في اليابان.

ومنح القضاة الثلاثة ايبدا (٢٨ عاما)، الذي دافع عن لقبه للمرة الثانية، الفوز ١١٥-١١٣ و١١٥-١١٣ و١١٥-١١٣، فرفع رصيده الى ٢٥ انتصارا ١١ منها بالضربة القاضية مقابل هزيمة واحدة وتعادل واحد.

ولقي غامبوا (٢٦ عاما)، الذي خاض مباراته الاولى على لقب عالمي، خسارته الثالثة مقابل ٢٣ انتصارا ١٤ منها بالضربة القاضية.

درّاجات

دورة فرنسا: الأسترالي أوغرادي بطل المرحلة الرابعة عشرة

■ غرينوبل (فرنسا) – «و.ص.ف» – أحرز الأسترالي ستيوارت أوغرادي المرحلة الرابعة عشرة من دورة فرنسا الدولية للدراجات، التي أقيمت أمس الأحد بين فاليريا وغرينوبل.

وقطع أوغرادي، الذي احتفظ بالقميص الأصفر ثلاثة أيام في الأسبوع الأول من الدورة، مسافة ١٨٦.٥ كم بزمن ٤ ساعات و٣٠ دقيقة و٥٣ ثانية أي بمعدل سرعة وسطي ٤١.٣٠٩ كم/ساعة، ووصل إلى نهاية السباق في لحظة واحدة مع ٥ متسابقين آخرين.

وبقي القميص الأصفر في حوزة الألماني يان أولريخ، بطل الموسم الماضي، رغم حلوله في المركز السادس والثلاثين بفارق ١٠ دقائق و٥ ثوان عن صاحب المركز الأول.

ترتيب السائقين الخمسة الأوائل:

١.	الأسترالي ستيوارت أوغرادي	٤.٣٠.٥٣ ساعات.
٢.	الإيطالي جوزيبي كالكاتيرا	الزمن ذاته.
٣.	البرتغالي أورلاندو رودريغز	الزمن ذاته.
٤.	الهولندي ليون فان بون	الزمن ذاته.
٥.	الدنماركي بيتر ماينرت	الزمن ذاته.

الترتيب العام:

١.	الألماني يان أولريخ	٦٦.١١.٥١ ساعة.
٢.	الأمريكي بوبي بوليتش	بفارق ١.١١ دقيقة.
٣.	الفرنسي لوران جالابير	بفارق ٣.٠١ دقائق.
٤.	الإيطالي ماركو بانتاني	بفارق ٣.٠١ دقائق.
٥.	الهولندي ميكايل بوغيرد	بفارق ٣.٢٩ دقائق.

* إلغاء نتيجة الإيطالي كالكاتيرا *

وفي وقت لاحق، ألغت اللجنة المشرفة على المرحلة الرابعة عشرة من دورة فرنسا الدولية للدراجات، نتيجة الدراج الإيطالي جوزيبي كالكاتيرا الذي حل ثانياً خلف الأسترالي ستيوارت أوغرادي.

وعزت اللجنة قرار الإلغاء إلى تصرف غير رياضي قام به كالكاتيرا، فصار الفرنسي لوران ديبيان خامساً وهو قطع المسافة بالزمن ذاته، وبات ترتيب الخمسة الأوائل على الشكل التالي:

١.	الأسترالي ستيوارت أوغرادي	٤.٣٠.٥٣ ساعات.
٢.	البرتغالي أورلاندو رودريغز	الزمن ذاته.
٣.	الهولندي ليون فان بون	الزمن ذاته.
٤.	الدنماركي بيتر ماينرت	الزمن ذاته.
٥.	الفرنسي لوران ديبيان	الزمن ذاته.

١) ٩٨/٩/١٢ – ١٦) ٩٩/٢/٦

هـ. أم الفحم – هـ. نتسيرت عيليت
هـ. الخضيرة – هـ. إكسال
هـ. كفر قاسم – هـ. عكا
م. عسفيا – م. أبناء شفاعمرو
هـ. أحمد مجد الكروم – هـ. رعنانا
م. طمرة – هـ. مجدال هعيمق
هـ. كريات شمونة – هـ. كفر كنا
م.العفولة – م. طرعان

٢) ٩٨/٩/١٩ – ١٧) ٩٩/٢/١٣

هـ. نتسيرت عيليت– م. طرعان
هـ. كفركنا – م. العفولة
هـ. مجدال هعيمق – هـ. كريات شمونة
هـ. رعنانا– م. طمرة
م. أبناء شفاعمرو – هـ. أحمد مجد الكروم
هـ. عكا – م. عسفيا
هـ. إكسال – هـ. كفر قاسم
هـ. أم الفحم – هـ. الخضيرة

٣) ٩٨/٩/٢٦ – ١٨) ٩٩/٢/٢٠

هـ. الخضيرة – هـ. نتسيرت عيليت
هـ. كفر قاسم – هـ. أم الفحم
م. عسفيا – هـ. إكسال
هـ. أحمد مجد الكروم – هـ. عكا
م. طمرة – م. أبناء شفاعمرو
هـ. كريات شمونة – هـ. رعنانا
م. العفولة – هـ. مجدال هعيمق
م. طرعان – هـ. كفر كنا

٤) ٩٨/١٠/٣ – ١٩) ٩٩/٢/٢٧

هـ. نتسيرت عيليت – هـ. كفر كنا
هـ. مجدال هعيمق – م. طرعان .
هـ. رعنانا – م. العفولة
م. أبناء شفاعمرو – هـ. كريات شمونة
هـ. عكا – م. طمرة
هـ. إكسال – هـ. أحمد مجد الكروم
هـ. أم الفحم – م. عسفيا
هـ. الخضيرة – هـ. كفر قاسم

٥) ٩٨/١٠/١٠ – ٢٠) ٩٩/٣/٦

هـ. كفر قاسم – هـ. عكا
م. عسفيا – هـ. الخضيرة
هـ. أحمد مجد الكروم – هـ. أم الفحم
م. طمرة – هـ. إكسال
هـ. كريات شمونة – هـ. عكا
م. العفولة – م. أبناء شفاعمرو
م. طرعان – هـ. رعنانا
هـ. كفر كنا – هـ. مجدال هعيمق

٦) ٩٨/١٠/١٧ – ٢١) ٩٩/٣/١٣

هـ. نسيرت عيليت – هـ. مجدال هعيمق
هـ. رعنانا – هـ. كفر كنا
م. شفاعمرو – م. طرعان
هـ. عكا – م. العفولة
هـ. اكسال – هـ. كريات شمونة
هـ. أم الفحم– م. طمرة
هـ. الخضيرة – هـ. أحمد مجد الكروم
هـ. كفر قاسم – م. عسفيا

٧) ٩٨/١٠/٢٤ – ٢٢) ٩٩/٣/٢٧

م. عسفيا – هـ. نتسيرت عيليت
هـ. أحمد مجد الكروم – هـ. كفر قاسم
م. طمرة – هـ. الخضيرة
هـ. كريات شمونة – هـ. أم الفحم
م. العفولة – هـ. إكسال
م. طرعان – هـ. عكا
هـ. كفر كنا – م. أبناء شفاعمرو
هـ. مجدال هعيمق – هـ. رعنانا

٨) ٩٨/١١/٧ – ٢٣) ٩٩/٤/٣

هـ. نتسيرت عيليت – هـ. رعنانا
م. أبناء شفاعمرو – هـ. مجدال هعيمق
هـ. عكا – هـ. كفر كنا
هـ. إكسال – م. طرعان
هـ. أم الفحم – م. العفولة
هـ. الخضيرة – هـ. كريات شمونة
هـ. كفر قاسم – م. طمرة
م. عسفيا – هـ. أحمد مجد الكروم

٩) ٩٨/١١/١٤ – ٢٤) ٩٩/٤/١٠

هـ. أحمد مجد الكروم – هـ. نتسيرت عيليت
م. طمرة – م. عسفيا
هـ. كريات شمونة – هـ. كفر قاسم
م. العفولة – هـ. الخضيرة
م. طرعان – هـ. أم الفحم
هـ. كفر كنا – هـ. إكسال
هـ. مجدال هعيمق – هـ. عكا
هـ. رعنانا – م. أبناء شفاعمرو

١٠) ٩٨/١١/٢١ – ٢٥) ٩٩/٤/٢٤

هـ. نتسيرت عيليت – م. أبناء شفاعمرو
هـ. عكا – هـ. رعنانا
هـ. إكسال – هـ. مجدال هعيمق
هـ. أم الفحم – هـ. كفر كنا
هـ. الخضيرة – م. طرعان
هـ. كفر قاسم – م. العفولة
م. عسفيا – هـ. كريات شمونة
هـ. أحمد مجد الكروم – م. طمرة

١١) ٩٨/١٢/١٢ – ٢٦) ٩٩/٥/١

م. طمرة – هـ. نتسيرت عيليت
هـ.كريات شمونة – هـ. أحمد مجد الكروم
م. العفولة – م. عسفيا
م. طرعان – هـ. كفر قاسم
هـ. كفر كنا – هـ. الخضيرة
هـ. مجدال هعيمق – هـ. أم الفحم
هـ. رعنانا – هـ. إكسال
م. أبناء شفاعمرو – هـ. عكا

١٢) ٩٨/١٢/٢٦ – ٢٧) ٩٩/٥/٨

هـ. نتسيرت عيليت – هـ. عكا
هـ. إكسال – م. أبناء شفاعمرو
هـ. أم الفحم – هـ. رعنانا
هـ. الخضيرة – هـ. مجدال هعيمق
هـ. كفر قاسم – هـ. كفر كنا
م. عسفيا – م. طرعان
هـ. أحمد مجد الكروم – م. العفولة
م. طمرة – هـ. كريات شمونة

١٣) ٩٩/١/٢ – ٢٨) ٩٩/٥/١٥

هـ. كريات شمونة – هـ. نتسيرت عيليت
م. العفولة – م. طمرة
م. طرعان – هـ. أحمد مجد الكروم
هـ. كفر كنا – م. عسفيا
هـ. مجدال هعيمق – هـ. كفر قاسم
هـ. رعنانا – هـ. الخضيرة
م. أبناء شفاعمرو – هـ. أم الفحم
هـ. عكا – هـ. إكسال

١٤) ٩٩/١/٩ – ٢٩) ٩٩/٥/٢٢

هـ. نتسيرت عيليت – هـ. إكسال
هـ. أم الفحم – هـ. عكا
هـ. الخضيرة – م. أبناء شفاعمرو
هـ. كفر قاسم – هـ. رعنانا
م. عسفيا – هـ. مجدال هعيمق
هـ. أحمد مجد الكروم – هـ. كفر كنا
م. طمرة – م. طرعان
هـ. كريات شمونة – م. العفولة

١٥) ٩٩/١/١٦ – ٣٠) ٩٩/٥/٢٩

م. العفولة – هـ. نتسيرت عيليت
م. طرعان – هـ. كريات شمونة
هـ. كفر كنا – م. طمرة
هـ. مجدال هعيمق – هـ. أحمد مجد الكروم
هـ. رعنانا – م. عسفيا
م. أبناء شفاعمرو – هـ. كريات شمونة
هـ. عكا – هـ. الخضيرة
هـ. إكسال – هـ. أم الفحم

تواصل فعاليات «مهرجان القراءة للجميع» في القاهرة

فكر وتراث ونصوص ابداعية معاصرة في (١٤٧) عنوانا ضمن «مكتبة الاسرة»

* اليونسكو تقرر نشر هذه التجربة في باقي دول العالم *

* القاهرة - الوكالات - تتواصل انشطة «مهرجان القراءة للجميع» في دورته الثامنة التي بدأت هذا الصيف وتستمر حتى منتصف تشرين الثاني المقبل، اذ يتم التركيز فيها على محو الامية، بالاضافة لاصدار عدد من الكتب المتخصصة عن قضايا البيئة تحت اسم «الركن الاخضر»، وستواصل «مكتبة الاسرة» في عامها الخامس بتزويد القراء بمؤلفات ادبية وعلمية يصل عددها الى (١٤٧) عنوانا، يطبع من كل منها مليون نسخة، في (٩) سلاسل.

ويقول د. سمير سرحان، رئيس هيئة الكتاب العامة، المنفذة لمشروع «مكتبة الاسرة» ان هذه السلاسل تخرج تحت مسميات مثل «الاعمال الخاصة» «الاعمال الدينية»، «الاعمال العلمية»، «التراث»، «الروائع»، «الاعمال الابداعية» و«روائع الادب العالمي للناشئين والشباب»، والهدف منها هو المساهمة في تقديم فكر الاجيال السابقة وابداعاتها، واعداد جيل مسلح بالعلم والثقافة لمواجهة القرن الواحد والعشرين، ويسعى للربط بين الحديث والتراث، عن طريق مكتبة متكاملة تتضمن الاصالة والحداثة والفكر. وسوف يقام خلال اشهر مهرجان هذا العام مجموعة من الندوات واللقاءات الفكرية والامسيات الشعرية ومعارض الفن التشكيلي، كما سيتم الاعلان عن عدة مسابقات في مختلف المحافظات تدور حول ادب توفيق الحكيم.

وفي مهرجان القراءة للجميع سوف تشارك ٦٠٠ مكتبة ثابتة ومتنقلة تمثل اقاليم القاهرة الكبرى ومناطق الصعيد ومحافظات الدلتا ومدن القناة وسيناء، وتتركز خطة المهرجان التي اعتمدتها هيئة قصور الثقافة على المكتبات المحمولة والمتنقلة في الشواطئ واماكن التجمعات الشعبية، الى جانب عدد من المخيمات المتخصصة للقراءة المفتوحة في الحدائق العامة والقرى والمحافظات.

وقد اشادت منظمة اليونسكو على لسان مديرها العام، فريدريكو مايور، بمكتبة الاسرة، ووصفها بانها وسيلة لممارسة الارادة المستقلة والرأي الحر والتدريب على اسلوب التفكير النقدي وتعميق قدرة الفرد على الحوار واتخاذ القرار.. واشار مايور الى ان التجربة المصرية اصبحت رائدة في هذا المجال، وان المنظمة قررت جعلها نموذجا يحتذى، ستعمل اليونسكو على نشره بين دول العالم المختلفة.

وضمن السلاسل التي تصدر هذا العام سيتم تقديم كتاب «الحملة الفرنسية على مصر» للجبرتي ورسائل الجاحظ، ورسائل اخوان الصفا، ومقدمة ابن خلدون وذلك في سلسلة «التراث».

اما «الاعمال الفكرية» فسوف يصدر عنها كتاب روجيه جارودي «واقعية بلا ضفاف» وضمن سلسلة «الاعمال الابداعية» سوف يصدر «المملوك الشارد» لجورجي زيدان و«ملك من شعاع» لعادل كامل و«القمر والطين» لصلاح جاهين و«ارخص ليالي» ليوسف ادريس و«انا الملك جئت» لبهاء طاهر و«لا احد ينام في الاسكندرية» لابراهيم عبد المجيد و«صخب البحيرة» لمحمد البساطي و«الجنة والملعون» لعبد الفتاح رزق كما ستقوم المكتبة بتقديم مختارات من اشعار صلاح عبد الصبور ونزار قباني ومحمود درويش وحافظ ابراهيم ومحمود سامي البارودي.

ويتميز مهرجان هذا العام بالتوسع في تزويد المكتبات باجهزة الكومبيوتر وربطها بشبكة الانترنت وصدور العديد من المؤلفات العلمية المبسطة التي تخاطب الشباب في اعمار مختلفة، واقامة العديد من الندوات الفكرية حول بعض الاصدارات المثيرة للاسئلة والنقاش.

مارغريت ميتشل و«ذهب مع الريح» كنموذج للتأمل

هل توجد صدفة في الاعمال الادبية؟

* بقلم: حياة الرايس *

مما يروى عن مارغريت ميتشل صاحبة احد اروع واشهر الاثار الادبية «ذهب مع الريح» انها اتت الى الكتابة عن طريق حادث سيارة. وتوقفت عن الكتابة بسبب حادث سيارة ايضا!

وبين الحادثين لم تكتب الا اثرا واحدا هو الذي خلدها. والقضية غريبة.. كانت مارغريت ميتشل تقطع الشارع مع زوجها، تأتي سيارة مسرعة وتدهسها. تدخل ميتشل المستشفى لتقضي فيه ثلاث سنوات باكملها، لا تطلب شيئا الا الكتب تلتهمها التهاما. وكان زوجها هو الذي يأتيها بها دفعة وراء الاخرى الى ان استنفذ كل ما تحتويه المكتبة. فاتاها يوما قائلا، مازحا: «لم يعد في المكتبة ما تقرئينه.. لماذا لا تؤلفين انت الآن كتابا؟ خذي هذه الاوراق وها هو القلم».

فعلا لماذا لا تؤلف كتابا؟ رددت مارغريت في نفسها. ولكن ماذا عساها ان تكتب؟ حول اي موضوع؟

فلم يكن يخطر ببالها يوما ان تستغل موضوعا ما للكتابة، خاصة ان حياتها لم تكن تزخر بالتجارب المثيرة. فهي لم تغادر موطنها (جيورجيا) منذ ولدت سنة ١٩٠٠ الا عندما ذهبت الى اتلانتا. فلتستغل تاريخ بلادها على الاقل. الشيء الوحيد الذي تعرفه اكثر من غيره، والذي يثير اهتمامها. فاختارت مرحلة الحرب الاهلية وحددت مكانا معينا ستدور فيه الاحداث هو مدينة اتلانتا التي تعرفها جيدا.

ولكن كيف ستكون البداية؟ ما هذه الورطة التي رماها بها زوجها. ظلت اياما والاوراق بيضاء امامها والقلم بيدها، تعاني رهبة البدايات. واخيرا فكرت: «سأبدأ بالفصل الاخير، ثم الذي قبله». وعندما وصلت الرواية الى الناشر دون الفصل الاول لم تكن مارغريت ميتشل تعتقد جديا انها ستصدر، ولا الناشر ايضا. ولكنه عندما قرأها اصدر اربعة ملايين نسخة في الولايات المتحدة كما صدرت مليون نسخة في باريس ولندن وفي المانيا نصف مليون نسخة!

وتتحول الرواية الى فيلم يقدم عرضه الاول في اتلانتا ويثير زوبعة كأنها الحرب الاهلية اندلعت من جديد الجميع يتهافتون على اتلانتا واذا بمارغريت ميتشل تغادرها وتختفي ولا يظفر بها احد، ولا الصحفيون ولا الناشر ولا عروض هوليوود الخيالية، الى ان يأتي يوم ١٩٤٩/٨/١١ تخرج مارغريت مع زوجها وبينما هما يقطعان الشارع تظهر سيارة فجأة، تدهس مارغريت مرة اخرى وتترك زوجها. وفي ١٩٤٩/٨/١٦ تفارق مارغريت الحياة كأنها لم تعش ما بين الحادثين الا لتكتب الرواية.

هل جاءت صدفة؟

هل تخضع الكتابة لعملية الصدفة؟

لماذا لم تطلب مارغريت ميتشل وهي في المستشفى ابرا وصوفا وتشتغل بالحياكة؟

من يطلب الكتب بهذا النهم هل يكون خاليا من «دودة» الكتابة؟ ثم لا ننسى انها كانت مراسلة صحفية لمجلة اتلانتا سابقا، وان زوجها صحفي قديم وانها تربت في بيت كان ابوها محاميا مختصا بتاريخ الولايات المتحدة الجنوبية، وامها تملك معرفة واسعة ايضا بهذا التاريخ وفي البيت تفتح النقاشات دائما حول سقوط الولايات من الاتحاد والاسباب الرئيسية التي ادت الى الحرب الاهلية، والرواية لم تنجز بضربة عصا سحرية، بل بعد عشر سنوات من المعايشة للحرب.

كذلك يعتقد ان نيوتن اكتشف قانون الجاذبية عن طريق الصدفة عندما سقطت امامه تفاحة. لماذا لم يكتشف مئات بل الاف الناس الذين سقطت من ايديهم ثمار التفاح او غيرها قانون الجاذبية، ذلك ان عقل نيوتن كان مشغولا دائما ومسكونا بالاسئلة مهيأ لالتقاط الجواب، كذلك عملية الكتابة تتوفر شروطها في الداخل وتظل كامنة حتى تأتي الشرارة التي تفجرها.

لا توجد صدفة في الخلق الادبي او في غيره. بل اننا نسمي «الصدفة» صدفة حتى تتكشف لنا اسبابها!

(«الشرق الاوسط»)

في روايته الجديدة «اصوات الليل»

محمد البساطي يعيد الشيوخ الى طفولتهم

* بقلم: رياض ابو عواد *

يتناول محمد البساطي في روايته الجديدة «اصوات الليل» ترانيم حياة مجموعة من القرويين المسنين، بتشابكها مع الاحداث الكبيرة التي احاطت بهم برقة بعيدة عن الانفعال.

ويلتقط البساطي اللحظات العادية البسيطة في حياة هؤلاء الشيوخ المتشبثين بالحياة، ممسكين بلحظات الفرح القليلة بين ركام من الروتينيات.

تبدأ الرواية وتنتهي برحلة «الحاج بسيوني» من المقهى الى بيته في مشهد الافتتاح ومن المقهى الى المسجد وقد اثقلت الحشيشة رأسه، في مشهد النهاية. وما بين المشهدين تنفصل الرواية لتدخل عالم الشيوخ الذين تابعوا حركته في المشهدين اللذين يبدوان كستارتين تفتحان المشهد المسرحي وتغلقانه على خشبة الحياة مع عودة الشيوخ الى سنوات طفولتهم.

وتلعب «الحاجة بدرية»، وهي ارملة شهيد من حرب عام النكبة ١٩٤٨، دور البطولة في القصة التي يختفي فيها «الحاج بسيوني» ويظهر الشيوخ الباقون، من خلال استعادة «الحاجة بدرية» مشاهد مشتركة مع هؤلاء الشيوخ، وحواراتهم في ما بينهم.

وهكذا تظهر شخصية «الهنيدي» الخجول الصامت الذي يسجن نفسه في الاقفاص التي يصنعها من جريد النخيل، وشريك «بدرية» في لعبة الاطفال الشهيرة «عريس وعروس»، و«فاضل» الساعي من دون جدوى الى تحقيق انسانيته في اطار رومانسي في علاقته مع النساء اللواتي ينجح في زرع الخضرة في قلوبهن ليزرعن قبره بالخضرة الدائمة بعد موته، وبعد ان يدركن قيمة احلامه التي اعادت اليهن انوثتهن الهاربة.

ومعهما يظهر «العكر» الذي اعتزل البشر ليقيم علاقة شاذة مع الحيوانات، ثم التقطته «بدرية» لتعيده الى انسانيته فيؤدي رفض اولاده له في كلتا الحالين الى دفعه نحو الموت.

ومن خلال هذه اللحظات الانسانية، تسير حياة القرية بعلاقتها بالمركز ومن ثم بالوطن، من خلال تردد زوجات الشهداء اللواتي يتنامى عددهن مع الحروب العربية الاسرائيلية الثلاث على المركز للحصول على معاشاتهن وتفاعل هؤلاء النساء مع الاحداث التي تمر بها البلاد.

ويرسم البساطي في روايته صورة رائعة لبشر عاديين يعيشون على طرف الحياة الزمنية والوطنية في المكان والحركة، ومن خلال اتباعه اسلوبا بسيطا ولغة سلسة تتمو خلالها الشخصيات وتتكشف ذواتها بصورة رقيقة، تكشف تداخل الاحداث المفصلية المؤثرة في حياة البلاد وصداها على حياة هؤلاء الناس في صورة اشارات عابرة، في سياق خفيف بعيد عن الافتعال او الصدمة.

صدرت «اصوات الليل»، مؤخرا، عن دار «الهلال» المصرية، وهي تقع في ١٥٨ صفحة من القطع المتوسط. وللبساطي عدد كبير من الروايات والمجموعات القصصية من اهمها «التاجر والنقاش» و«صخب البحيرة» و«بيوت وراء الاشجار».

«الجدار» باكورة معتز ابو صالح



* «الجدار».. هذا هو عنوان الباكورة الشعرية الصادرة حديثا، لمعتز ابو صالح من مجدل شمس، ويهديها «الى امي وابي وجولاني، رأيت الوحي في وجوهكم». وقد صمم غلافها ولوحاتها الداخلية الفنان وائل طربية، وهي صادرة عن مطبعة «القبس» العكية.

وتنقسم المجموعة الى (٤) اقسام: «جولانيات» و«هي لحظات» و«بكائيات» و«اليك» وتحتوي على حوالي ٢٠ قصيدة. ومن اجواء المجموعة تحت عنوان «اغنية»: «وعندما/ناقوس حزني في المدى يدق/يحتقن الفضاء بالدموع/وقد ابحث عن برق يقود مقلتي//فأشكر الجدار اذ تشرقني دمشق/.. دمشق يا دمشق/ومن سواك الدمع يستحق؟».

وتقع هذه المجموعة المبشرة في (٨٦) صفحة من القطع المتوسط.

عن الكلية العربية للتربية «تجارب علمية» للصفين الخامس والسادس، بعد دورة لمعلمي الابتدائية في مواضيع العلوم

* صدر مؤخرا، كتاب «تجارب علمية» للصفين الخامس والسادس، عن الكلية العربية للتربية في حيفا. وذلك بعد تنظيم دورة صيفية على مدار ثمانية ايام لمعلمي العلوم في المدارس الابتدائية، بدعم رئيس الكلية، د. نجيب نبواني، وبالتعاون مع مفتش العلوم الطبيعية في المدارس الابتدائية حمد طربيه.

ادار الندوة ودرّس المعلمين فيها المحاضر في الكلية، د. محمد حجيرات، وقد نظمها مركز تطوير التربية والعلوم والتكنولوجيا في الكلية، الذي سينظم دورات اخرى مماثلة.

وهدفت الدورة الى كشف العلوم امام الطلاب مع التشديد على استعمال مواد طبيعية من بيئة الطالب، والى تطوير القدرة لدى الطالب على بناء فرضيات علمية، واجراء تجارب بشكل صحيح في المدرسة وفي البيت، بالاضافة الى ابداء الرأي واحترام الرأي الاخر وتطوير القدرة على التعلم والعمل الجماعي. وقد جاء الكتاب الجديد بروح ما تم انجازه في الدورة.

«الاقدار» - مسرحيات لنهاي داموني

* صدر، حديثا، كتاب «الاقدار» الذي يحتوي على مجموعة مسرحيات من تأليف نهاي داموني من شفاعمرو، وعناوين المسرحيات هي «اولادك خلصوني من الضياع» و«هم الاولاد ما بنتهي» و«الموت اهون من الحياة» و«التوأمان» و«وجه ابنك نحو ميوله» و«مسرحية عيد الام» بالاضافة الى «مشاهد»، وهي باللغة العامية.

وتهدي المؤلفة كتابها الى «عائلتي الصغيرة، وكل ناسي الذين سكنوا ما بين اضلعي وسروا في جسدي واحساسي..». وتقول داموني في المقدمة: «هذا الكتاب يعالج قضايا اجتماعية قد تفيد القارئ، وتحذره من سلوك الدروب الشائكة المتعبة المضنية، والتي تنتهي عكس ما تشتهي».



* اعداد: فاتنة جولاني *

دراسات ميدانية لاسرار باطن الارض

* يقوم فريق من العلماء الفرنسيين بابحاث علمية بالقرب من بركان نشيط في جزيرة ريونيون الواقعة في المحيط الهندي للتعرف على اسرار اعماق الارض.

وعلى مدى الشهور الثلاثة الماضية ظل بركان بيتون دي لافورنيس الذي يعتبر اكثر براكين الارض نشاطا، يطلق الصخور المنصهرة اي ما يطلق عليه الجيولوجيون «الماجما» نحو اعالي السماء. ويصاحب هذه الانبعاثات المخيفة لهب ناري يسجل صورة على الارض ومن اعالي الفضاء.

وتعتبر البراكين احدى الظواهر الطبيعية التي لا يمكن التكهن مسبقا بشكل مؤكد بانفجارها. وقد حدثت اكثر من ١٠٠ حالة لتفجر البراكين خلال الـ ٣٠٠ عام المنصرمة.

وعندما تفجر بركان جزيرة ريونيون في اذار الماضي سارع العلماء لنصب خيمهم على مبعدة ٣٠٠ متر عن موقعه بهدف دراسة اسرار باطن الارض والتركيبات التي يحتويها للتعرف على خصائص الماجما التي تتحرك من الاعماق على مدى الاف السنين للوصول الى سطحها والتدفق على شكل حمم بركانية.

ويلجأ العلماء من مختلف الجامعات والمراصد العلمية لجمع النماذج والعينات لوضع لوحة مفصلة عن قلب الارض وطرح التوقعات حول احتمالات تفجر البراكين في المستقبل.

وقد تحولت هذه التجربة العلمية الى حدث فريد حيث تساعد تقنيات الحماية العلماء في ارتداء ملابس واقية طورت وفق تصاميم حديثة وتتضمن هذه الملابس الوقاية من اللهب اضافة الى مقاومتها العالية للحرارة، وهي تصنع من مواد مطورة من الالمنيوم، ويستطيع العلماء الذين يرتدونها الاقتراب من مواقع اطلاق الحمم حتى مسافة متر واحد.

لكن جان فرانسوا لينات الخبير الفرنسي في البراكين يشير الى ان هذه الملابس قد تقود العلماء الى الاقتراب بشكل خطير من مواقع البركان من دون شعورهم مما يعرضهم لمشاكل قاتلة في ظروف تصل درجة الحرارة فيها الى ١٠٠٠ درجة مئوية.

ولذلك يعمل علماء الجيولوجيا على شكل نوبات عمل قصيرة، فهم يتعرضون الى حالات شديدة من افراز العرق الذي يسيل على اجسامهم المغلفة داخل ما يشبه قنينة او عبوة من المعدن. ويعمل الجيولوجيون على شكل فرق تتألف من زوج منهم لمنع الاقتراب من فوهة البركان والانتباه والحذر من الحمم المتطلقة.

ويحمل الجيولوجيون المجارف واجهزة قياس الحرارة معهم التي طورت للعمل في ظروف الحرارة العالية، وذلك لجمع المعلومات وسبر خصائص الحمم. ثم يقومون بوضعها داخل ماء مقطر وتتحول اثر ذلك الى قطع صلبة تنقل نحو مرصد في الجزيرة للتدقيق في تركيبها.

ورغم تقنيات الحماية الشديدة فان العلماء يتعرضون الى الموت قرب البراكين، حيث يحمل احد سفوح بركان جزيرة ريونيون اسمي موريس وكاتيا كرافت تخليدا لعالمين فرنسيين هلكا اثناء دراستهما لبركان «اونزن» في اليابان عام ١٩٩١.

التصوير الحساس يكشف الثدي للاصابة بالسرطان

*** المستشفيات غير المتخصصة تؤدي الى انتشار السرطان * الاكتشاف المبكر.. فرصة اكبر في العلاج»***

هذه هي الحكمة الذهبية التي ينصح بها الاطباء السيدات بالنسبة للتعرض لمخاطر الاصابة بمرض سرطان الثدي، الذي انتشر مؤخرا انتشارا كبيرا حتى ان آخر الاحصائيات تقول ان ٤٠ الف سيدة تصاب بمرض سرطان الثدي سنويا في المانيا كما بلغت نسبة الوفيات بين ضحايا هذا المرض ١٨ الف سيدة بينما اعلى معدلات الاصابة بهذا المرض في ايرلندا - هولندا - بريطانيا.

الا ان الخبراء الالمان يقدمون في تقرير نشرته مجلة شتيرن الالمانية احدث الاساليب لعلاج هذا المرض واساليب التشخيص المبكر.

يرى الاطباء ان هناك تطويرا في اساليب العلاج الخاصة بمرض سرطان الثدي حيث تشمل اساليب عديدة من الجراحة والعلاج الكيميائي والعلاج الاشعاعي الى استبدال الخلايا بحيث انه يمكن للنساء المصابات بنسبة ٦٥٪ الى ٧٠٪ ان تتجدد لهم فرص الحياة لمدة خمس سنوات بعد تشخيص المرض.

وخطورة المرض تكمن في انه غير ثابت وسريع الانتشار فيمكن التخلص من الاورام السرطانية في الثدي لكن ربما ظهر في عضو اخر مثل الكبد والمخ والعظام مما يقلل فرص النجاة بشكل كبير وتبلغ نسبة الشفاء من المرض ما يقل عن ٢٠٪.

ويهدف العلاج الكيميائي بعد اجراء الجراحة ليس فقط الى تدمير الخلايا السرطانية الدقيقة الطليقة ولكن الى تقليل تأثير هرمون الاستروجين الذي يساعد على زيادة نمو الخلايا سواء بتعاطي دواء Ralexi fen او TamoxiFen ويلجأ الاطباء الى مقياس معين لمعرفة مدى شدة المرض من خلال معرفة مدى انتشار الخلايا السرطانية في العقد الليمفاوية. وتجري مراكز ابحاث السرطان في المانيا



عدة تجارب لتطوير العلاج الكيميائي كي تتعاطى المريضات جرعة تسمى HDC بحيث تكون مضاعفة لتدمير اكبر جزء من الخلايا السرطانية وبذلك يمكن وقاية العظام من انتشار المرض اليها وقد حقق هذا الاسلوب في العلاج نجاحا بنسبة تزيد عن ٥٠٪ بين المريضات في حين تعود الخلايا السرطانية للظهور مرة اخرى بين ثلاثة ارباع المريضات.

ويذكر الاطباء ان نسبة المخاطر الناجمة عن تعاطي هذا العقار كانت بعد ظهور المستشفيات المتخصصة في علاج الاورام الا ان الجمعيات والتي تضم رابطة الاطباء اضطرت الى اصدار تعليمات صارمة سنة ١٩٩١ بالنسبة للسماح بعلاج الاورام في العيادات غير المتخصصة التي تطمع في اجتذاب عدد كبير من الحالات مما دفع البروفيسور لوتار تانر الى الدعوة الى ضرورة تخصص الطبيب المعالج كيميائيا بجرعات HDC حتى اذا ما قضت على الخلايا السرطانية فربما تضر القلب او النظام العصبي.

ومن جانبه يرى البروفيسور يورج رودجر رئيس جمعية اطباء الاورام السرطانية في المانيا، ان هناك نجاحات في مجال ابحاث السرطان الا انها ما زالت تحت الاختبار مثل الاكتشاف الذي اعلن عنه مؤخرا في الولايات المتحدة الذي يهدف الى قتل الاوعية الدموية للورم فيتقلص ويموت كما ان هذه التجارب ما زالت تجرى على الحيوانات والخلايا السرطانية المعزولة وليست في حالات انسانية وكما نعرف مدى فعالية هذا الاكتشاف اكلينيكيا علينا ان ننتظر ما بين عشرة و١٥ عاما اما بالنسبة للعلاج الجيني للسرطان فقد استجابت له حالات قليلة.

وفاة ٣٥٠ الف طفل بالسعال الديكي

* في دراسة علمية نشرتها المجلة الفرنسية العلمية حول الامراض سريعة الانتشار والاصابة بالنسبة للاطفال اكدت ان الاصابة بالسعال الديكي تؤدي الى وفاة ٣٥٠ الف حالة اصابة سنويا في انحاء العالم وتأتي اوروبا لتحتل المركز الثاني.

وقد اشارت الدراسة الى ان هناك مصلا جديدا قد ظهر في الاوساط العلمية يقي من الاصابة بمرض السعال الديكي خاصة وان المرض بدأ يستعيد نشاطه مرة اخرى بحيث يبلغ عدد الاطفال الذين نقلوا الى المستشفيات في فرنسا ١٢٥٠ طفلا. ومعظم الحالات من الاطفال الاصغر سنا، ويذكر مع ذلك ان المرض يكون اكثر خطورة بالنسبة للمواليد الرضع.

والسعال الديكي من الامراض التي تصيب الجهاز التنفسي ويعود الى نوع من انواع البكتيريا المعروفة علميا باسم «بوردتيبلا» تنقل عن طريق السعال من شخص لآخر، كما ان السعال يكون مميزا بسبب الصوت وايضا الفترة حتى يمتد من ٨ - ١٠ ايام.



لغز المروحة

افقيا:

١ – الابدان – موقد النار
٢ – يستقرض – «... قال لي» (لتوفيق الحكيم)
٣ – آلة موسيقية – انتحب – عسكري
٤ – نقفز – قبحني – يحب او يرغب
٥ – رجوع – فاصل – وقت
٦ – نوتة موسيقية – يشغل عقله – نقودي
٧ – الحاجة والعوز – الاوعية
٨ – تصيح (الذئاب) – نتنزه عن – من الطيور

عموديا:

١ – للسؤال – آلة
٢ – لغة – حب شديد
٣ – جئنا – من الاسماء الخمسة
٤ – من الاقارب – سبيلي
٥ – من الحروف الهجائية – تهرب
٦ – اطلب منك
٧ – مناقشات
٨ – هدم – خاصتك
٩ – آلة موسيقية – متشابهة
١٠ – متشابهان – حمار الوحش
١١ – نحرك ونهز – ثبات وبقاء
١٢ – الاسم الاول لزوجة مانديلا السابقة – حرف نصب
١٣ – اطارات السيارة
١٤ – اوثقني وكبلني

كلمة السر

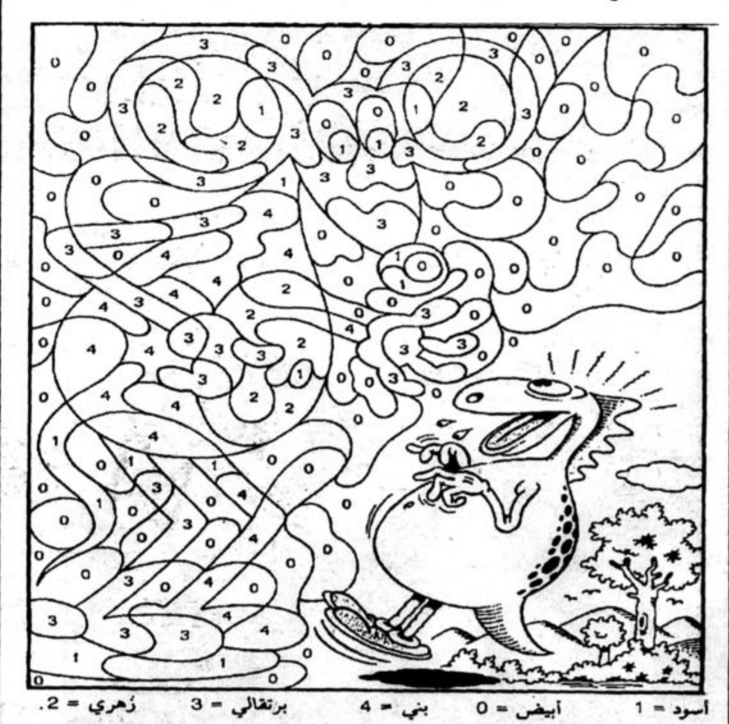
ا	م	ع	ي	و	ر	غ	و	ش	ل	ه	و	ب	س	ي	ب
س	ا	م	ح	م	ا	ن	ا	ي	ا	ل	ط	ا	ا	ر	ر
و	ص	ي	ع	ا	د	**ن**	ن	ف	و	ه	ت	ب	ي	و	ل
إ	ع	و	ب	ي	ن	ا	ل	ق	ص	ر	ي	ن	ع	ي	ي
ن	ع	ا	ح	س	ن	ح	س	ن	ي	**س**	ق	**ي**	ز	ي	ن
ب	ف	ق	ا	ر	م	ا	د	ا	د	د	ب	ي	ت	ل	ا
ل	ا	ر	ع	ا	ل	ي	ه	ع	ا	ت	ق	**ب**	ا	ا	ن
غ	ف	ش	ن	ي	ز	ج	س	ص	ا	و	ا	ا	ل	غ	و
ا	ش	ل	ف	و	ج	د	ن	ر	ش	ي	ي	ع	ع	ف	ز
ر	ع	ا	ج	د	ا	ا	ل	ن	ب	ج	ح	م	ل	م	ي
ي	ي	ر	**ر**	ه	س	ي	ا	ص	ر	ن	ص	ح	ا	س	ر
ا	ب	ي	ج	ح	م	ن	ا	و	ح	ر	ي	ر	ي	ا	ا
ا	**ي**	ب	ا	ج	ح	ح	ج	ع	و	ج	ر	ج	ل	ب	ب
س	ا	ع	ج	م	ا	ل	س	ل	ي	م	ا	ن	ي	ب	د
ي	ل	ا	**ظ**	ج	و	د	ي	ف	و	س	ت	ر	ب	ر	ي
ا	ب	و	ح	س	ن	ا	ل	ا	م	ا	م	**آ**	ل	د	ل

الكلمة تتالف من تسعة احرف تشكل معا اسما لشاعر لبناني مهجري تحصل عليها بعد شطب الكلمات بشكل افقي او عمودي او مائل:

أو، ألب، آسيا، اسوان، ارمادا، اريزونا، احسان صادق، بل، برد، بديل، برلين، بتهوفن، بلغاريا، باسم فغالي، بين القصرين، جد، جوف، جزين، جرجوع، جورجيا، جهاد سعد، جميل راتب، جودي فوستر، جمال سليمان، حم، حصن، حرير، حمانا، حاصبيا، حسن حسني، حنان شوقي، حسن الامام، عم، عاد، عصام، عاليه، عفاف شعيب، عزت العلايلي، عبير الشرقاوي، ياس، يوري، يالطا، يورغو شلهوب

لونّ.. تعرف

لمعرفة ما يروع الصديق بلاوزور، يجب تلوين المناطق التي تحمل ارقاما اجنبية بالالوان التالية



أسود = 1 أبيض = 0 بني = 4 برتقالي = 3 زُهري = 2.

حل لغز هرم الكلمات

تنويه

لغز «هرم الكلمات» الذي نشر الجمعة الماضية، نشر مع حله خطأ، فمعذرة!

حل اللغز

افقيا:
١ – حافظ ابراهيم
٢ – اب – حنقا – بت
٣ – يوم – تنعب – اكد
٤ – ترسانة – ايران
٥ – روبية – دروبي
٦ – ا.ا.ا – فحيح – عود

عموديا:
٧ – ارتياح
٨ – اوروبا
٩ – ابسم
١٠ – يا – حظ
١١ – فتنتنا
١٢ – تنقب
١٣ – يد – عار
١٤ – حراب
١٥ – وي – ب. هـ
٦ – عبراني
١٧ – وياك
١٨ – ندي

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ – سهير المرشدي
٢ – هاني الروماني
٣ – يناحر – حم – لبس
٤ – ريم – طب – آلي
٥ – ا.ا – سانا – لا
٦ – بديل – المنام
٧ – بعل – سد – سار
٨ – امير – قم – نندم
٩ – برلين – جن
١٠ – لي – نور – عب – جد
١١ – نور الشريف
١٢ – رب – اسم – راني

عموديا:
١ – سهير البابلي
٢ – هاني العمري
٣ – ينام – دليل – بن
٤ – ريح – سي – رينو
٥ – اطراء – نورا
٦ – ل.ل – بنادق – راس
٧ – مرح – ال – مج – لم
٨ – روما – مس – نعش
٩ – شم – لبنان – برد
١٠ – دالي – ارنب – يا
١١ – بني – لم – جفن
١٢ – يسرا – عميد

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٩٨/٧/٢٧

القناة الاولى

٦,٣١. - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥. - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠. - فترة الصغار مع حني نحمياس.
٩,٤٥. - العفريت المثير ديك - الحلقة (٢٣).
١٠,١٠ - رياضة للشباب.
١٠,٣٥ - المرفأ الآمن - الحلقة (٢٣).
١١,٠٠ - عودة الى الماضي - الحلقة (٢٣) «لورنس العرب».
١١,٢٥ - علم مثير.
١١,٥٠ - وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠ - العطلة الصيفية في برنامج حي.
١٢,٤٥ - اعادة لفترة الصغار.
١٤,٣٠ - رحلة بين الكواكب «حكم مؤيد».
١٥,١٥ - رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة (١٩).
١٥,٣٥ - اكس مان.
١٥,٥٥ - زاف عطلة في القرية.
١٦,٠٥ - لاسي.
١٦,٣٠ - زاف حفلة في الشفروليت.
١٦,٥٩ - مساء جديد - امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف حر.
١٧,٥٠ - ثانوية امريكية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٥ - استعراض غريغوري هاينس.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - حديث اليوم.
٢٠,٢٥ - هل يعتني بك أحد؟
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٣٥ - بوبوليتيكا.
٢٣,٠٥ - غريس لقمة مدقع.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية

٦,٠٠. - يوغي والكنز المفقود - الحلقة (١٣).
٦,٣٠. - برنامج الصغار.
٦,٤٤. - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠. - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥. - الفقير والغني - الحلقة (٢٧).
١٠,٥١ - سكوبي دو - الحلقتان (٢١) و(٢٢).
١١,٤٥ - سر غامض - مسابقة.
١٢,١٢ - جوني كويست - الحلقة (٣٢).
١٢,٣٥ - كليجهورن - الحلقة الرابعة.
١٣,٠٠ - هوية سرية - الحلقة (٦٣).
١٣,٣٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٠٤).
١٤,٠٠ - مخاطرة محوسبة - مسابقة للصغار.
١٤,٣٠ - شارع سمسم.
١٥,٠٠ - أبي القائد - الحلقة (٨٠).
١٥,٢٨ - روزان - الحلقة (٣٥).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٢٥).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع....
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير (اعادة).
١٨,٠٠ - المجرمون الأشد حمقاً في العالم.
١٨,٠٥ - حب وعلاقات اخرى - الحلقة السابعة «ثلاثة في شقة واحدة».
١٩,٠٢ - ووكر - الحلقة (٤٠٤).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - مساء غير عادي - ترفيهي.
٢١,٣٧ - تعارف - رفقة ميخائيلي.
٢٢,١٤ - على الخريطة مع دان مرجليت.
٢٣,٢١ - قتل من الدرجة الاولى - الحلقة الثامنة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - قتل من الدرجة الاولى - تتمة.
٠٠,٢٣ - فيلم «شباب الى الابد».
٠٢,٠٧ - مهرجان القصاصين.
٠٣,٠٤ - كل شيء ما عدا الحب - الحلقة (٢٤).
٠٣,٢٩ - مهرجان عراد ٩٧.
٠٣,٥٥ - عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

لقاءات من النوع الشخصي



جامعيون يتذمرون من سلوك ديك، وهو يشترك في دورة لموضوع الحساسية. النتيجة متوقعة لكنها مسلية.
(القناة الثالثة - الساعة ٢٠,٢٧)

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين غائما جزئياً، ولا يطرأ تغيير ملحوظ على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها -٢٩ ● تل ابيب وضواحيها ٣٠ ● حيفا وضواحيها - ٣١ ● ايلات - ٣٩ ● جبال الجليل - ٢٨ ● المروج الشمالية - ٣٢ ● جبال المركز والجنوب - ٣١ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● النقب الشمالي - ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها -٣٦ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا شمالية معتدلة السرعة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٧/٢٥

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦٦٦٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٥٤٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠٥٤٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٢٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٣٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٩٦٦ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٩١٥٥ ش.ج

● «اسود» ٣,٦٦ - ٣,٦٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
خفف من عصبيتك وهوسك وحاول ان تكون دقيقاً.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
قد تسبب علاقتك العاطفية مشاكل لا حصر لها.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
شريكك يبحث عن طريقة ليراك في احسن حال.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
تتعرف على صديق يذكرك بايام طفولتك الجميلة.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
جاذبيتك تجعل منك شخصا قيادياً في محيط عملك.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
تتمتع بلسان حلو وسليط في نفس الوقت، ويحبونك.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تعشر برغبة للظهور بمظهر المعطاء المتجاوب مع الشريك.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
صراحتك تأتي للتغطية على نواقصك فاعترف بذلك.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تشعر بانطلاقة جديدة تجعلك في قمة الجاذبية.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
تدبر امورك العملية والمادية قبل ان يقعدك الارهاق.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
تحاول ان تحيد قليلا من المنطق والحس بالمسؤولية في هذه الايام.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تبحث عن علاقة مميزة وتلائم ظروفك الحالية.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) تموز

١٩٥٣ - انتهاء حرب الكوريتين بتوقيع اتفاق على وقف اطلاق النار واقامة منطقة منزوعة السلاح تفصل بين جيشيهما.

١٩٥٤ - اتفاق حول قناة السويس بين بريطانيا ومصر ينص على انسحاب القوات البريطانية خلال مهلة ٢٠ شهرا، على ان يسمح للقوات البريطانية بالعودة الى مصر في حال تعرض اي دولة عربية لاعتداء!

١٩٧٦ - توقيف رئيس الوزراء الياباني كاكوي تاناكا بتهمة تلقي رشوة بقيمة ٥٠٠ مليون ين ياباني من مجموعة لوكهيد.

١٩٨٢ - الاجتياح الاسرائيلي للبنان: الجيش الاسرائيلي يقصف بيروت بعنف، والقذائف تطال الاحياء السكنية في العاصمة اللبنانية. اعلان وقف لاطلاق النار.

١٩٨٩ - الرئيس فرنسوا ميتران يصدر عفوا عن انيس نقاش زعيم المجموعة المسلحة التي حاولت اغتيال رئيس الوزراء الايراني السابق، شهبور بختيار، في باريس في ١٩٨٠.

١٩٩٠ - الاتحاد السوفييتي: مولدافيا واوزبكستان وروسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء تعلن استقلالها بعد جمهوريات البلطيق.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الإثنين ٢٧ تموز ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

في مؤتمر صحفي عقده مديرو صناديق المرضى، امس

الجهاز الصحي سينهار في الايام القادمة اذا لم تحول الحكومة ديونها!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر مديرو صناديق المرضى، أمس آلاحد، من انهيار جهاز الصحة في البلاد اذا لم تضع الحكومة حلا للازمة المالية الحاصلة في هذا الجهاز بتحويل مبلغ نصف مليار شيكل.

هذا ما اكده مديرو صناديق المرضى العام و«مكابي» و«لينوميت» و«مؤوحيدت»، ورئيس نقابة الاطباء ورئيس منظمة مديري المستشفيات في البلاد، خلال مؤتمر صحفي عقد امس، الاحد، في تل ابيب.

وطالب رؤساء الجهاز الصحي العام من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بوضع كل ثقله من اجل ايجاد مخرج لازمة الجهاز الصحي.

واعلن مديرو صناديق المرضى انه جراء عدم تسديد الحكومة لديونها، بموجب قانون التأمين الصحي الحكومي، اصبح العجز المالي لهذه الصناديق عبئا ثقيلا، الامر الذي يشكل خطرا على امكانية استمرار تزويد المواطنين بالخدمات الصحية في الايام القريبة.

وسوغ المتحدثون في المؤتمر الصحفي، اسباب العجز المالي الحاصل في هذه الصناديق والبالغ ملياري شيكل، في انسحاق المصادر المالية التي من شأنها تمويل الخدمات للمؤمنين، وعدم تعويض هذه الصناديق عن ارتفاع اسعار الدواء، وادخال الاجهزة التكنولوجية للجهاز الصحي ومنح الاعفاءات لفئات معينة بدون تعويض صناديق المرضى بشكل ملائم.

ويرى المتحدثون في المؤتمر الصحفي ان حل الازمة المالية يأتي من خلال تحويل ديون الحكومة بأكملها لصناديق المرضى من اجل ضمان استمرار ادائها خلال الاسابيع القريبة، وفي المرحلة الثانية بلورة حل شامل لمشاكل الجهاز الصحي وانشاء جهاز محايد لتعديل ميزانيات هذه الصناديق.

وحذر رئيس منظمة مديري المستشفيات من عدم بلورة حل للازمة المزرية، حيث سيتسبب ذلك في انهيار خدمات تلقي العلاج في المستشفيات في الايام القريبة القادمة.

نضال عمال الأخشاب يؤتي ثماره

الوزير شيرانسكي يفرض ضريبة أمان خاصة على الأخشاب المستوردة

■ النقابي عقل يشيد بالقرار ويطالب الوزير بعدم الرضوخ لضغوط ممثلي التجار والمستوردين ■

■ تل أبيب - لمراسل خاص - قرر وزير التجارة والصناعة، نتان شيرانسكي، الاستجابة لطلب الهستدروت وعمال الأخشاب، وقام بفرض ضريبة أمان خاصة على الأخشاب المستوردة من الخارج.

وجاء قرار الوزير هذا بعد الحملة الاحتجاجية التي قام بها عمال الأخشاب في البلاد بقيادة الهستدروت. وكانوا قد تظاهروا، على مدار أسبوع كامل، أمام مكاتب وزارة التجارة والصناعة ووزارة المالية، ضد سياسة الاستيراد والأسواق الحرة. والتقى الوزير شيرانسكي وفداً من عمال الأخشاب برئاسة النقابي الجبهوي جهاد عقل المسؤول عن ملف الأخشاب في الهستدروت، الذي قام بتركيز الحملة الاحتجاجية هذه. ووعد، خلال اللقاء، بفحص الموضوع بجدية وإيجابية.

وأثار قرار الوزير هذا سخط المستوردين الذين قاموا بالتهديد بالتوجه للقضاء ضد القرار. من جهة ثانية، أرسل النقابي جهاد عقل رسالة للوزير شيرانسكي باسم عمال الأخشاب في البلاد عبّر فيها عن تقديره لقراره هذا. وطالب بأن يقوم الوزير بالصمود وعدم التراجع أمام ضغوط ممثلي المستوردين والتجار، خاصة وأن خطوته هذه تلقى الدعم والتأييد من عمال الأخشاب في البلاد والذين توجهوا برسائل الشكر والتأييد للنقابي جهاد عقل وللهستدروت، بعد نجاح الحملة النضالية هذه.

هذا، وصرح النقابي جهاد عقل معقباً على خطوة الوزير شيرانسكي هذه قائلاً: «إننا نشعر بالارتياح لنجاح نضالنا هذا، فالمعركة لم تكن سهلة. وهناك من حاول ثنينا عن هذا الكفاح بادعاء، أن هذه الحكومة لا يمكن كسر قراراتها. وها نحن نثبت للجميع بأن طريق الكفاح المثابر، هو الطريق الوحيد لإحراز المكاسب العمالية. وبهذه المناسبة أتوجه بالشكر لعمال فرع الأخشاب الذين تظاهروا يومياً في الشمس الحارقة دفاعاً عن مصدر رزقهم ومكان عملهم فهم يستحقون كل التقدير والاحترام».

وزارة الصحة تحذر المواطنين من استخدام سائل «كرحونيم» لإنتاج «الآرتيك»

■ خلل وقع قبل أسبوعين في قسم الإنتاج لم يبلَغ عنه والفحص أثبت وجود أجسام غريبة في السائل!! ■ والأنكى: المصنع يعمل بدون رخصة!! ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - حذرت وزارة الصحة، أمس الأحد، المواطنين من شراء سائل «كرحونيم»، الذي يجمّد ويستخدم في صنع وإنتاج «الأرتيك» المثلج. والسائل المذكور من إنتاج مصنع «كرحونيم» القائم في شارع حالوتسي هتعسياه ١٢٦، في منطقة خليج حيفا، وذلك لأن المصنع غير مرخص!

وأكد الناطق باسم وزارة الصحة، يورام مالكا، لـ«الإتحاد» أن المصنع ينتج السائل المذكور رغم أنه لم يحصل على رخصة مُنتج رسمي!! وتبين من فحص أجرته وزارة الصحة في أماكن التسويق في ٩٨/٧/٢٣، أن في السائل عدة أجسام غريبة!! وأجرت الوزارة تحقيقاً مكثفاً في الموضوع من خلال قسم خدمات الأغذية في لواء حيفا، مع إدارة المصنع، تبين منه أن خللاً وقع قبل أسبوعين في قسم الإنتاج!! ولم يبلغ عن ذلك الخلل بتاتاً حتى اليوم إلى وزارة الصحة!!

وأشار مالكا إلى أن الوزارة تلاحق الموضوع وأخذت عينات لفحصها مخبرياً. وفي الوقت نفسه طالبت بأزالة علب السائل من الحوانيت. وتوصي الوزارة بعدم شراء السائل حالياً.